

استبدل سيارتك القديمة
بأخرى جديدة من الشواف

شواف

شركة عمار احمد الشواف واخوانه

الرياض ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧

الرياض ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧ - ٧٦٦٧٧٧

... ..

بقلم: محمد حسنين هيكل



زيارة جديدة للتاريخ

البرت أينشتاين النسبية.. القنبلة.. واسرائيل!

قابليت لاساله فسألني عن أهله اليهود في اسرائيل

قال: بيغن سمح وإرهابي واعتذرت عن استقباله في بيتي

كمان، وجوار المقعد حامل عليه دفتر نوتة موسيقية.

وانتريت أكثر من رفوف الكتب ولفت نظري ان معظمها باللغة الألمانية ورحلت احاول استطلاع عناوين بعضها، ولم اكد افعل حتى سمعت صوتا خافتا من خلفي يسألني:

«هل تعرف الألمانية؟»

واستدريت بسرعة، ووجدته امامي.

«البرت أينشتاين».. الرجل الذي اعطى الدنيا - بنظرية النسبية - مفتاحا جديدا لفهم الكون وفتح الباب لعصر جديد هو العصر النووي. اذن فهذا هو «عظم الاحياء في عصرنا» طبقا لتعبير «محمود عزمي» - والخالد الاكبر من اهل هذا الزمن - طبقا لتعبير «لويس عوض»!

ولم يكن في شكله - على الفور - ما يوحي بشيء من هذا كله.

اقصر مما تصورت، انحرف ايضا.

ملاحقه كما اغرلها من الصور، شاربه المتهدل اكبر.

ملاحقه لا علاقة لها بجسمه كانها صنعت منذ عشرات السنين لرجل غيره ثم اخذت مقاييسها مع الزمن عن حجم لابسها الان.

وكان صوته خفيفا ونبرته غريبة عندما راح يتحدث بانكليزية ملكونة (كان يفضل اللغة الألمانية، وظل يختار الكلام والكتابة بها كلما امكن حتى نهاية حياته).

وسألني باهتمام فينا كثير من التردد والحياء:

«هل انت على استعداد للمشي؟»

وقلت «انتي قبليت كل الشرط، وهي تذكرني بـ «معاهدة فرساي» لكنني قبليت لاني لم اكن استطيع تضيق فرصة للقاء معه وهو اعظم الاحياء في عصرنا»!

ورد بنفس التردد والحياء:

«انت تطولوني أكثر مما استحق، بعض الناس يبالغ في تقديره لما فعلته، لا بأس، المهم ان تكون لذلك نتيجة صالحة».

ثم تذكر احتجاجي المبطن - على ما يبدو - وسألني:

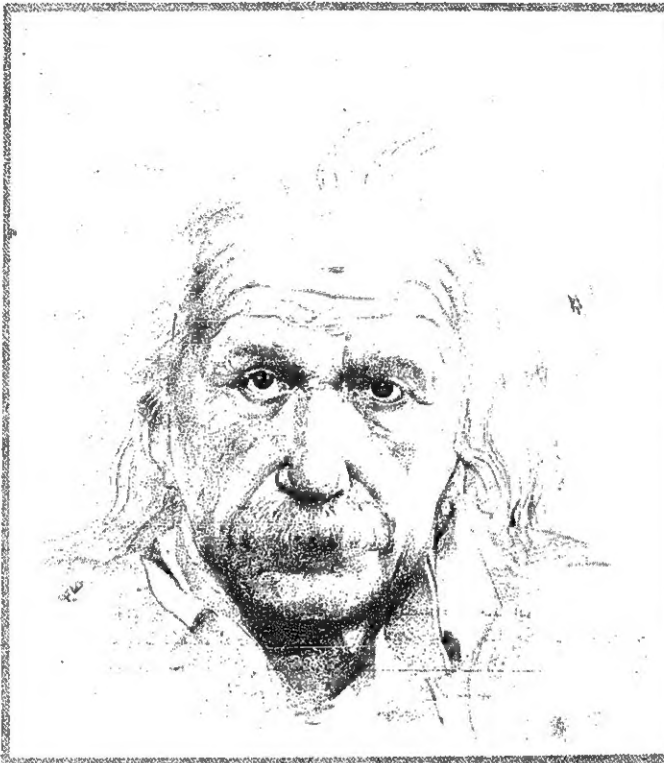
«لماذا تقول انها «شروط فرساي»؟.. اذا لم افرض اي شرط سوى ان اقبلك اثناء زيارتي اليومية، الواقع «انهم» اتصلوا بي على عجل في جدي في لاجد الوقت الذي اذكك فيه لان لدي سؤالا اريد ان اطرحه عليك».

واظهرت دهشتي وكانت حقيقة.

كنا ما زلنا بعد في قاعة الاستقبال بالبيت نتأهب للخروج، ويبدو انه تذكر شيئا فعاد الى المكتب واخذ من فوق طبق معدني عليه غليون احتفظ به في يده وعاد، ولم اتحرك من مكاني، وعثرت عن دهشتي بقولي «انه لم يخطر لي ان لديه ما يسألني فيه.. الطبيعي ان أسأله انا خصوصا وان وقتك بالكاد يتسع لعدد محدد من الاسئلة»!

وقاطعتني بهوده يقول:

«سوف اوضح لك المسألة، عندما حدثت لك موعدا بعثت الى سكرتارية الجامعة بملف عنك، لفتت نظري فيه قصاصة بتصريح نشرته لك صحيفة في نيويورك جاء فيه قولك «ان نجيب لم يصنع الثورة في مصر ولكن الثورة في مصر هي التي صنعت نجيب».. (كان اللواء «محمد نجيب» وقتها واجهة النظام الثوري الذي قام في مصر). لقد وجدت كلامك هذا مقلوبا، قرأت في



● أينشتاين... انا يهودي بالمعنى الانساني

فيها العنان.

والشرط الثاني: ان مدة الرحلة - أي مدة اللقاء - لن تزيد عن ما بين ربع الساعة او نصف الساعة - يتوقف على مزاج «أينشتاين».

وللملحة فكرت ان اعتذر لان الشرط مغالية في تعنتها، وربما أحسست انها متعالية في هذا التعتنت.

ثم راجعت نفسي وقلت.

كان علي ان اكون امام بيته في الساعة الثالثة بعد الظهر، ابق الجرس وانتظر. سوف يفتح الباب ويخرج «أينشتاين». اقم نفسي اليه وامشي الى جانبه، والباقي متروك لي وبقدر ما استطعت.

وذهبت استكشف البيت قبل ان اتوجه للغداء مع الدكتور «غالوب» في احد مطاعم الجامعة، فقد كنت اريد ان اكون امام باب بيت «أينشتاين» على النقطة - كما يقولون - بحيث لا تقوطني من الوقت المخصص لي ثانية واحدة، ثم انني أصبحت متشوقا الى استطلاع امر هذا الرجل مع شعور غريب بالتمرد عليه لهذين الشرطين على لقائي به: ان اللقاء ماضيا، ثم ان لا يزيد لقائي به عن ربع او نصف الساعة على الاكثر اذا سمح مزاجه!

ومن المصادفات الغريبة انني فرغت من الغداء بسرعة وتجهيت لموعدي واذا بي وجهي لوجه امام صديق اعرفه من مصر، وهو الناقد الادبي الكبير الدكتور «لويس عوض». وابدى «لويس عوض» دهشته وهو يراني امامه على غير انتظار في احد مطاعم جامعة «برنستون» وكان هو يومها يقيم فيها لمناقشة دراسة عن الابد الاتكليزي.

نهاية الاسبوع سوف اكون في جامعة «برنستون». واذا بالدكتور «محمود عزمي» يسألني متعللا:

«اذن فانت ذاهب لمقابلة «أينشتاين»؟»

وقلت له:

«الحقيقة انني على موعد مع الدكتور «جورج غالوب» اقضي معه عطلة نهاية الاسبوع لاني اريد ان اتعرف على منهجه في قياس الرأي العام».

وصاح الدكتور «محمود عزمي»:

«وهل هذا معقول... تذهب الى جامعة «برنستون» ولا تلتقي مع «أينشتاين»؟»

.....

كان «محمود عزمي» استادا لكثيرين منا وكان حرصه بالغاً حتى على توجيه قراءاتنا، وكان من اشد جيل الرواد صفاء فكر ورجاحة عقل، وربما كان اولى برئاسة الوزارة من كثيرين غيره لكنهم سبقوه وتخلّف «محمود عزمي» لانه لم يستطع ان يجد مكانا لنفسه في معادلة القوة المعقدة بين القصر الملكي والسفارة البريطانية. ولم يحصل «محمود عزمي» على بعض ما يستحق الاحين اختاره «جمال عبد الناصر» ممثلا دائما لمصر في الامم المتحدة اواخر سنة ١٩٥٢. ثم استشهد على منبر مجلس الامن في اواخر سنة ١٩٥٤ ... اصابته نوبة قلبية وهو يتحدث عن حقوق مصر في خليج العقبة وعليه.

.....

وزلت بعد العشاء مع الدكتور «محمود عزمي» نمتشي في الشارع الخامس نحو سترال بارك اصحبه الى فدفقه ثم اواصل المشي بعد ذلك الى قنطري. وكانت شوارع نيويورك ايامها لا تزال مامونة.

وخلا مشيتنا في شوارع نيويورك قرب منتصف الليل كان «محمود عزمي» لا يزال في حكاية «أينشتاين» وكيف ذهب الى جامعة «برنستون» لاقابل «غالوب» وانسى «اعظم الاحياء في عصرنا»؟ - وطلامته الى ان اول شيء اتوي عمله في الصباح ان اطلب الى ممثل وزارة الخارجية الاميركية الذي يترتب رحلتي مساعدتي في طلب موعد مع «أينشتاين» يتوافق مع فترة وجودي في «برنستون».

.....

وقلت مشيتنا في شوارع نيويورك قرب منتصف الليل كان «محمود عزمي» لا يزال في حكاية «أينشتاين» وكيف ذهب الى جامعة «برنستون» لاقابل «غالوب» وانسى «اعظم الاحياء في عصرنا»؟ - وطلامته الى ان اول شيء اتوي عمله في الصباح ان اطلب الى ممثل وزارة الخارجية الاميركية الذي يترتب رحلتي مساعدتي في طلب موعد مع «أينشتاين» يتوافق مع فترة وجودي في «برنستون».

.....

كان الذي جاءني عند ظهر اليوم التالي ان وزارة الخارجية الاميركية بدلت كل ما في وسعها مع جامعة «برنستون» وقد نجحوا في تحديد موعد لي مع «أينشتاين» ولكن بشرطين: ان يكون موعدي معه خلال فترة رايسته بالمضي في الغابات المحيطة بجامعة «برنستون». فهذا هو الوقت الوحيد الذي تسمح به ظروفه، وقد قبل - استثناء - ان يتحدث الى صحافي مصري اثناء رايسته اليومية التي لا تنقطع، بينما هو في العادة يفضل ان يجعلها فترة تفكير حر يترك لخوابه

بين كل الذين اتاحت لي فرصة مقابلتهم - يظل «البرت أينشتاين» عالم الطبيعيات الاكبر وصاحب نظرية النسبية، التي فتحت افاق الكون امام عقل وعين الانسان - رجلا اتمنى لو كان في استطاعتي ان استرجع الايام - والاقطار - واقابله مرة اخرى.

ان مثل ذلك الشعور يراودني في حالة كثيرين ممن عرفت - لكنه في حالة «البرت أينشتاين» بالذات اكثر ظهورا واكثر الى الابل.

لماذا «البرت أينشتاين» بالذات؟ هناك بالطبع سبب واضح وهو ان «أينشتاين» كان - ولا يزال - اكبر «نجم» في سماء العلم في القرن العشرين الذي اثبت فعلا انه «قرن العلم» - قبل وبعد اي نسب اخر.

لكن هذا السبب الواضح في ظني ليس وحده، او ليس وحيدا، ولا بد ان تكون بعده اسباب اخرى تفسر ذلك الشعور لدي ازاء «البرت أينشتاين» - ما هي بالضبط - او على وجه التقريب - هذه الاسباب؟

● ربما كان بينها - هكذا احل شعوري الان - انني لم «استوعب» الرجل بالقدر الكافي قبل لقائي معه في ١٢ ديسمبر ١٩٥٢، وانما حدث ذلك بعد مقابلتي له فعلا.

وعندما «استوعبته» فقد اكتشفت انني لم اسأله فيما كان يمكن ان أسأله فيه كله، ولم اسمع منه ما كان يمكن ان اسمعه كله!

● ربما كان من بينها ان تطورات الحوادث بعد لقائي معه لم تسمح لي بفرصة عرض صورة واقعية لحديثنا، فقد وجدت في اوراقي ثمانية عشرة صفحة سجلتها بخط يدي - عن لقائي به - في القطار العائد بي من «برنستون» حيث قابلته الى نيويورك. ثم استغرقت ان ما نشرته من هذا الحديث في حينه لم يزد عن ثلاثة ارباع صفحة في مجلة «آخر ساعة» التي كنت اراس تحريرها في ذلك الوقت.

● وربما لاننا كنا على شبه موعد لتلقت فيه من جديد او على الاقل نل على اتصال بشكل او اخر - ولم اقبل لان بعض الظروف شغلتي باجبات اخرى، ثم ان بعض الظروف الزمنية بتقيد معينة حددت مجال الحركة حتى بالاتصال.

وربما، وربما، وكلها الان من باب التمني، فقد ذهب الصوت ولم يعد باقيا غير الصدى، وليس في مقدوري الا ان امد السمع اليه الان من بعيد!

لا بد ان اعترف ان مقابلة «البرت أينشتاين» لم تكن في حساباتي وانا اعد برنامج رحلة الى الولايات المتحدة الاميركية في نوفمبر سنة ١٩٥٢.

كانت اهتماماتي في تلك الرحلة تتركز في نقطتين رئيسيتين:

الاولى: متابعة اول انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة - تجري بعد الثورة المصرية في يوليو ١٩٥٢.

والثانية: متابعة مقدمات المفاوضات المصرية - الاميركية لعقد صفقة سلاح. وكان الظن في القاهرة وقتها ان الجو في واشنطن مهادن والابواب مفتوحة لعقد مثل هذه الصفقة التي زارتها قام بها الى القاهرة قبل شهر واحد - «وليام فوستر» وكيل وزارة الدفاع الاميركية.

وربما لحقت بهاتين النقطتين الرئيسيتين - ثالثة اضافية وهي محاولة استكشاف اثر قيام الثورة المصرية في يوليو ١٩٥٢ على المحافل الدولية كما في ممثلة في نظام الامم المتحدة، خصوصا بالنسبة لمفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا - وكانت على وشك ان تبدأ رسميا.

والحقيقة ان هذه النقطة الثالثة الاضافية كانت هي الحافز لان مجال الامم المتحدة قد يصلح لتجسس اتجاهاوات ولكنه لا يصلح لما هو اكثر من ذلك تحديدا او تفصيلا!

ولقد طرأت فكرة اللقاء مع «أينشتاين» مصادفة اثناء عشاء في نيويورك حضره جمع من شيوخ الدبلوماسية المصرية وجمع من شبابه الذين اصبحوا فيما بعد من اعمدتها.

كان معنا على العشاء في تلك الليلة من الشيوخ الدكتور «محمود عزمي» والسيد «احمد فراج طايح» والسفير «جلال عبدالرازق».

وكان الشبان اعمدة ايام مقبلة، يضمون «اسماعيل فهمي» و «اشرف غريال» و «نجيب قيربي» و «محمد رياض» و «عبدالحاميد عبدالغني».

وتشعب حديثنا طوال السهرة فطاف بموضوعات شتى: الانتخابات الاميركية - المفاوضات المصرية البريطانية - اسرائيل - السلاح النووي الجديد - قضية تبرئة اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي، وكانت وقتها موضوع الصفحة الاولى في كل جرائد اميركا.

واقترح احداهم ان نجتمع مرة ثانية - بقسنا وتضيفنا - على غداء في عطلة نهاية الاسبوع في مطعم ريفي خارج نيويورك، وابدت اعتناري لاني سوف اكون خارج نيويورك في عطلة نهاية الاسبوع، ثم قلت انني في عطلة

١٠

الحديث نفسه ايضا، وضمن مقدمة الجريدة له، ما يفيد انك تعرف بعض شباب الضباط الذين يعملون معه - فهل هذا صحيح؟»

وقلت «انني الى حد ما.. اعرف بعضهم».

وقال: «هذا ما اريد ان اسالك فيه، هل تعرف ما الذي يتوهم عمله باهلي؟»

ومرة اخرى كانت دهشتي حقيقة، ولاخلف واضاف مفسرا: «اهلي من اليهود... هؤلاء الذين يعيشون في اسرائيل».

وتذكرت لحظتها فقط - حقيقة! - انه يهودي.

كان في وعبي وهمني وتقديري باستموان انه «العالم»، ولم اصنفه في خواطري على اساس ديني او عرقي - وما هو الا ان يسألني عن «اقله في اسرائيل»، اول سؤال!

صراع بين حقيقتين

وتحرك «أينشتاين» نحو باب البيت بفتحة، وتبعته صامتا احاول ان اربط تفكيري لمحااجة سؤاله. واتجه الى طريق دائري يقود الى طريق آخر ممتد وسط صفوف من الاشجار الباسقة مستها اصابع الخريف وحولتها الى مهرجان ضوء ولون في تناقض بديع، كانت ارض الطريق نفسه مغطاة ببساط من اوراق الشجر الملون بكل ظلال الاحمر والاصفر والاحمر، وكانت بعض الاوراق ندية وبضها جافا، وكانت اقدامنا تدوس عليها ونحن نمشي جنبا لجنب في وسطه، وخطانا تحدث اصواتا خافتة متناغمة. صوت كانه يميل من طراوته، وصوت آخر يرد عليه كانه ينكر من جفافه.

واعتقد انني لم اخطئه الفطن كثيرا عندما تصورت انه يشعر بحرج هو بالتاكيد رد فعل لما لاحظه من دهشتي لسؤاله الاول، بعد مسافة قصيرة من سيرنا تغلب على شعوره بالخرج وقال:

«يظهر انني اقلقك بما قلت، وتمازجت اللحظة المناسبة له. ويستحسن ان ان اقول اليه موصحا، انني كنت على وشك ان اطلب اليك ان تنس سؤالي موقتا وتدخل في اسئلتك على ان احتفظ انا بسؤالي الى النهاية، لكنني اتصور الان ان سؤالي سوف يظل معلقا فوق حديثنا ما لم نواجهه صراحة ثم يضعه في مكانه الصحيح.

سوف اقول لك...

اهتمامي باليهود انساني، وكذلك اهتمامي باسرائيل انساني.

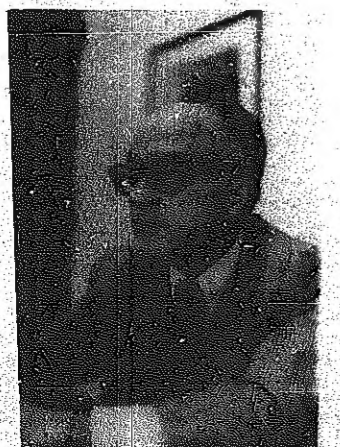
انني عشت معهم ما تعرضوا له في المانيا قبل الحرب، عشت معهم بدايتهم لكني تركتهم ميكرًا وخرجت قاصدا هذه البلاد (يقصد اميركا). انني جئت الى اميركا اول مرة في صحة (حاييم) «وايزمان»، كان وقتها رئيسا للوكالة اليهودية واصبح بعدها اول رئيس لدولة اسرائيل، مجيبي الى هذا لأول مرة سنة ١٩٢١ كان مع «وايزمان».

لقد اراد ان اشرك في حملة لجمع تبرعات لصالح الجامعة العبرية في القدس، ووافقت. ثم اهلي وانا اعرف الناس بما تعرضوا له، وكنت اشاركهم حلم الوطن، ان يكون لهم وطن لا يظلمهم فيه احد - هل انا واضح؟. دعني استكمل جملي، بنفس الوضوح، فانا اقول لك انني لا اريدهم بدورهم ان يظلموا احدا، فغرب فلسطين لهم حق في الوطن الوحيد الذي عرفوه، لا يستطيع احد ان ينكره عليهم، ما كان يجرني فيما جرى في تاريخكم من العالم سنة ١٩٤٨ انه بدا لي صراعا بين حقيقتين، ما حدث سبب لي ازمة ضمير، انا احبكم بما اعتقد. لقد اسعدني قيام دولة يهودية في فلسطين، واحزنكتي المأساة التي تعرض لها العرب في فلسطين، وكان في ظني ان القوى الدولية المعنية تستطيع ان تصالح هذه المنة، ولكن هذه القوى لم تستطيع، ولعلها ارادت - لمصالحها - تصحيح المشكلة بدلا من محاولة حلها.

هل قرأت الخطاب الذي شاركت في توقيعه الى محور ال - نيويورك الصايع، احتجاجا على زيارة «مناحيم بيغن» لهذه البلاد في نهاية سنة ١٩٤٨ لقد وصفنا بأنه سفاك وراهابي ولا يصح ان يسمح له بزيارة اميركا. انه جاء وقد قاطعت كل المراسم التي اقيمت اثناء زيارته واعتذرت عن استقباله في بيتي عندما اراد ان يجيء، ومع انه بعث الى خطايا يقول في فيه انه يريد ان يسمع مني ويستمع كتلميذ - فاني كنت ادرك انه لا درس يجدي مع هؤلاء الذين يؤمنون بالمعنف، لا احد يستطيع ان يشفيهم.

باختصار، موقفي ازاء اليهود انساني، موقفي ازاء اسرائيل انساني، موقفي نفسه ازاء العرب وازاء فلسطين، اذا اردت ان تناقش هذا الموضوع يتوسع اكثر فانا على استعداد عندما نلغ من المشي ونعود الى البيت، وربما كان في استطاعتي لحظتها ان اذكرك على بعض «الاشياء»، ربما كان فيها بعض ما يهملك ان تطلع عليه».

وكنا ما زلنا نمشي على الطريق، حين سكر عن الكلام لم يعد مسوعا الا وقع خطانا فوق الاوراق المطوية والجامعة التي تفرشها بالوانها



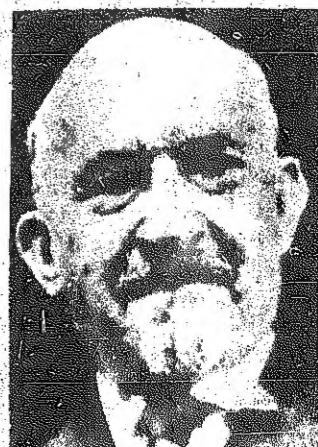
● اشرف غريال



● بيغن... يستغفري ويذكرني بالنازيين



● بن غوريون... يحزني احيانا



● حاييم وايزمان... يجعبي

المفاوضات النووية مهمة تفوق طاقة البشر والحل الوحيد هو نزع السلاح تماماً

(تمة المنشور على الصفحة ١٠)

إذا استعملت القنبلة في حرب عالمية فلن يتبقى بعدها عالم

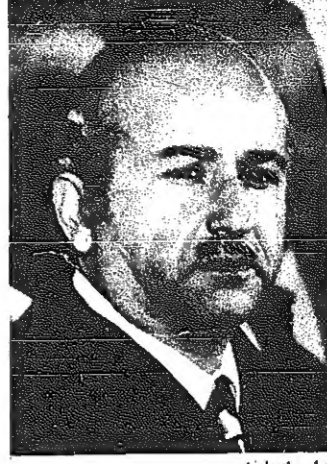
.. وأنتم تتحدثون عنها ولا تعرفون عما يتحدثون



● برتراند راسل



● د. لويس عوض



● اسماعيل فهمي

هو أيضا الى حديثه - قال :
- «أنا سألتني عما اذا كانت نظرتي العالمية راجعة الى يهوديتي او الى اشتغالي الطبيعية».

لا اعرف. ومع ذلك فاني امل ان تفهمني اذا قلت لك انني لست متدينا. اليهودية بالنسبة لي هوية ثقافية ... موارث حضارية انسانية بالتالي. العلم كذلك ... شاعلي حضاري انساني. ليست هناك مثل هذه الخطوط الحادة تقسم وتفترق وحدة الكون والحياة ووحدة القانون الذي ينتظم الكل في حركته . بالطبع ان افكارنا تتأثر بتجاربنا ... تتبلور وتتركز بهذه التجارب .

انني عشت في المانيا ايام القيصرة وعشت فيها بداية ايام «هتلر» وكان اول شعور اكتشفته في نفسي هو كراهية الحرب ... لم تكن هناك «القنبلة» بعد .

ما كنت اكراهه لم يكن الدم الذي يسيل والاجساد التي تسقط والانفجارات التي تدوي .

لم يكن ذلك. ولكن الفكرة نفسها . فكرة ان تأخذ احسن عناصر شعب. شبابيه . ثم تعلمه شيئا .

اطاعة الاوامر - اية اوامر - دون مراجعة، ثم ان يمارس القتل المنظم حين يصدر اليه الامر بذلك .

فكرة الحرب معناها بعد ذلك قيام مؤسسة للحرب تعطي نفسها حقا فوق اي فكرة وفوق اي تعبير وفوق اي عمل .

هكذا فان فكرة الحرب تقتل اولاً فكرة الحرية .

ثم ان فكرة الحرب تقتضي ما يسمونه تعبئة كل الموارد، وهكذا يستنزف البشر والطبيعة والموارد .

ليس هناك رجل يستحق ان يكون مسيحياً او يهودياً او مسلماً اذا كان مستعداً للقتل اذا صدر اليه الامر بالقتل .

وليس هناك قضية تتعلق بالانسان يطاعني قلبي على تركها في يد جنرال ! في ظل «فكرة الحرب» - الفكرة ذاتها - تفقد المجتمعات الانسانية انسانيتها. تفقد اجمل ما فيها حتى العلم والادب والفكر .

العلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

والعلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة .

بسيطة تقول لنا ان السياق النووي بين اطراف هذا السباق يصنع - ومنذ القاء القنبلة على «هيروشيما» - قنبلة مثله في كل ربع ساعة، اي قرابة مائة قنبلة من هذا الغيار كل يوم ! ومن يوم «هيروشيما» الى الان اربعون سنة. اي ان المخزون الجاهز الان في العالم يساوي مليون واربعمئة وستين الف قنبلة من طراز «هيروشيما» التي تعرف الان ان ضحاياها من القتلى اكثر من مائتي الف. غير كوارث الاشعاع وهي ما زالت قاعلة حتى اليوم .

ولمحي «البروفيسور» حاول ان استرق النظر الى ساعتني، وسألني (لم يكن يحمل ساعة) عن الساعة الان وقلت : «الثالثة والنصف الا خمس دقائق» !

وتطلعت اليه اسمع حكمه على الوقت وقال : «لا بأس، سوف تبدأ العودة. سأختار طريقاً آخر اطول، الا اذا كنت تعبت من المشي؟» ونفيتها فذه. وبدأنا طريق العودة وعاد

النتائج الاولى من انفجار القنبلة الذرية فوق «هيروشيما» في ٦ اغسطس سنة ١٩٤٥، ثم انفجار قنبلة ذرية ثانية فوق «نكازاكي» بعدها بيومين .

وكنا نعرف ان عدد القتلى في «هيروشيما» كان قرابة مائة الف. ومع ذلك فان هذا الرقم لم يلفت نظرننا باكثر من ضخامته المادية . فيما بعد عرفنا قوة الابادة المتعددة : ابادة الانفجار. ابادة تساقط الغيار الذري. ابادة الاشعاع. واخيراً سمعنا عن الابادة التي يمكن ان يحدثها ما يسمونه الان «الصقيع النووي» ... ان مخلفات الانفجار سوف تحجب اشعة الشمس عن الارض وتعيد الدنيا على عصر من الجليد والظلام تتجمد بهما الحياة البشرية الى الابد !

فيما بعد عرفنا نظريات «الردع الشامل» و «التدمير المتبادل» والصواريخ العابرة للقارات والمحيطات، والكاملة في اعماق البحار والمتريسة في ابعاد الفضاء . فيما بعد عرفنا وتعلمنا عملية حساب

صراعات متعددة المظاهر : اقتصادية - اجتماعية - حضارية ... الى اخره» . وامسك «البروفيسور» بقراعي وضغط عليه ثم قال :

«هذه هي النقطة المهمة . انكم الان في زمن جديد تماماً . في زمن الطاقة النووية. كل الصراعات التي عدتها يجب ان تختفي لانكم لا تملكون القدرة على ادارتها في ظل «القنبلة». انكم لا تعرفون ما تتحدثون عنه. تتحدثون عن السلاح الذري وعن عصر القوة النووية وانتم لا تستطيعون ولا حتى في اقصى حالات جموح خيالكم - ان تلمسوا باطراف الحقيقة. ببساطة لا تستطيعون» .

قلت : «لماذا توجه لي الحديث بـ «انتم» - نحن في مصر او نحن العرب ليست لدينا اسلحة ذرية او نووية» .

قال بخفاض صبر : «ما رلت تتحدث بمفهوم الوطنية الضيقة. لم اتحدث عنكم في مصر ولا عنكم كمرب. ولا عنهم كاسرائيليين او امريكيين او روس. اتحدث عنكم كجنس بشري. اتحدث عن اجيال جديدة من الجنس البشري. انك شاب وسوف تكون هناك عندما تنضج وتتأكد لكم حقائق القنبلة، اما انا فلن اكون هناك. لهذا استعملت التعبير «انتم». انتم سوف ترون في يوم من الايام ان الحرب العالمية اذا وقعت مرة اخرى فلا يمكن ان تكون بغير استعمال «القنبلة». ثم انكم ايضا سوف تتأكدون في يوم من الايام بانها اذا استعملت «القنبلة» في حرب عالمية فلن يتبقى بعدها عالم .

اكرر لك انكم لا تعرفون ما تتحدثون عنه . ان كلاما كثيرا في الصحف الان يكتب عن مفاوضات لتقييد انتاج واستعمال السلاح الذري والنووي، وانا اشك في ان اي مجموعة من المتفاوضين من اي جنسية وعلى اي درجة من الكفاءة يستطيعون اليوم او غدا ان يتحدثوا ببقية عن «القنبلة» وان يجلسوا ليشربوا لها حذوا .

لا اعرف كيف ... ببساطة هذه مهمة تفوق طاقة البشر !

الحل الوحيد هو نزع السلاح تماماً او تكون النتيجة كارثة محققة، وليس هناك حل وسط !

لم تكن أيامها قد عرفنا بعد ما نعرفه الان . كل ما كنا نعرفه في ذلك الوقت هو بعض

ثم جو الهستيريا الذي رأيته يجتاح اميركا هذه الايام. ثم ما احسست به من بدايات حملة عليه هو شخصيا. وقد لاحظت انه يفضل الحديث المفتوح والمرسل، ولهذا فانا اطرح رؤوس قضايا اريد ان اسمعه فيها، محتفظا بحقي في اسئلة محددة. اذا وجدت لذلك ضرورة في سياق الكلام» .

وقال «البروفيسور» : «هذا اسلوب لا بأس به، والحقيقة انني لا احب طريقة الاستجواب. الاستجواب يحيط اي حديث بأسلاك شائكة» .

وسكت لحظة ثم ا. تألف حديثه : «انك اثرت قضايا كثيرة، بعضها متشابه. والحقيقة ان كل القضايا متشابهة. كلها متصلة. الاصل في كل القضايا واحد. الطبيعة والانسان. الحياة في الكون» .

انت سألته عن نظرية النسبية، وهذا تفصيل. هل تهتم بمعادلات النظرية؟ استطيع ان اعطيك كتاباً عنها. لكن ذلك ليس مهماً هناك ما هو اهم منه ...

وتحدثت قبل ان اعترض بسؤال : «لم يكن ذلك ما اردت معرفته. لم اقصد المعادلات الرياضية . قصدت اكتشاف النظرية نفسها . هذا الاكتشاف الذي حقق لك مكانتك في عالمنا؟» .

وقاطعتني «البروفيسور» بدوره : «حسناً ... حسناً، لا بأس. اريدك ان تعرف انه ليس هناك انسان في الدنيا يجلس الى مكتبه او في معمله وفي قصده ان يكتشف نظرية. مثل ذلك لا يحدث .

اطلعتني اوافق على رأي «برتراند راسل» (الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطاني الكبير الذي قاد حملة السلام العظمى بعد القنبلة الذرية). «برتراند راسل» يقول ان اكتشاف اي نظرية في اي جانب من الجوانب معلق بمعادلات رياضية صاغها على النحو التالي : ارادة انسانية + خيال طليق + علم بموضوع البحث عميق، ثم انتظار لحظة الهام تعطيك تصوراً متربطاً تطرحه للاختبار . ذلك ما يحدث. ذلك ما حدث لي. هذا ايضا يدخل في باب التفاصيل. اريد في الاجابة عن كل اسئلتك ان اعود الى ما كنت احديث فيه عندما فتحت معك موضوع اليهود في اسرائيل. انني قلت لك ان شواغلي بهذا الموضوع وغيره - انسانية. كنت احديث عن مخاوفي من الوطنية الضيقة. ليس في اسرائيل وحدها واما باتساع العالم كله. على امتداد التاريخ كله .

مشكلتنا الان هي المشكلة القديمة نفسها : ان قوة الانسان سبقت ببقية ضميره. وان نمو عضلاته جاء قبل نمو تفكيره» .

(كان هذا هو الجزء الذي ركزت عليه في حديثي مع «اينشتين» حينما نشرت اجزاء من حوارتي معه في حينه في مجلة «اخر ساعة»، ومنه كان عنوانه الرئيسي) .

وقاطعتني «البروفيسور» بسؤال مرة اخرى : «هل اسالك بصراحة. انك تلح كثيراً على مخاطر الوطنية الضيقة. كأنك تتحدث عن عالم بغير حدود وطنية - فهل ترى ذلك متاحاً او ممكناً في يوم من الايام ؟

ان هذه النظرة العالمية الشاملة تجعلني اشاءل عن جذورها في تفكيرك ؟

هل مرجعها الى يهوديتك التي لم تعرف وطناً ؟

هل مرجعها الى طبيعة عملك كعالم مهم بالكون وقوانينه التي لا تعرف الحدود الوطنية ؟

الليست الحدود الوطنية واقع مجتمعات انسانية - اذا جاز في استعمال تعبيرك - وليست هذه المجتمعات الوطنية اطرافاً في

المتنوعة المتداخلة. وعاد الى الكلام من لقاء نفسه ونون سؤال متني :

«الحقيقة انني لا اريد «اليهود» ان يقعوا في اسار الوطنية الضيقة. اخشى عليهم من ذلك، طوال تاريخهم كانت حياتهم وافكارهم عالمية. فترضوا للاضطهاد بسبب الجهل والتعصب وربما لظروف اقتصادية وثقافية، واحياناً حصروا انفسهم في احياء خاصة بهم (الغيتو)، لكن ذلك كان ضرورة حماية وليس ضرورة حياة. انهم احسوا بحاجتهم الى وطن يحميهم وكان هناك الحلم القديم - او الوعد القديم - بفلسطين. وقد ذهبوا اليه. الذين ذهبوا اقلية بين اليهود. الذين ذهبوا هم الذين قرروا ان

الانسانية ليست قادرة بعد على حمايتهم وان الوطن وراء المنطق مشكلة. مشكلة الوطن اليهودي - يوحسور والعرب لا يريدونه بينهم. لاحظ ان ذلك يهودا كثيرين لا يريدونه ايضا لا في فلسطين ولا في غيرها. مشكلة منطق الوطن - يوحسور اراها، وفي حالة الحصار والرفض - انها تستدعي حالة من «الوطنية الضيقة» كما قلت لك. «الوطنية الضيقة» عادة تصاب بما يمكن ان نسميه «اختناق المكان»، وهذا يخلق نزعات عدوانية تعيش على العنف وبه، وهذا يفسد روح اي شعب ويفسد بالتالي سياسته - منهجا واسلوبا. لا اريدك ان تنشر هذا الكلام الان على الاقل. قد يثير مشاكل لا لزوم لها ويعدد ما لا داعي لتعقيده الان. سوف نتكلم عن ذلك فيما بعد. لقد اردت ان يكون موقعي في اطاريه الحقيقية لكي لا يحدث لبس في حديثنا من اول لحظة» .

ي. يهودي. نعم انا يهودي بالطبع. وبالمعنى فلاسفة انساني .

صهيوني. لا اعرف! اظنني اوافق على ان يكون لليهود بيت ووطن يذهب اليه من يريد منهم. من يجد ان سلامه الحقيقي هناك. كنت مبهجاً بـ «ايزمان»، و«بن غوريون» و«خوري» و«ايجانا»، لكن «مناحيم بيغن» يستلزم لي الى اقصى الحدود لانه يذكرني بالنازيين .

اسرائيلي. لا اظن. انني اتعاطف مع الفكرة انسانية واخشي من عواقب تنفيذها عملياً لان «الوطنية الضيقة» - كما قلت لك - قد تحولها راي بؤرة عنف تتناقض مع الفكرة. عندما يتصالح الناس اي فكرة مع عملية تجسيدها فإن هذا التصالح يجب ان يكون ان يدنوا على ان هناك خلافاً في مكان ما. لا بد ان نبحت عن ذلك. وان اكتشافنا يوضح، ثم نحاول اصلاح الخطأ. هل هو «عديدي»؟ هل هو «عديدي»؟ او هو «عديدي»؟ في الفكرة ذاتها؟

نك. هذا هو موقعي. هذه هي مخاوفي . ربما تختلف معي. اعرف انك سوف تختلف معي. دع موضوع اليهود واسرائيل كله الى آخر حديثنا. دعني اسمعك فيما كنت تريد ان تسألني فيه» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت ما مؤده «انني كنت اريد ان اساله في عدة قضايا. بينها نظرياته. وبينها حياته. وبينها القنبلة الذرية. وبينها سلام العالم في قلبي. وبينها كل هذه القصص والقضايا والمحاكمات عن تسرب اسرار «القنبلة» الى الفريسي وعلاقة ذلك بما يسمونه «ثورة العلماء» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

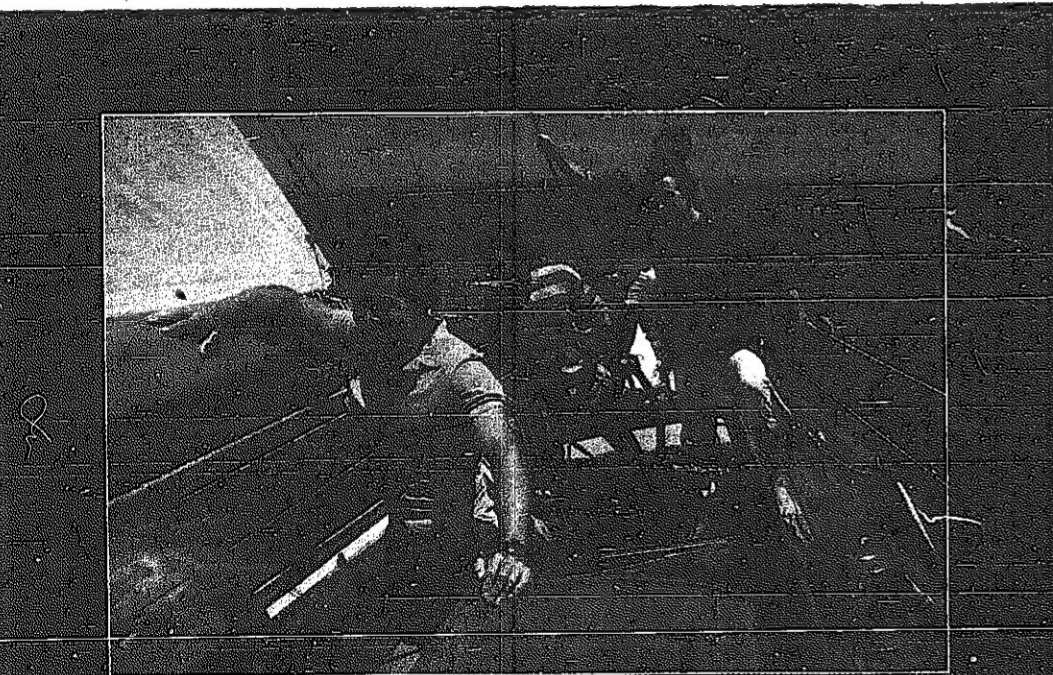
قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وينفس الحياء والتردد : «نك - لا بأس. لا بأس» .

قلت لـ «اينشتين» : «دعني اولا اسالك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ - انني كنت حائراً في هذا الموضوع وانا اضطرر الى الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين»، او «المستر اينشتين» - لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما تصورانه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» - فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»



كنت. معها تطيب الاوقات



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين .

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين .

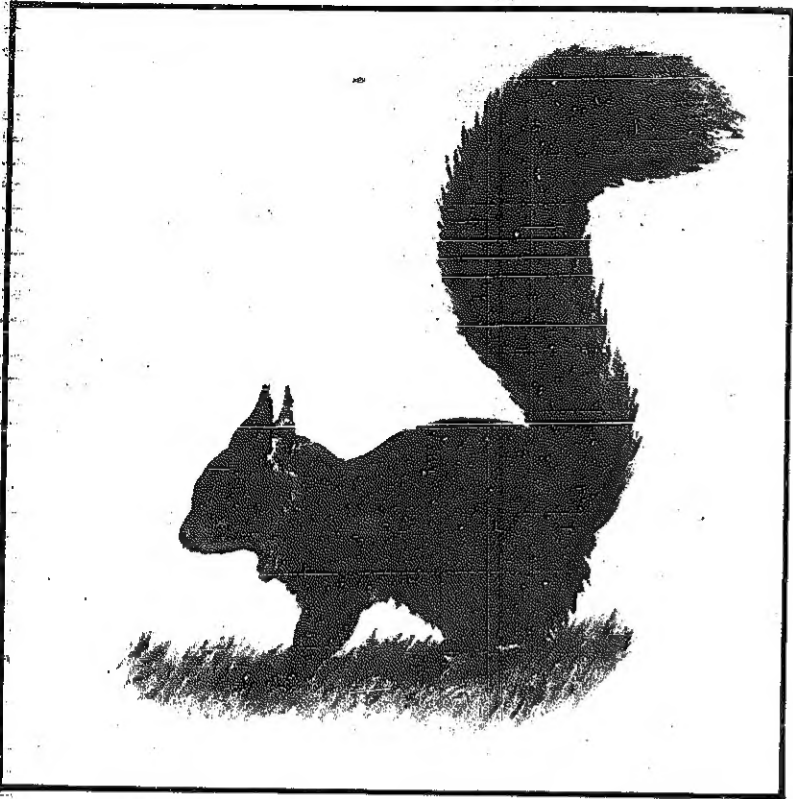
تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين .

تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين .



السنجاب

مردية الحيوانات



السنجاب هو حيوان قارض صغير له فراء سميك وذيل كث. يعيش السنجاب حيث توجد الغابات والحدائق والأشجار التي يحبها ولا سيما أشجار الصنوبر والسنديان، وهو يهاجم أوكار الطيور ويخربها، ويسرق ما فيها من بيض. والسنجاب مرهف الحس ويتسلق الأشجار بسرعة، ويضرب به المثل في خفة الصوت. ثمة نوع منه أزرق اللون رسادي، وثمة نوع ذو لون سنجابي. يبلغ طول السنجاب ٤٥ سنتيمترا، أما وزنه فهو حوالي ربع كيلو غرام. وذيل السنجاب مكسو بشعر طويل غزير، وطوله حوالي ٢٠ سنتيمترا. يتغذى السنجاب بالثمار والفاكهة ويراعم الأشجار والحبوب ويعيش الغراب، وقد ياكل الحشرات الضارة بالأشجار. تضع أنثى السنجاب كل سنة أربع مرات، وتلد في كل مرة أربعة صغار في المتوسط.

نهاية حزينة لكرة مغرورة

قصة بقلم زكريا تامر

كانت الكرة معجبة بنفسها، فخورة بالوانها، وفي يوم من الايام كانت ملقاة على عشب حديقة المنزل، فقالت للقط الذي كان يحاول النوم تحت نور الشمس الدافئة: «ألا تخجل من منظورك؟ منظورك مضحك جدا». قال القط باستغراب: «هذا كلام اسمعه اول مرة. لماذا منظرى مضحك؟». قالت الكرة: «يجب ان تكون مثلي وتتخلص من هذا الذيل حتى تصبح ذا منظر لائق». فتناوب القط ولم ينطق بأي جواب. وقالت الكرة لشجرة قريبة منها، هازئة بها: «أنا اشفق عليك لانك منذ ان أصبحت شجرة لا تستطيعين التحرك من مكانك بينما أنا أستطيع التنقل من مكان الى مكان والقفز عاليا في الهواء». قالت الشجرة للكرة: «لولا الايدي التي تلعب بك لما تمكنت من التحرك حركة واحدة». فلم تبال الكرة بجواب الشجرة، وقالت للهواء السجين في جوفها بلهجة متذمرة: «أنت ضيف ثقيل الظل، فلماذا لا تتركني؟». قال الهواء: «ولكنك ستفقدن قيمتك اذا تركتك». قالت الكرة: «حين أتخلص منك سأصبح أكثر رشاقة وسيحبني الاولاد أكثر». وبعد قليل، جاءت البنت صاحبة الكرة، وراحت تلعب بها، وفجأة اصطدمت الكرة بحجر حاد، فتمزق جلدها الرقيق، ورحل الهواء عنها، وعندئذ ابتعدت البنت عنها ساخطة، وفيما بعد، حملتها إحدى الايدي، وألقته في صندوق القمامة.



مغامرات جحا

جحا فوق الشجرة



في يوم من الايام، كنت جاثما ومفلسا، فدخلت الى بستان مملوء بأشجار الفاكهة، وكانت كل شجرة مثقلة الاغصان بالثمار الناضجة الشهية. اخترت شجرة تفاح، ووقفت تحت اغصانها، ورحت انظر الى التفاح بحسرة وحيرة. ماذا افعل؟ اذا قطعت تفاحة واكلتها صرت سارقا، واذا اكتفيت بالتحديق اليها ظلت جاثما وازداد جوعي.

قال مالك البستان بسخرية بينما هو يهز عصاه بحركة مهددة: «البابل اصواتها جميلة وتغرد، فهي غرد لأسمع واصدق».

فأطلقت من فمي صرخات قصيرة خشنة متتالية تشبه نعيق غراب، فصاح مالك البستان بنزق: «ما هذا؟ أهكذا تغرد البابل؟».

فقلت له: «لا داعي الى الاستغراب، فما سمعته هو تغريد البابل حين تهدده عصا بالضرب».

فضحك مالك البستان، وزال غضبه، فحكيت له عن جوعي وافلاسي، فقلّفت العصا بعيدا، ورجاني ان أكل من ثمار بستانه ما يحلو لي، فلبيت رجاءه، وأكلت حتى شبعت.

وبينما أنا واقف محتار، سمعت صياحا، ورأيت مالك البستان يقبل نحوي غاضبا ملوحا بعصا وقد ظن اني لص من اللصوص.

خفت، وادركت اني لن انجو من العصا، وستنهال علي أكثر من مرة قبل ان أستطيع التكلم واقناع مالك البستان بأنني بريء ولست باللص.

كان باب البستان بعيدا عني، فسارعت الى تسلق إحدى الأشجار.

وجاء مالك البستان، ووقف تحت الشجرة، ونظر الي غاضبا، وسألني: «ماذا تفعل فوق؟».

فقلت له: «أنا بابل، والشجرة بيت البابل».

شخصية أرومية محبة زيادة

● هي زيادة هو اسم الشهرة لـ «لادبية» الكاتبة «سامي بنت الياس». ولدت ببلطمين عام ١٨٨٦ من اب لبناني وام فلسطينية. رحلت الى مصر وعاشت فيها حتى توفيت بضاحية المعادي بالقاهرة. كانت تتقن الى جانب اللغة العربية اللغات الفرنسية والالمانية والاطالية والانكليزية. كتبت الشعر باللغة الفرنسية، وعملت بالصحافة ونشرت مقالاتها الادبية في مجلتي «المحرسة» و«الزهرة». لم تتزوج فبذلت كل جهدها وطاقاتها الجسدية والذهنية لخدمة الادب والادباء. هوت الرسم واتقنت عزف الموسيقى. اشتهرت بالنسوة الادبية «صالون الادب» التي كانت تقبها نانيس جاد الرب



من أنت؟ أنا امرأة



أنا المرأة التي لا تكذب، ولكنها تقول الصدق معتمدة على المظهر الخارجي فقط. اذا نظر الي انسان قبيح الوجه، طيب القلب، رأى نفسه قبيحا، ولم يستطع ان يشاهد طيبة قلبه. واذا نظر الي انسان جميل الوجه، ذو قلب مملوء بالكره للناس، بدا جميلا رائعا.

الهزيل يرى نفسه هزيلا، والبدين يرى نفسه بدينا. واعترف بأن ما افعله هو خطأ بشع، فما في قلب الانسان وعقله من مشاعر وافكار هو وحده المهم، اما المظهر الخارجي فهو مجرد قشرة لا اهمية لها في اثناء الحكم على أي انسان. ولذا فان ما تقوله المرايا ليس دائما صادقا، وقد يخدع أحيانا.

الأميركيون في شبكات هوليوود

إذا كان أشهر المطربين الأميركيين، من أمثال فرانك سينا، ونات كينغ كول، احتاجوا إلى سنوات طويلة من العرق والكفاح لغزو قلوب الأميركيين فإن خوليو اميركيون القادم من بلاد الاندلس قد نجح في أن يوقع أميركا كلها في شبك حبه في أقل من أربعة أشهر قام خلالها بتقديم عروضه الغنائية في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

والحيرة التي ينفرد بها خوليو هو ارتباطه الشديد بأفراد عائلته فقد جمعهم جميعا في ولاية فلوريدا الدافئة ليكونوا جنبا إلى جنب يشجعونه في بذل المزيد من الجهود للبقاء فوق القمة.



الموسيقى الصاخبة تشبه عملية اغتصاب ترفع ضغط الدم وتزيد التوتر العصبي

حين تكون المسألة مفاضلة بين موسيقى هادئة أو صاخبة يترك الأمر للذوق العام، ولا يستطيع أحد أن يهتم الآخر أن اختار أو اختار أيا من النوعين في الموسيقى والغناء، ولكن حين يتدخل العلم والطب وحين تحل الأرقام والاحصاءات محل الرأي والاتهام، ينتقل الأمر ليصبح مناقشة علمية وليس مجرد اتهامات متبادلة.

بين اثنين لم يطع على التقرير الذي نشرته المجلة الطبية الألمانية - سيليكتا، نقل المفاضلة في الموسيقى مسألة ذوق ومزاج، ولكن حين نطعم على ما قالته هذه المجلة الطبية المتخصصة وما أوردته من أدلة، لا يمكن أن يظل الأمر على موقفه بمجرد العناد.

حديثا جدا فقط، صار الأطباء يعترفون رسميا أن الموسيقى الصاخبة هي من عوامل التوتر العصبي. أما المجلة الطبية - سيليكتا فتقول بالحرف الواحد أن الموسيقى الحديثة الصاخبة فهي «عملية اغتصاب سعي» لها نتائج نفسية وجسدية كثيرة. و «المجلة الطبية الألمانية الأخرى «مديكال تريبون» فتقول أن الموسيقى الصاخبة تزيد التوتر العصبي والقلق ومسؤولة عن نسبة لا بأس بها من العجز الجنسي أيضا، إضافة إلى زيادة نزعة الشجار والروح العدوانية واستخدام العنف بدل اللسان والبذاءة بدل المنطق.

قد يتصور من يقرأ هذا الكلام أن هناك حملة ضد الموسيقى ولكن من المهم جدا أن نعرف أن علماء وباحثين هم الذين يقولون هذا ويشرح في أرفق المجلات الطبية والعلمية المتخصصة.

الدراسة سميت «ميتاموزيك» واعتمدت على سنوات طويلة من البحث قامت به ماريا لوييز أوبروماستر وأيكورت فيزهور ونشرت مؤسسة ليهمان في ميونيخ - وكان من المقرر أساسا أن تنشر الدراسة مؤسسة كاراجان، وذكر البعض أن هيربرت فون كاراجان قد أعد مقدمة لبحث مماثل في العام ١٩٧٦ إلا أن المؤسسة تخلت عن النشر لأسباب لا علاقة لها بنتائج البحث.

مجلة سيليكتا تصف العملية التطبيقية فتقول أن الاغتناب السعي يتم بتأثير الموسيقى على الجسم حين يزداد إفراز مادة الأدرينالين والنورادرينالين، كما يزداد إفراز حامض الهيدروكلوريك في الجسم فؤثر هذا على الجهاز العصبي ويسبب تقلصات في الأوعية والمعدة، كما أن العناصر الكيميائية التي تسبب التوتر في الدم تزداد أيضا وتنتج كمياتها، وبكلمات أخرى فإن كافة العناصر المسببة لتوتر الدم وارتفاع ضغط الدم والسكتة القلبية والعدوانية والانارة العصبية تتوافر نتيجة لذلك وتزداد المخاطر الصحية والنفسية.

في البداية كان الأطباء ينظرون إلى موضوع الموسيقى الصاخبة من حيث أنها تسجل درجة عالية جدا من الديسبل أكثر من الحد المسموح به طبيا، ولكن الدراسات المكثفة والحادة بينت أن الأمر أبعد من مجرد إصابة أعصاب الأذن والأضرار بحاسة السمع.

الدراسة تناولت أولا ما يزيد عن خمسة آلاف شخص من هواة الموسيقى الصاخبة، ومن ثم هذا العدد من عشاق الموسيقى الكلاسيكية والهادئة - وعملهم أيضا من تراوح الأوقات بين النوعين. وبعد الانتهاء من تلك الدراسة أجريت دراسة مكملية لموسيقين وعازفين في فرق تمثل الاتجاهات الحديثة والكلاسيكية أيضا... وإذا كانت نتائج هذه الدراسة تسبب الدهشة في الأوساط الطبية والعلمية بالموسيقى أيضا.

الموسيقون الذين يتولون العزف بموجب الأوركسترا يقولون أنهم يتضايقون جدا من الصخب والصراخ ويؤكد ٥٦ بالمائة منهم أن ما يملكونه ليس فيه أي شيء من فن العزف الذي تدربوا عليه والمهارات التي كانوا يحلمون بها، ويقول البعض من الصخب واستخدام مكبرات الصوت والمؤثرات الموسيقية والأضواء وذلك الجوع المحموم يجعل من المستحيل على الناس العاديين ملاحظة الخطأ في العزف أو الغناء... أنه صعب تضييع معه حاسة السمع، وفي بعض الأحيان يميل الشباب إلى كلمات الأغنية ويهمل البعض الآخر إلى الإيقاع بالطنين فلا ينتبهون إلى أخطاء العزف بالآلات الأخرى.

في ٤٨ بالمائة من جميع العازفين في فرق الموسيقى الصاخبة يعانون من الأرق وانعدام التركيز وعدم القدرة على الاستماع والذوق في ٣٨ بالمائة يقولون أن ما يقدم ليس موسيقى بل صخب وصراخ واستخدام حديث لكل المؤثرات الصوتية... فموسيقى البوب تسبب أعصاب الإنسان بنوع من الرعب الذي قد يكون رعبا ممتعا، ولكنه بالتأكيد يغطي على حاسة السمع والذوق والادراك.

في فرق موسيقى الكلاسيك والهادئة تبين أن ٣ بالمائة من العازفين يعانون قلة من العزف من التوتر العصبي، ولكن هذه النسبة ترتفع بين عازفي الموسيقى الصاخبة إلى ٤١ بالمائة، قبلها يبداء بالمرض، وهناك ما هو أكثر من ذلك بعد، أن ٣٠ بالمائة يقولون أن أعصابهم المتوترة تسبب الشجار في البيت مع الزوجات والأولاد، بينما لا يحدث هذا إطلاقا بين عازفي موسيقى الكلاسيك والهادئة - ونسبة كبيرة من عازفي موسيقى البوب يتناولون المهدئات - والاسبرين والاسبرين قبل العزف - والخطر من ذلك كله أن ٦ بالمائة يعانون من عجز جنسي يقول الأطباء أنه بسبب الموسيقى الصاخبة.

الميكانيكي يجد صعوبة في بعض الأحيان حين يريد لك أو تثبت برغي في موقع محدد جدا لا تتحلى أصابع يده إلا إذا كان لها نظام آخر في الطريق إليه، ويوجد هذا كثيرا ويشكل عاصي لدى ميكانيكي السيارات.

شركة سويسرية تخطت على هذه الناحية باستخدام مظهر طويل رأسه من الفولاذ القوي وذراعاه من مادة لينة تكون بسهولة فيصبح مثل التبريد المعدني الذي يستخدم في المفاصل وأيضاً الماء إلى الإنسان. أي أنه يمكن أن يلوي ليدخل في أي مكان في يوصل إلى البرغي، والطريقة لا يمكن أن يلوي عدة مرات وفي عدة اتجاهات وحين يثبت بالبرغي فإنه قوي لدرجة كبيرة، أما متبض هذا المكن فهو على شكل مرنج لينة اليد ويتيح قوة إضافية في أثناء الضد.

الشركة السويسرية تقول إنها أجرت تجارب لاستخدام الذراع المرن في آلات القنح والقلاب الأسر الذي ينتج لميكانيكيي أو غيره أن يحدث ثقباً كما وحيداً يزيد. وفيها كانت الصعوبات... أنه مثل الخشب في عيادة الأسنان إلا أن الحركة الميكانيكية - الدوارة تحدث فيه ليس بواسطة الخيطان التي تنقل الحركة بل بواسطة الذراع المعدني نفسه، وهذا وحده يعتبر من الابتكارات المفيدة والجوهرية أيضا.

طفل صيني يتكلم ويغني.. في المهد



لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

لو قال أحد أن طبيباً - مثلاً - استطاع أن يصغر حجم الجمل حتى يدخل من ثقب الأبرة، لسخرنا جميعاً منه وعدناه في صف المجانين، ولكن حين يحدث ذلك الرجل أقواله ويستشهد بأسماء شخصيات علمية معروفة ويحدد التواريخ والأمكنة بشكل واضح ويعلن الأسماء بصراحة دون مواربة، فما موقف الطبيب من ذلك؟ تكون أكثر قابلية لتدقيقه من قبل التشبيه غير دقيق ولكنه يعطينا صورة، مجرد صورة عن حقيقة هذا المؤلف، والخبر عن الطفل الذي كان يتكلم ويغني بعد مولده بساعات قليلة، الذي هو أقرب ما يكون للخيال القليل، لكن ثبت أنه صحيح وهناك أكثر من شاهد على ذلك، ولكن المشكلة أن أحداً لم يستطع أن يقدم تفسيراً لتلك الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ الطبي، فالشخص الذي نشر القصة صحافي إنكليزي معروف، والأطباء الذين شاهدوا الطفل أو فحصوه أو أطلقوا على الأوتار هم من جوار الشخصيات المخولة بجاهتها العلمي، ولا يمكن لأحد من هؤلاء جميعاً أن يجازف بسميته العلمية في خبر كاذب أو غير موثق ومؤكد.

خبر لمريض

الضجة التي راقت شهير مرض الهريس قبل أكثر من سنة تقريباً بدأت تتحضر تدريجياً والأخبار التي تنشر

تبين أن معظمها غير صحيح، ومع ذلك فإن الأطباء والباحثين اهتموا منذ البداية بإيجاد أسباب المرض وكيفية انتشاره لمنع الخطر ودرء الأمراض المحتملة.

في بريطانيا مجلة طبية اسمها «مجلة الأمراض التنفسية» وتقول هذه المجلة في أحد أعدادها الأخيرة أن الأطباء في جامعة بيرمنغهام

قد نجحوا في صنع عقار جديد يقضي على مرض الهريس، وإن مائة هذا العقار لا يضر ولا تسمم ولا مهارة خاصة في تناوله.

ليس فقط يشفي المصاب بل ويمنع حدوث المرض في البداية، وإذا حدث المرض قبل عدة سنوات فإن الدواء الجديد يمنع النكسة أو رجوع المرض.

تتم تجربة هذا الدواء أولاً على الحيوانات المخبرية وقبل ستة أشهر سحبت أدوية الذئبة والدواء باستخدام هذه الدواء الذي عولج به عشرون

شخصاً مصاباً وشفي منهم سبعة عشر شخصاً شاءت أمراً... ولم يتعرض أي منهم لنكسة أو لرجعة المرض، ويأمل الأطباء أن تستكمل الأبحاث للبدء بطرح العلاج الجديد.

وصفة قديمة .. جربوها

في كتاب طبي قديم أعيد طبعه مؤخرا في ألمانيا، ويذكر حول الوصفات المنتشرة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر في تلك البلاد، ورد أن المشي في مواجهة ريح عاصفة

يسؤدي إلى تقوية الإنسان وانتفاخها بدل أن تكون باردة وبشعة. ويقول هذا الكتاب أيضا إن المشي وانتفاخ القدم لا يشفي من مرض الجربا

للسلامة الإنسان أيضا، ويقول هذا الكتاب أن التقبيل يسبب المزيد من ألعاب في الدم وأن ألعاب لا ينقل الأسمان من ألعاب بل ينقل فقط، ويساعد على سلامتها من التسمم والسكريات وفيه الأمراض كما يساعد في إبقاء الإنسان براقة.

مشكلات الكبار والمراهقين

لماذا الصدام بين الكبار والمراهقين؟ بين الإباء والأبناء: الجديد؟ يبدو السؤال بديهياً لكثرة ما تعرض له الباحثون والعلماء ورجال التربية ولكن ما تقول الدكتور ماريا كولنز يثير الحيرة حقاً.

إنها تفتي أن عملية الصدام بين جيلين لاختلاف المفاهيم، والدليل على ذلك أن رجالاً وامراً يتقاهما مع أن كلا منهما من بيئة ومن مستوى يختلف في كل شيء تقريباً، فلماذا ينسجمان ويمشيان في نعيم؟

السبب كما تراه الدكتورة ماريا كولنز هو أن الكبار يستعملون لغة واحدة مع المراهقين، ولكنهم لا يستطيعون أن يفهموا لغة المراهقين، وهذا هو السبب في عدم الرضا بين الكبار والمراهقين.

إن أسوأ ما يثير الشباب المراهق أو الفتاة هو حين يشعرون أن الكبار يتجاهلونهم أو يستهزئون بأقوالهم وأرائهم، ومواقفهم، إنها تترك في سر الخلاف هو في عدم الرضا بين الكبار والمراهقين.

أخبروا الركبات الكيميائية

في كل يوم تنشر أخبار في المجلات الطبية والعلمية المتخصصة تشير إلى مخاطر المركبات الكيميائية في الجسم، ولكن المشكلة هي في أن معظم الناس لا يفهمون المخاطر الحقيقية، وقد لا يعرفون الفرق المادي أو الكيميائي بين المركبات الكيميائية المستوردة من الخارج، تعالج قبل تصديرها بأسلحة كيميائية، وأن البرتقال كان يعالج قبل برشه بمادة سمية خفيفة لا يثبت المرء إليها.

لكن البرتقال يعالج الآن بتعرضه لثلاثة - عاماً - وقد تحدث أخطأ وخاطر نتيجة أن تكون جرعة الإشعاعات أكبر من الحد الصحي المسموح به. العمليات كلها تعالج بالمواد الكيميائية - وليس بالأسلحة - المعالجة لتجلى إلى وضع مواد كيميائية في الطعام لكي يترك الهواء وقت ختم تلك العبوات بالهكس.

ويبدو أن الكبار الذين يعانون من هذه المشكلة لا يفهمون المخاطر الحقيقية، وقد لا يعرفون الفرق المادي أو الكيميائي بين المركبات الكيميائية المستوردة من الخارج، تعالج قبل تصديرها بأسلحة كيميائية، وأن البرتقال كان يعالج قبل برشه بمادة سمية خفيفة لا يثبت المرء إليها.

لكن البرتقال يعالج الآن بتعرضه لثلاثة - عاماً - وقد تحدث أخطأ وخاطر نتيجة أن تكون جرعة الإشعاعات أكبر من الحد الصحي المسموح به. العمليات كلها تعالج بالمواد الكيميائية - وليس بالأسلحة - المعالجة لتجلى إلى وضع مواد كيميائية في الطعام لكي يترك الهواء وقت ختم تلك العبوات بالهكس.

ويبدو أن الكبار الذين يعانون من هذه المشكلة لا يفهمون المخاطر الحقيقية، وقد لا يعرفون الفرق المادي أو الكيميائي بين المركبات الكيميائية المستوردة من الخارج، تعالج قبل تصديرها بأسلحة كيميائية، وأن البرتقال كان يعالج قبل برشه بمادة سمية خفيفة لا يثبت المرء إليها.

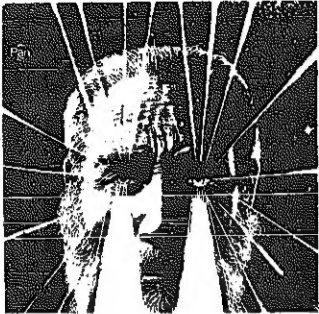
لكن البرتقال يعالج الآن بتعرضه لثلاثة - عاماً - وقد تحدث أخطأ وخاطر نتيجة أن تكون جرعة الإشعاعات أكبر من الحد الصحي المسموح به. العمليات كلها تعالج بالمواد الكيميائية - وليس بالأسلحة - المعالجة لتجلى إلى وضع مواد كيميائية في الطعام لكي يترك الهواء وقت ختم تلك العبوات بالهكس.

عطار

عطاره يحل

نبوءات

نوستر داموس



في الرباعية رقم ٣٠ من الجزء التاسع من القرون يتنبأ نوسترداموس بغزو سوفيتي ليوغسلافيا، ويسقط هذه الدولة في يد موسكو وينجدة تأتي من اسبانيا .. يقول نوسترداموس.

في ميناء بولا، من بلد القديس نيقولا تصل ويلات رجال الشمال الى خليج فانتيك ورئيس الحوض يصرخ.

وتأتي النجدة من قادي من فلبيني عظيم وميناء بولا ميناء يوغسلافي على شاطئه الاريايتيك الى الجنوب من تريستا، وهو ميناء عسكري مهم على خليج فلانتيك الذي يرمز اليه نوسترداموس باسم (فانتيك) وبلد القديس نيقولا هي روسيا، وحيث ان عبد القديس نيقولا بصادف في ٦ ديسمبر فرميا كان رمز نوسترداموس الى ان الغزو السوفيتي ليوغسلافيا سيجت في ٦ ديسمبر. اما رجال الشمال فانهم الجنود الروس والحوض هو حوض الاناضول .. وقادي هو الاسم القديم لاسبانيا .. وهكذا يصبح المعنى الاجمالي لهذه النبوة هو: تصل الى ميناء بولا في خليج فلانتيك ويلات الجنود السوفيت ويصرخ حاكم تركيا وتأتي النجدة من اسبانيا من أحد أحفاد الملك فليبي الخامس من أسرة بوربون.

تركيا تتعرض للسلب

وفي الرباعية رقم ٨٢ من الجزء السابع من القرون يتحدث نوسترداموس عن غزو وسلب تتعرض لهما تركيا، فيقول

طور ضخمة من الخيش تصل من ميناء زارا الى الحوض لتقوم بصمة عسكرية ولا تكون حليفة، وتجري مذبة وتدمر وتتهب ثلثي البلاد.

وطيور الخيش الضخمة يرمز بها نوسترداموس الى الطائرات والغريب ان الطائرات الاولى كانت مصنوعة من الخيش وميناء زارا هو ميناء والاياتيا في يوغسلافيا .. وهكذا يصبح المعنى العام للنبوة: ان قوة محمولة جوا بالطائرات تنطلق من ميناء زارا لتنفذ عملية عسكرية في تركيا، وترتكب مذبة كبيرة، وتدمر وتتهب ثلثي البلاد.

الفتح الاسلامي لاوروبا

وفي النبوة رقم ٦٠ التي كتبها نوسترداموس في ابريل ١٥٥٤ يقول.

الزمن سيكون دينيا ويسم بالمنف بسبب غزو وزحف اسلامي وتحدث مأس كبيرة في ابريل وشخصيات عظيمة تصبح مصدر سخرية وفي الرباعية رقم ٩٧ من الجزء العاشر من كتاب القرون يتحدث نوسترداموس عن اثار هذا الغزو على اوروبا فيقول:

السفن تحمل الاسرى من كل الاعمار والاسرى يحل مكان السعادة، والمرارة مكان الحلاوة

والمسلمون يسيطرون بسرعة والفرنسيون يشتكون، ويتوجه الربح الى لا مكان وفي النبوة رقم ٢٩ يتحدث نوسترداموس عن معارك طاحنة تجري بين الالمان والاسبان من جهة، والجيوش الاسلامية من جهة اخرى .. يقول الحرب، والقصف يدمران العديد من الاماكن والحدود تتعرض للهجوم

ويسقط الزعيم الكبير، والالمان والاسبان يهاجمان القوات البرية بجرا

والجدير بالذكر ان نوسترداموس يستخدم في كل هذه الرباعيات كلمة (الهلال) .. وربما كان يقصد بذلك ان الغزو البربري سيأتي من شمال افريقيا، وسيكون غزوا اسلاميا، اما القوات التي تصل من تركيا والدول العربية الاخرى فان نوسترداموس يستخدم لها وصف (الهلال) وتركيا ومصر وايران يذكرها بالاسم.

وفي الرباعية رقم ٤ من الجزء الثاني من كتاب القرون يتحدث نوسترداموس عن سقوط الساحل الايطالي والفرنسي بيد القوات المهاجمة، وعن عمليات نهب وسلب، فيقول:

من موناكو الى صقلية يتعرض الساحل للسلب وليس هناك من مدينة ولا قرية تنجو من سلب البربر

التلال خطوط أفقية وعمودية والمصبغة تفسد كل شيء

٢٢٢ - إذا كان يميل الى منطقة المربع المشتري يدل على فضول في الظواهر الغيبية .. وعلى ان الشخص يبحث عن المعرفة بطريقة غير علمية.

١٢٢ - ب إذا كان في القسم الاعلى من تلة المربع قرب خط القلب يدل على شخصية تؤمن بالخرافات.

١٢٢ - ج إذا كان يلامس خط النصب: يدل ذلك على ان دراسة الغيبية هي الشغل الشاغل لصاحب الكف، راجع ايضا خاتم سليمان الفقرة ١٨٨.

١٢٤ - المصبغة من حيث تأثيرها على التلال: دلالة المصبغة سلبية، وهي تتألف من ثلاثة خطوط او اكثر تتقاطع على شكل

تكون قائمة. ١٢٤ - المصبغة على تلة المشتري: يدل على الكبرياء والسنبويزم وإذا كانت على تلة الزهرة ينتهي بمصبغة على تلة المشتري فان ذلك يدل على عزلة اختقار.

١٢٤ - ب - المصبغة على تلة زحل: يدل على الكآبة والنظرة المتشائمة، وإذا كان هناك خط من تلة الزهرة ينتهي بمصبغة على زحل فان ذلك يدل على حادث عنيف في العائلة.

١٢٤ - د المصبغة على تلة عطارد فان ذلك يعنى صفات هذه التلة وصاحب هذه العلاقة يخدع نفسه ويخدع الآخرين دون ارادته.

١٢٤ - هـ المصبغة على تلة القمر: تلة القمر هي مركز الخيال والسفر ووجود المصبغة عليها يدل على شخص غير راض عن وضعه، وانه يتعمى دائما ان يكون في مكان غير مكانه، ومع أشخاص آخرين.

١٢٤ - و المصبغة على تلة الزهرة .. لا يراعى صاحب هذا الوضع كرامته في الشؤون العاطفية .. يفتقر الى السيطرة على النفس.

الانقطاع عن الدراسة بتأثيرات خارجية .. وهذه الاشارة غير جيدة بالنسبة للرياضيين ورجال الاعمال.

١٢١ - الخطوط الأفقية على تلة القمر: هذه الخطوط تدل على السفر وتفسيرها كالخطوط الأفقية العامودية (راجع الفقرة ٦١).

١٢٢ - الخطوط الأفقية على تلة الزهرة: ينبغي الا تقطع هذه الخطوط خط الحياة والا فانها تعامل كخطوط تدل على أحداث.

١٢٢ - أ إذا كانت تشكل مربعا فانها تشير الى النجاة من المتاعب بسبب علاقة جنسية. ١٢٢ - ب إذا كانت تشكل مصبغة فانها تدل على متاعب بسبب علاقة جنسية (راجع الفقرة ١٢٤).

١٢٢ - ج إذا لم تكن تقطع او تلامس اي خط آخر فانها تضعف القدرة الجنسية.

١٢٢ - د إذا كانت هذه الخطوط تقطع خط الحياة فانها تدل على حدث (راجع الفقرة ١٢).

١٢٢ - صليب الاعتقاد: هذا الصليب اشارة منفصلة في وسط منطقة المربع الوسطى.

كقائد او كزعيم .. وهذه الخطوط تظهر في كف الاشخاص الذين لا يرغبون في تولي مناصب قيادية او دينية.

١٢٠ - أ - الخطوط الأفقية على تلة زحل: تعتبر صورة اخرى لحلقة زحل (الفرقة ١١٨ ج) .. وهي سيطرة على اليد الرئيسية، لانها تحيط كل عمل يقوم به الانسان.

١٢٠ - أ - الخطوط الأفقية على تلة ابولو: هذه الخطوط تسير الى تأثيرات سلبية على قدرة الانسان الابداعية وينبغي عدم الخلط بين هذه الخطوط وبين حزام الزهرة (الفرقة ١١٨ ب) الذي يبدو منحني الشكل .. فالخطوط الأفقية تكون عادة قصيرة .. واحيانا تؤدي الخطوط الأفقية على تلة ابولو الى حدوث عيب في النظر، وكذلك الامر عندما يكون خط الشمس غير طبيعي قرب تلة ابولو.

١٢٠ - أ - الخطوط الأفقية على تلة عطارد: ينبغي عدم الخلط بين هذه الخطوط وخطوط العاطفة (الفرقة ٤٣) إذ ان هذه الخطوط الصغيرة ينبغي ان تظهر على التلة نفسها .. وفي هذه الحالة فانها تدل على

عطار يكشف اسرار حكماء الهند في قراءة الكف

١١٩ - و - خطوط المربع: هذا الخط أكثر عمقا وبروزا من خطوط التأثير التي تسير الى جانب خط الحياة، وهو يضفي بقوة جسمانية على صاحبه .. وقد يظهر هذا الخط في الكف التي يكون فيها خط الحياة مقطوعا او ضعيفا فيجعل صاحبه يجتاز الامتيازات بسلام ويعامل وكأنه دليل على حدث (الفرقة ١٧ ب أ) وإذا كان هناك خط يقطع خط المربع فان خط المربع يعامل وكأنه خط الحياة. ١٢٠ - العلامات السلبية على التلال.

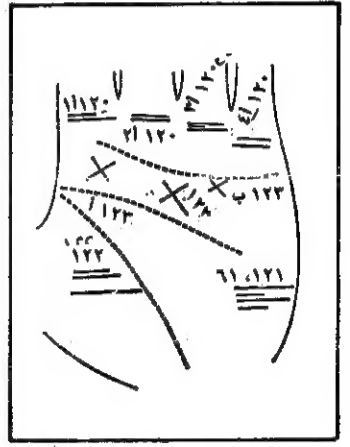
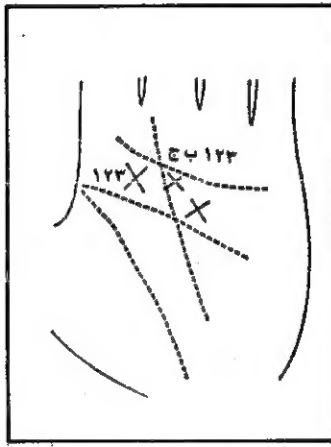
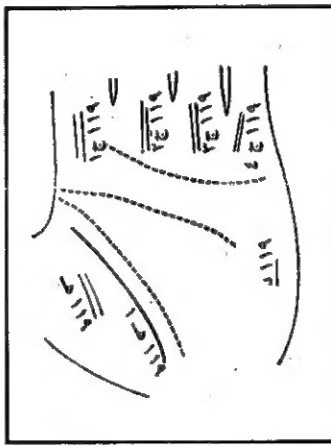
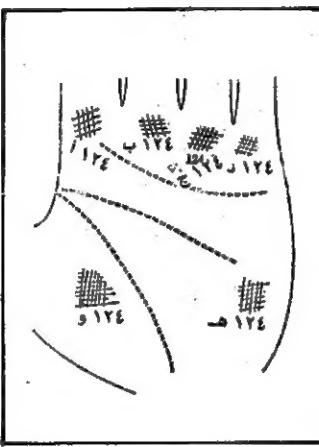
١٢٠ - أ - الخطوط الأفقية على التلال: في اليد الرئيسية، القاعدة العامة هي ان كل الخطوط الأفقية خطوط سلبية وللاياتها سلبية ايضا، والاستثناء الوحيد هو: ان يكون الخط الأفقي جزءا من مربع .. وفي هذه الحالة لا يكون الخط الأفقي أطول من الخطين العاموديين اللذين يشكلان ضلعي المربع الآخرين.

١٢٠ - أ - الخطوط الأفقية على تلة المشتري: هذه الخطوط تضعف الصفات القيادية في صاحب الكف، وتجعله غير صالح

١١٩ - د - الخطوط العامودية على تلة القمر: من السهل الخلط بين هذه الخطوط وخطي البداية والصحة وإذا كانت هذه الخطوط واضحة وبارزة فانها تسمى (خطوط البصر) راجع الفقرة ٦١.

١١٩ - هـ - الخطوط العامودية على تلة المربع: تلة المربع هي تلة الشؤون الميكانيكية، وليس هناك من خطوط عامودية على هذه التلة لا تشكل جزءا من خط التصيب او الشمس او الصحة او البداية .. والخطوط العامودية التي تظهر على تلة المربع تتعلق دائما بأحداث على خط الحياة او النصب او الشمس (راجع فقرة ١٢ ج على سبيل المثال واصلب الاعتقاد في الفقرة ١٢٢).

١١٩ - و - الخطوط الأفقية على تلة الزهرة: كل الخطوط التي تظهر على تلة الزهرة هي «خطوط تأثير» وتدل على العلاقات مع الآخرين .. والخطوط التي تسير مع امتداد خط الحياة ولا تكون مصاحبة له (الفرقة ١٨ ب) تعتبر خطوط المربع، لان امتدادها يجعلها تبدو وكأنها تبدأ من منطقة المربع المشتري.



بريد عطار

ابومويس - النقرة

اشهر الصيغ تحمل لك الكثير من المفاجآت على أكثر من صعيد، فحاول استغلال الفرص التي تسنح لك.

الزينة الحمراء - بيان

ليس في طالعك ما يشير الى انك ستنتقل عن دراستك والزواج يتم بعد الدراسة وتكون سعيدة به.

نوف السلام - بيان

انت من احب اخوتك الى قلب والديك يا نوف.. تتجحن في الدراسة وزواجك يكون عن حب تسعدين به.

دانة - بيان

هناك مشاكل عاطفية تشغلك هذا العام، والعلاقة مع الاهل غير مريحة.. تتجحن في الدراسة.

المعذبة - خيطان

لا تخافي يا ابنتي، فواضلك سوف تتحسن في منتصف هذا العام، ومخاوفك تزول.

للصير آخر - الجهراء

وأخر الصبر سيجلب لك السعادة.. فانت موعودة في هذا الشهر بتحقيق أمنية طالما راودتك.

الخنساء - العباسية

هذه الطفلة جعلها الله من بنات السلامة تتشأ واقعية في تصرفاتها، حريصة، حكيمة، وزعيمة في قومها.

شجرة الدر - العباسية

هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تتشأ اصولية، عاقلة، وينبغي تشجيعها على الدراسة.

كليوباترا - العباسية

وهذه المحروسة تتشأ كثرمة لسرها، جميلة الشكل، وتتجحن في التجارة.

قمر الليل - خيطان القديمة

شؤونك العاطفية هذا العام مغلقة بالسرية ورغم اخلاصك الشديد، الا انك تتعرجين ان هذا الاخلاص في غير محله احيانا.

عهد - الرميثة

عام ١٩٨٠ كان من الاعوام البارزة في حياتك وفي هذا العام تستفيدين من حظوظ الآخرين.

ريمي - الخالدية

انت من مواليد برج الثور. انت من احب اخوتك الى قلب والديك يا نوف.. تتجحن في الدراسة وزواجك يكون عن حب تسعدين به.

خالد ك - س - د - ذي

شؤونك العملية خلال السنوات الثلاث الماضية كانت تسير من سيء الى اسوأ، وفي هذا العام تبدأ بالتحسن، وتستعيد بعض ثقتك بنفسك.

احلام عليان - الجابرية

الأحداث التي تجري من حولك في هذه الفترة ستزيد من نشاطك وتعزز مركزك. نجاح غير متوقع في الدراسة.

ريم - الكويت

تتمين هذا العام الى التفرغ بعودة لا تستطعين تنفيذه.. اجمل ما فيك.. عيناك.

سندس - خيطان

التغير الذي حدث في حياتك في بداية هذا العام يتطور بطريق ايجابي، ويتمتع موقفك. كوني أكثر حرصا من المحيطين بك.

ديانا - الرميثة

تتملك الحنين الى علاقة عاطفية قديمة، ويكاد هذا الحنين يفسد عليك حياتك.. لا تستسلمي للاوهام.. فما فات قد مات، كما يقول كينسجر.

خفس - الرميثة

الضارب التي تعدها للمستقبل تحتاج الى دراسة واعية قبل البدء بالتنفيذ.. فحاول توفير الوقت الكافي لذلك.

جوجو - ميدان حوي

مشكلتك انك تحرص على كتمان مشاعرك، ولا تعبر عنها حيثما يجب.. حاول ان تكون أكثر صراحة وستجد ان السعادة من نصيبك.

روكي جاكسون - الخالدية

برجك هو الحوت، وهذه السنة سعيدة بالنسبة لك.

جاك شوري - الفيحاء

الشكوك التي تساورك حول الاوضاع المادية تتلاشى وتخف الضغوط عنك في نهاية هذا العام.

الكوبرا - الجهراء

تتحسن علاقاتك بالاصدقاء، والنشاطات الاجتماعية معززة.. لا تشغلي بالك بالامور المستحيلة.

الوردة البيضاء - العميرية

صحتك لا تشكو من اي عارض هذا العام.. وشؤونك المهنية معززة، وربما حدث تغيير في طبيعة العمل، او مسؤوليات جديدة تعهد اليك.

ابو العلا - حوي

انت من مواليد برج الميزان، وفي هذا الشهر تكتشف انك تعرضت لخديعة من صديق.. ويكون ردك قاسيا.

ابوسلامة - النقرة

تجنب المخاطرة.. ولا تلتزم بأي شيء لا تستطيع تنفيذه.. والامور الخفية تشغلك.

ليالي القمر - الاحمدي

رغم الارهاق والوساوس، فانت تعيشين في هذه الفترة انجح ايام حياتك.

الاخلاق الحميدة - الاحمدي

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ متقلب المزاج، ذكيا، حلو الحديث، ونجاحه يكون في الصحافة والحقوق. ورغم ان الماديات لا تهمة الا انه يكون ثروة.

ليالي الربيع - الاحمدي

سنة عادية خالية من الاحداث المهمة، ولكنك تشعرين بالسعادة لهدوئها.

مايكل عموم - الفروانية

تعاني من متاعب كثيرة خلال هذه الفترة، وتتناهيك الشكوك، وفي النصف الثاني من العام تتحسن اوضاعك.

صلاح الدين الايوبي - العباسية

طيب القلب، قوي الشخصية، يكره الغش والخداع، وينجح في العلوم والاداب.

سناء قدورة - الحساوي

تضطرين خلال هذا الشهر الى الابطاء في جهودك والدفاعك وتنشط اتصالاتك، وهذه الفترة مناسبة للتخطيط.

صبوحة - الحساوي

حاولي انجاز كل المشاريع المؤجلة، في هذا الشهر يحدث تغيير في الوسط الذي تعيشين فيه ويرداد نشاطك.

غريب ق - الرميثة

معلومات مهمة تصلك خلال هذا الشهر تساعدك على فك الغاز ازمة كانت تشغلك منذ فترة.. وتحسن اوضاعك في نهاية العام.

فتحية حسين جمعة - بيان

خلال هذا العام يخفق قلبك بالحب الصادق الذي يكلل بالزواج.. والعلاقات التي تبدأ هذا العام تنتهي بالنجاح.

ندورة - خيطان

خلال هذه الفترة ينبغي ان تكون شديد الحرس في التعامل في المراسلات، خصوصا اذا كان لها طابع رسمي.

كوبيون

عطار

إذا أردت أن تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية: أو إذا أردت أن تستشير النجوم حول أي شيء من شؤون حياتك.. إذا أردت حلا لمشكلتك الصحية أو العاطفية أو المهنية.. فأملا هذا الكوبيون وارسله الى «القبس» «الاستاذ عطار» مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقرر الامكان.. وسيتم نشر الردود تباعا.

الاسم المستعار: _____
مكان الميلاد: _____
الساعة: _____
الاسم: _____
تاريخ الميلاد: _____
اسم الام: _____
العنوان: _____

مصر تفتح عهداً مزمراً اقتصادياً للتصدير

إعادة هيكلتها الاقتصاد المصري لخدمة مقضية التصدير

أعداد أول قانون لضمان وتأمين الصادرات المصرية



● كمال حسن علي



● حسني مبارك

الصادرات المصرية حسب قدرة السلع المستوردة، وتبسيط الإجراءات والرسوم الجمركية المصدرة، والمطالبة أيضاً بتدخل القيادة السياسية لزيادة حصص مصر التصديرية بالسوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة الأمريكية من السلع والمنتجات التصديرية.

وتقدم لجان المؤتمر عدداً من التوصيات لتحفيز المصدريين، فقد أوصت في مجال الضرائب بوضع سياسة ضريبية تعطي الأولوية لزيادة صادرات الدولة وتكون حافزاً قوياً للمصدر ليستمر ويزيد من استثماراته في نشاطه التصديري، وقد أكدت لجنة التمويل بأن ثمة بعض الضمانات في الآجل القصير حيث لا يجب أن يكون التأجيل المولّد من موارد الخزنة العامة للدولة (تخفيض حصة الضرائب) سبباً للتخلف عن وضع مثل هذه السياسات الداعمة للتصدير.

ونظراً لأن الحوافز المالية ترتبط بتسهيل الإجراءات بشكل أو بآخر فإن تسهيل إجراءات التصدير ومركزيتها كلها أمراً ذلك أثناء عملية تصدير واستيراد الرسوم يعتبر أمراً ضرورياً للغاية، كما أن نجاح التصدير مرتبط بدرجة كبيرة بتوفر الموارد المالية اللازمة بأسعار فائدة ميسرة توجه للشركات المصدرة من خلال المؤسسات المالية المتخصصة.

وأهمها التفتيش الخدمي والأمر والبطاques والبصم والمواضع... الخ، محكمة بالرقعة الزراعية المحدودة مع زيادة الاستهلاك المحلي، مع تواجد نظام التسويق التعاوني الذي يفرض أسعاراً لتوريد هذه الحاصلات للدولة عادة لا تصل إلى مستوى الأسعار العالمية، وهذه تمثل مشكلة مهمة أمام المنتجين الزراعيين، لكل هذه الأسباب فإن العمل معقول على التوسع في الصادرات الصناعية، حيث تتمتع بالمرور الكافية خصوصاً وأن الدولة تتوسع في التطبيع في إطار القطاع العام والصناعي والخاصين لخاص والمشاركين ويستأجر لها فائض يتزايد ستة بعد أخرى للتصدير وذلك فإن الخطة الخمسية للصناعة تستهدف الوصول بالصادرات الصناعية إلى ١١٢٤ مليون جنيه عند التشغيل الكامل للمشروعات المدرجة بالخطة.

وتواجه الصناعة عدداً من المشاكل لتسهيل الوصول إلى رقم التصدير المستهدف في الخطة الخمسية والذي يتعدى البليون جنيه بعد تشغيل المشروعات الخطة على نهائها، وأهمها استمرار في توتر حصة الصادرات بالمعاملة الحرة بالكامل لصالح الشركات المصدرة وتوفر النقد الاجنبي اللازم لاستيراد مستلزمات الإنتاج وإعادة النظر في سعر الصرف لجعله يتناسب مع القيمة الحقيقية للسلع المصدرة، مما يؤدي إلى تشجيع تصدير بروتوكولات التصدير خاصة بالنسبة لمنتجات الغزل والنسيج مع التمييز في سعر

في تفاقم الميزن في الميزان التجاري، فمنذ منتصف السبعينات والصجز في الميزان التجاري يتزايد بمعدلات تدعو للقلق، إذ بلغ معدل الزيادة من أقل من ١٠٠ مليون جنيه سنوياً في أوائل السبعينات إلى حوالي ١٥٠٠ مليون جنيه في المتوسط في أواخر السبعينات، ثم قفز الميزن إلى أكثر من ضعف هذا الرقم في سنتي ١٩٨١، ١٩٨٢ حيث بلغ حوالي ٤٠٠٠ مليون جنيه، وواصل ارتفاعه المثلث في عامي ١٩٨٤، ١٩٨٥ ليصل إلى ٥٠٠٠ مليون جنيه، وترأست نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٢٩٩،٨ عام ١٩٧٠ إلى ٣١،٦ عام ١٩٨٣.

والواردات من أجل الاستثمار وصعوبة الحصول على قرض نمو الواردات يصعب التحكم فيه لأن نسبة تصل في المتوسط من ٢٥ إلى ٣٠٪ هي واردات سلع استثمارية وبيع وسيطة ضرورية لخطة التنمية، وأن هناك عوائق متوعدة لهذه الاستثمارات ولتكنها تدور في الآجل الطويل، أما باقي نسبة الواردات فهي موارد استهلاكية ضرورية كالنقل والوقود والذرة والسكر، ومن هذا التحليل يتضح أن قضية التصدير لا شك في أنها قضية مصرية، وجوهراً القضية يتجلى في وضع استراتيجيات للتنمية ذات توجه خارجي، تستهدف إعادة هيكلة الاقتصاد القومي من خلال توجيه انماط الاستثمار إلى تلك الفرع والمصانع التي تتميز بمنتجاتها بمدى تنوعها في السوق العالمية.

ويقال أن تدخل في تفاصيل هذه المحاور، فإن الاقتصاديين المصريين خصوصاً أولئك الذين لا يشغلون مناصب رسمية لهم رؤى مختلفة في قضية التصدير، فالبعض يتساءل هل يتوفر الإنتاج بالكم والجودة اللذين يجلبانهما بغير من الاستثمارات، ويكون قادراً على المنافسة في الأسواق الخارجية، والبعض يظن أن يتجه التصدير إلى الداخل، بمعنى أن مصر في حد ذاتها سوق واسعة تستطيع أن تستوعب كل الإنتاج، أو بمعنى آخر أن تتبني سياسة لاحتلال محل الواردات، والبعض الآخر، وهم الراسميون يعتقدون بأن قضية التصدير هي قضية مصرية لا مفر من اتباع كافة السبل من أجل إحيائها لتحتل مكان الصدارة في الاقتصاد المصري، وهم يستندون في ذلك إلى حقيقة مهمة،

وفي ما يتعلق بالصفقات المتقابلة، مثلما كانت معظم الدول تستغل صادراتها مقابل وارداتها الكبيرة من المنتجات الأجنبية وهو وضع يحقق على مصر لجان المؤتمر أوصت بإعطاء أهمية ملازمة للصفقات المتقابلة بإشراكها المختلفة مع التوسع في فتح المجال لخاصة القطاع الخاص في مثل هذه الصفقات، وهو ما يستمر تعديل كثير من قواعد النقد وأجراءات التصدير وتطوير الأدوات المالية المستخدمة في هذا المجال.

هذا وقد بدأ بالفعل البنك المصري لتأمين الصادرات بوضع نظام لضمان وتأمين الصادرات المصرية طبقاً للفترة ٩٥ سنة ١٩٨٤، الذي عهد للبنك بهذه المهمة وبدأ البنك بوضع تفصيل هذا النظام خصوصاً تحديد حجم الموارد المالية الخاصة والمطلوب توفيرها في الميزانية المقبلة ١٩٨٥.

وقال وزير الصناعة والتجارة الأردني الدكتور جواد العناني إن الحكومة مهتمة بحماية الشركات والصناعات المحلية من المنافسة الأجنبية.

الأردن يسعى لتنشيط اقتصادياتها

بحماية صناعاتها من المنافسة الأجنبية

ويعمل الأردن على إعادة تصدير هذه المنتجات إلى الدول التي ترتبط معها باتفاقيات تجارية. وأكد العناني على أن إسرائيل تستطيع من خلال هذه الاتفاقية أن تدخل في السوق الأوروبية دون أن تكون عضواً في هذه السوق، وأشار إلى أن اتفاقية التعاون التكنولوجي التي وقعتها مؤخراً بين الولايات المتحدة وإسرائيل تعطي مفعلاً جديداً لأن تطور إسرائيل صناعاتها وتشجيع صادراتها إلى الخارج.

وأوضح العناني أن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ووزراء الاقتصاد العرب استعرضوا اجتماعاتهم التي عقدت مؤخراً في تونس هذه الاتفاقية، واتخذوا قراراً بقرارات لمواجهة ومقاطعة الشركات الأمريكية التي تتعامل مع إسرائيل في نطاق هذه الاتفاقية.

وأشار إلى أن بعض الدول العربية لا تتقيد بالمقاطعة العربية لإسرائيل، وفق شروط المقاطعة والتوصيات والقرارات المطبقة.

اختتام الدورة العربية للنقل بالحوايات

مشروعاً لدعم تطوير إمكانيات التدريب، يعتمد على نتائج الدراسات التي أجريت عن حركة المبادلات التجارية والتي أكدت على أن هذه المبادلات حققت زيادة ملحوظة من الناتج المحلي في القرن الحالي، نتيجة لسياسة التيسير التي انتهجتها الدول العربية وارتفاع المستوى المعيشي وزيادة الاستهلاك وما صاحب ذلك من تغير في أنماط الحياة.

وذكر الدكتور عبد الله بن الحارث في تقريره، حيث أظهرت الإحصائيات أن عدد ملاك السفن العربية ارتفع إلى ٢١٨ مائة منهم ٧٧ سفينة عربية، و ٤٤ في سفن أجنبية، و ٩٧ في البلدان العربية الأخرى.

وأشار الدكتور بن الحارث، إلى أن النقل بالحوايات يؤدي إلى تقديم خدمة سريعة والتقليل من زمن الدوران في الموانئ، وزيادة انتاجية العمال والتقليل من مخاطر السرقة وتخفيض التكلفة الكلية للنقل نتيجة تقليل عدد مرات مناولة البضاعة.

وزير جديد للزراعة في فرنسا

عين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس هنري ثاليه في منصب وزير الزراعة الفرنسي بعد استقالة ميشيل روكار المناهضة، نيشا ترمي إلى تحديد الأسعار الزراعية في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ «مستقلة» حتى نهاية أبريل الحالي.

وكان الاشتراكي هنري ثاليه (٤٦ عاماً) وهو مستشار في مكتب بيشون وزير الزراعة في رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٨١ قد برز خلال فترة الرئاسة الفرنسية للسوق الأوروبية المشتركة خلال أشهر السنة الأولى من عام ١٩٨٤.

وبمباشرة كانت المفاوضات متوقفة حول بعض المسائل مثل التعويضات والفوائد وعائدات الزراعة، ساهم ثاليه بصورة كبيرة في انصاف المزارعين.

ويعد ثاليه رغم أنه ليس معروفاً على مستوى الرأي العام، أحد المستشارين القلائد لوزير فرانسوا ميتران الذي يتحدث معه بصيغة المتكافؤ، وهو ملم بالمأزق الذي يواجهه المزارعون في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث كان لفترة طويلة الساعد الأمين لرئيس الاتحاد الوطني لنقابات المستقلين الزراعيين الثوري.

المركزي يخفض الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي تفتت متحسنة أمس في تداول محدود للغاية.

الذهب يراجع ٦٠ ديناراً

انخفض سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٦٠ ديناراً للكيلو، وتنامية دنائير للذهب عيار ٢٤، ودينار واحد للذوينة عن ظهر أمس الأول، وبلغت أسعاره بالدينار الكويتي:

ذهب كبل - ٩٩٩ وسعره ٣١٠٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٥ وسعره ٣٠٩٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٠ وسعره ٣٠٨٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٥ وسعره ٣٠٧٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٠ وسعره ٣٠٦٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٥ وسعره ٣٠٥٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٠ وسعره ٣٠٤٥ دينار، ذهب عيار ٩٦٥ وسعره ٣٠٣٥ دينار، ذهب عيار ٩٦٠ وسعره ٣٠٢٥ دينار، ذهب عيار ٩٥٥ وسعره ٣٠١٥ دينار، ذهب عيار ٩٥٠ وسعره ٣٠٠٥ دينار، ذهب عيار ٩٤٥ وسعره ٢٩٩٥ دينار، ذهب عيار ٩٤٠ وسعره ٢٩٨٥ دينار، ذهب عيار ٩٣٥ وسعره ٢٩٧٥ دينار، ذهب عيار ٩٣٠ وسعره ٢٩٦٥ دينار، ذهب عيار ٩٢٥ وسعره ٢٩٥٥ دينار، ذهب عيار ٩٢٠ وسعره ٢٩٤٥ دينار، ذهب عيار ٩١٥ وسعره ٢٩٣٥ دينار، ذهب عيار ٩١٠ وسعره ٢٩٢٥ دينار، ذهب عيار ٩٠٥ وسعره ٢٩١٥ دينار، ذهب عيار ٩٠٠ وسعره ٢٩٠٥ دينار، ذهب عيار ٨٩٥ وسعره ٢٨٩٥ دينار، ذهب عيار ٨٩٠ وسعره ٢٨٨٥ دينار، ذهب عيار ٨٨٥ وسعره ٢٨٧٥ دينار، ذهب عيار ٨٨٠ وسعره ٢٨٦٥ دينار، ذهب عيار ٨٧٥ وسعره ٢٨٥٥ دينار، ذهب عيار ٨٧٠ وسعره ٢٨٤٥ دينار، ذهب عيار ٨٦٥ وسعره ٢٨٣٥ دينار، ذهب عيار ٨٦٠ وسعره ٢٨٢٥ دينار، ذهب عيار ٨٥٥ وسعره ٢٨١٥ دينار، ذهب عيار ٨٥٠ وسعره ٢٨٠٥ دينار، ذهب عيار ٨٤٥ وسعره ٢٧٩٥ دينار، ذهب عيار ٨٤٠ وسعره ٢٧٨٥ دينار، ذهب عيار ٨٣٥ وسعره ٢٧٧٥ دينار، ذهب عيار ٨٣٠ وسعره ٢٧٦٥ دينار، ذهب عيار ٨٢٥ وسعره ٢٧٥٥ دينار، ذهب عيار ٨٢٠ وسعره ٢٧٤٥ دينار، ذهب عيار ٨١٥ وسعره ٢٧٣٥ دينار، ذهب عيار ٨١٠ وسعره ٢٧٢٥ دينار، ذهب عيار ٨٠٥ وسعره ٢٧١٥ دينار، ذهب عيار ٨٠٠ وسعره ٢٧٠٥ دينار، ذهب عيار ٧٩٥ وسعره ٢٦٩٥ دينار، ذهب عيار ٧٩٠ وسعره ٢٦٨٥ دينار، ذهب عيار ٧٨٥ وسعره ٢٦٧٥ دينار، ذهب عيار ٧٨٠ وسعره ٢٦٦٥ دينار، ذهب عيار ٧٧٥ وسعره ٢٦٥٥ دينار، ذهب عيار ٧٧٠ وسعره ٢٦٤٥ دينار، ذهب عيار ٧٦٥ وسعره ٢٦٣٥ دينار، ذهب عيار ٧٦٠ وسعره ٢٦٢٥ دينار، ذهب عيار ٧٥٥ وسعره ٢٦١٥ دينار، ذهب عيار ٧٥٠ وسعره ٢٦٠٥ دينار، ذهب عيار ٧٤٥ وسعره ٢٥٩٥ دينار، ذهب عيار ٧٤٠ وسعره ٢٥٨٥ دينار، ذهب عيار ٧٣٥ وسعره ٢٥٧٥ دينار، ذهب عيار ٧٣٠ وسعره ٢٥٦٥ دينار، ذهب عيار ٧٢٥ وسعره ٢٥٥٥ دينار، ذهب عيار ٧٢٠ وسعره ٢٥٤٥ دينار، ذهب عيار ٧١٥ وسعره ٢٥٣٥ دينار، ذهب عيار ٧١٠ وسعره ٢٥٢٥ دينار، ذهب عيار ٧٠٥ وسعره ٢٥١٥ دينار، ذهب عيار ٧٠٠ وسعره ٢٥٠٥ دينار، ذهب عيار ٦٩٥ وسعره ٢٤٩٥ دينار، ذهب عيار ٦٩٠ وسعره ٢٤٨٥ دينار، ذهب عيار ٦٨٥ وسعره ٢٤٧٥ دينار، ذهب عيار ٦٨٠ وسعره ٢٤٦٥ دينار، ذهب عيار ٦٧٥ وسعره ٢٤٥٥ دينار، ذهب عيار ٦٧٠ وسعره ٢٤٤٥ دينار، ذهب عيار ٦٦٥ وسعره ٢٤٣٥ دينار، ذهب عيار ٦٦٠ وسعره ٢٤٢٥ دينار، ذهب عيار ٦٥٥ وسعره ٢٤١٥ دينار، ذهب عيار ٦٥٠ وسعره ٢٤٠٥ دينار، ذهب عيار ٦٤٥ وسعره ٢٣٩٥ دينار، ذهب عيار ٦٤٠ وسعره ٢٣٨٥ دينار، ذهب عيار ٦٣٥ وسعره ٢٣٧٥ دينار، ذهب عيار ٦٣٠ وسعره ٢٣٦٥ دينار، ذهب عيار ٦٢٥ وسعره ٢٣٥٥ دينار، ذهب عيار ٦٢٠ وسعره ٢٣٤٥ دينار، ذهب عيار ٦١٥ وسعره ٢٣٣٥ دينار، ذهب عيار ٦١٠ وسعره ٢٣٢٥ دينار، ذهب عيار ٦٠٥ وسعره ٢٣١٥ دينار، ذهب عيار ٦٠٠ وسعره ٢٣٠٥ دينار، ذهب عيار ٥٩٥ وسعره ٢٢٩٥ دينار، ذهب عيار ٥٩٠ وسعره ٢٢٨٥ دينار، ذهب عيار ٥٨٥ وسعره ٢٢٧٥ دينار، ذهب عيار ٥٨٠ وسعره ٢٢٦٥ دينار، ذهب عيار ٥٧٥ وسعره ٢٢٥٥ دينار، ذهب عيار ٥٧٠ وسعره ٢٢٤٥ دينار، ذهب عيار ٥٦٥ وسعره ٢٢٣٥ دينار، ذهب عيار ٥٦٠ وسعره ٢٢٢٥ دينار، ذهب عيار ٥٥٥ وسعره ٢٢١٥ دينار، ذهب عيار ٥٥٠ وسعره ٢٢٠٥ دينار، ذهب عيار ٥٤٥ وسعره ٢١٩٥ دينار، ذهب عيار ٥٤٠ وسعره ٢١٨٥ دينار، ذهب عيار ٥٣٥ وسعره ٢١٧٥ دينار، ذهب عيار ٥٣٠ وسعره ٢١٦٥ دينار، ذهب عيار ٥٢٥ وسعره ٢١٥٥ دينار، ذهب عيار ٥٢٠ وسعره ٢١٤٥ دينار، ذهب عيار ٥١٥ وسعره ٢١٣٥ دينار، ذهب عيار ٥١٠ وسعره ٢١٢٥ دينار، ذهب عيار ٥٠٥ وسعره ٢١١٥ دينار، ذهب عيار ٥٠٠ وسعره ٢١٠٥ دينار، ذهب عيار ٤٩٥ وسعره ٢٠٩٥ دينار، ذهب عيار ٤٩٠ وسعره ٢٠٨٥ دينار، ذهب عيار ٤٨٥ وسعره ٢٠٧٥ دينار، ذهب عيار ٤٨٠ وسعره ٢٠٦٥ دينار، ذهب عيار ٤٧٥ وسعره ٢٠٥٥ دينار، ذهب عيار ٤٧٠ وسعره ٢٠٤٥ دينار، ذهب عيار ٤٦٥ وسعره ٢٠٣٥ دينار، ذهب عيار ٤٦٠ وسعره ٢٠٢٥ دينار، ذهب عيار ٤٥٥ وسعره ٢٠١٥ دينار، ذهب عيار ٤٥٠ وسعره ٢٠٠٥ دينار، ذهب عيار ٤٤٥ وسعره ١٩٩٥ دينار، ذهب عيار ٤٤٠ وسعره ١٩٨٥ دينار، ذهب عيار ٤٣٥ وسعره ١٩٧٥ دينار، ذهب عيار ٤٣٠ وسعره ١٩٦٥ دينار، ذهب عيار ٤٢٥ وسعره ١٩٥٥ دينار، ذهب عيار ٤٢٠ وسعره ١٩٤٥ دينار، ذهب عيار ٤١٥ وسعره ١٩٣٥ دينار، ذهب عيار ٤١٠ وسعره ١٩٢٥ دينار، ذهب عيار ٤٠٥ وسعره ١٩١٥ دينار، ذهب عيار ٤٠٠ وسعره ١٩٠٥ دينار، ذهب عيار ٣٩٥ وسعره ١٨٩٥ دينار، ذهب عيار ٣٩٠ وسعره ١٨٨٥ دينار، ذهب عيار ٣٨٥ وسعره ١٨٧٥ دينار، ذهب عيار ٣٨٠ وسعره ١٨٦٥ دينار، ذهب عيار ٣٧٥ وسعره ١٨٥٥ دينار، ذهب عيار ٣٧٠ وسعره ١٨٤٥ دينار، ذهب عيار ٣٦٥ وسعره ١٨٣٥ دينار، ذهب عيار ٣٦٠ وسعره ١٨٢٥ دينار، ذهب عيار ٣٥٥ وسعره ١٨١٥ دينار، ذهب عيار ٣٥٠ وسعره ١٨٠٥ دينار، ذهب عيار ٣٤٥ وسعره ١٧٩٥ دينار، ذهب عيار ٣٤٠ وسعره ١٧٨٥ دينار، ذهب عيار ٣٣٥ وسعره ١٧٧٥ دينار، ذهب عيار ٣٣٠ وسعره ١٧٦٥ دينار، ذهب عيار ٣٢٥ وسعره ١٧٥٥ دينار، ذهب عيار ٣٢٠ وسعره ١٧٤٥ دينار، ذهب عيار ٣١٥ وسعره ١٧٣٥ دينار، ذهب عيار ٣١٠ وسعره ١٧٢٥ دينار، ذهب عيار ٣٠٥ وسعره ١٧١٥ دينار، ذهب عيار ٣٠٠ وسعره ١٧٠٥ دينار، ذهب عيار ٢٩٥ وسعره ١٦٩٥ دينار، ذهب عيار ٢٩٠ وسعره ١٦٨٥ دينار، ذهب عيار ٢٨٥ وسعره ١٦٧٥ دينار، ذهب عيار ٢٨٠ وسعره ١٦٦٥ دينار، ذهب عيار ٢٧٥ وسعره ١٦٥٥ دينار، ذهب عيار ٢٧٠ وسعره ١٦٤٥ دينار، ذهب عيار ٢٦٥ وسعره ١٦٣٥ دينار، ذهب عيار ٢٦٠ وسعره ١٦٢٥ دينار، ذهب عيار ٢٥٥ وسعره ١٦١٥ دينار، ذهب عيار ٢٥٠ وسعره ١٦٠٥ دينار، ذهب عيار ٢٤٥ وسعره ١٥٩٥ دينار، ذهب عيار ٢٤٠ وسعره ١٥٨٥ دينار، ذهب عيار ٢٣٥ وسعره ١٥٧٥ دينار، ذهب عيار ٢٣٠ وسعره ١٥٦٥ دينار، ذهب عيار ٢٢٥ وسعره ١٥٥٥ دينار، ذهب عيار ٢٢٠ وسعره ١٥٤٥ دينار، ذهب عيار ٢١٥ وسعره ١٥٣٥ دينار، ذهب عيار ٢١٠ وسعره ١٥٢٥ دينار، ذهب عيار ٢٠٥ وسعره ١٥١٥ دينار، ذهب عيار ٢٠٠ وسعره ١٥٠٥ دينار، ذهب عيار ١٩٥ وسعره ١٤٩٥ دينار، ذهب عيار ١٩٠ وسعره ١٤٨٥ دينار، ذهب عيار ١٨٥ وسعره ١٤٧٥ دينار، ذهب عيار ١٨٠ وسعره ١٤٦٥ دينار، ذهب عيار ١٧٥ وسعره ١٤٥٥ دينار، ذهب عيار ١٧٠ وسعره ١٤٤٥ دينار، ذهب عيار ١٦٥ وسعره ١٤٣٥ دينار، ذهب عيار ١٦٠ وسعره ١٤٢٥ دينار، ذهب عيار ١٥٥ وسعره ١٤١٥ دينار، ذهب عيار ١٥٠ وسعره ١٤٠٥ دينار، ذهب عيار ١٤٥ وسعره ١٣٩٥ دينار، ذهب عيار ١٤٠ وسعره ١٣٨٥ دينار، ذهب عيار ١٣٥ وسعره ١٣٧٥ دينار، ذهب عيار ١٣٠ وسعره ١٣٦٥ دينار، ذهب عيار ١٢٥ وسعره ١٣٥٥ دينار، ذهب عيار ١٢٠ وسعره ١٣٤٥ دينار، ذهب عيار ١١٥ وسعره ١٣٣٥ دينار، ذهب عيار ١١٠ وسعره ١٣٢٥ دينار، ذهب عيار ١٠٥ وسعره ١٣١٥ دينار، ذهب عيار ١٠٠ وسعره ١٣٠٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٥ وسعره ١٢٩٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٠ وسعره ١٢٨٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٥ وسعره ١٢٧٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٠ وسعره ١٢٦٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٥ وسعره ١٢٥٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٠ وسعره ١٢٤٥ دينار، ذهب عيار ٩٦٥ وسعره ١٢٣٥ دينار، ذهب عيار ٩٦٠ وسعره ١٢٢٥ دينار، ذهب عيار ٩٥٥ وسعره ١٢١٥ دينار، ذهب عيار ٩٥٠ وسعره ١٢٠٥ دينار، ذهب عيار ٩٤٥ وسعره ١١٩٥ دينار، ذهب عيار ٩٤٠ وسعره ١١٨٥ دينار، ذهب عيار ٩٣٥ وسعره ١١٧٥ دينار، ذهب عيار ٩٣٠ وسعره ١١٦٥ دينار، ذهب عيار ٩٢٥ وسعره ١١٥٥ دينار، ذهب عيار ٩٢٠ وسعره ١١٤٥ دينار، ذهب عيار ٩١٥ وسعره ١١٣٥ دينار، ذهب عيار ٩١٠ وسعره ١١٢٥ دينار، ذهب عيار ٩٠٥ وسعره ١١١٥ دينار، ذهب عيار ٩٠٠ وسعره ١١٠٥ دينار، ذهب عيار ٨٩٥ وسعره ١٠٩٥ دينار، ذهب عيار ٨٩٠ وسعره ١٠٨٥ دينار، ذهب عيار ٨٨٥ وسعره ١٠٧٥ دينار، ذهب عيار ٨٨٠ وسعره ١٠٦٥ دينار، ذهب عيار ٨٧٥ وسعره ١٠٥٥ دينار، ذهب عيار ٨٧٠ وسعره ١٠٤٥ دينار، ذهب عيار ٨٦٥ وسعره ١٠٣٥ دينار، ذهب عيار ٨٦٠ وسعره ١٠٢٥ دينار، ذهب عيار ٨٥٥ وسعره ١٠١٥ دينار، ذهب عيار ٨٥٠ وسعره ١٠٠٥ دينار، ذهب عيار ٨٤٥ وسعره ٩٩٩٥ دينار، ذهب عيار ٨٤٠ وسعره ٩٩٨٥ دينار، ذهب عيار ٨٣٥ وسعره ٩٩٧٥ دينار، ذهب عيار ٨٣٠ وسعره ٩٩٦٥ دينار، ذهب عيار ٨٢٥ وسعره ٩٩٥٥ دينار، ذهب عيار ٨٢٠ وسعره ٩٩٤٥ دينار، ذهب عيار ٨١٥ وسعره ٩٩٣٥ دينار، ذهب عيار ٨١٠ وسعره ٩٩٢٥ دينار، ذهب عيار ٨٠٥ وسعره ٩٩١٥ دينار، ذهب عيار ٨٠٠ وسعره ٩٩٠٥ دينار، ذهب عيار ٧٩٥ وسعره ٩٨٩٥ دينار، ذهب عيار ٧٩٠ وسعره ٩٨٨٥ دينار، ذهب عيار ٧٨٥ وسعره ٩٨٧٥ دينار، ذهب عيار ٧٨٠ وسعره ٩٨٦٥ دينار، ذهب عيار ٧٧٥ وسعره ٩٨٥٥ دينار، ذهب عيار ٧٧٠ وسعره ٩٨٤٥ دينار، ذهب عيار ٧٦٥ وسعره ٩٨٣٥ دينار، ذهب عيار ٧٦٠ وسعره ٩٨٢٥ دينار، ذهب عيار ٧٥٥ وسعره ٩٨١٥ دينار، ذهب عيار ٧٥٠ وسعره ٩٨٠٥ دينار، ذهب عيار ٧٤٥ وسعره ٩٧٩٥ دينار، ذهب عيار ٧٤٠ وسعره ٩٧٨٥ دينار، ذهب عيار ٧٣٥ وسعره ٩٧٧٥ دينار، ذهب عيار ٧٣٠ وسعره ٩٧٦٥ دينار، ذهب عيار ٧٢٥ وسعره ٩٧٥٥ دينار، ذهب عيار ٧٢٠ وسعره ٩٧٤٥ دينار، ذهب عيار ٧١٥ وسعره ٩٧٣٥ دينار، ذهب عيار ٧١٠ وسعره ٩٧٢٥ دينار، ذهب عيار ٧٠٥ وسعره ٩٧١٥ دينار، ذهب عيار ٧٠٠ وسعره ٩٧٠٥ دينار، ذهب عيار ٦٩٥ وسعره ٩٦٩٥ دينار، ذهب عيار ٦٩٠ وسعره ٩٦٨٥ دينار، ذهب عيار ٦٨٥ وسعره ٩٦٧٥ دينار، ذهب عيار ٦٨٠ وسعره ٩٦٦٥ دينار، ذهب عيار ٦٧٥ وسعره ٩٦٥٥ دينار، ذهب عيار ٦٧٠ وسعره ٩٦٤٥ دينار، ذهب عيار ٦٦٥ وسعره ٩٦٣٥ دينار، ذهب عيار ٦٦٠ وسعره ٩٦٢٥ دينار، ذهب عيار ٦٥٥ وسعره ٩٦١٥ دينار، ذهب عيار ٦٥٠ وسعره ٩٦٠٥ دينار، ذهب عيار ٦٤٥ وسعره ٩٥٩٥ دينار، ذهب عيار ٦٤٠ وسعره ٩٥٨٥ دينار، ذهب عيار ٦٣٥ وسعره ٩٥٧٥ دينار، ذهب عيار ٦٣٠ وسعره ٩٥٦٥ دينار، ذهب عيار ٦٢٥ وسعره ٩٥٥٥ دينار، ذهب عيار ٦٢٠ وسعره ٩٥٤٥ دينار، ذهب عيار ٦١٥ وسعره ٩٥٣٥ دينار، ذهب عيار ٦١٠ وسعره ٩٥٢٥ دينار، ذهب عيار ٦٠٥ وسعره ٩٥١٥ دينار، ذهب عيار ٦٠٠ وسعره ٩٥٠٥ دينار، ذهب عيار ٥٩٥ وسعره ٩٤٩٥ دينار، ذهب عيار ٥٩٠ وسعره ٩٤٨٥ دينار، ذهب عيار ٥٨٥ وسعره ٩٤٧٥ دينار، ذهب عيار ٥٨٠ وسعره ٩٤٦٥ دينار، ذهب عيار ٥٧٥ وسعره ٩٤٥٥ دينار، ذهب عيار ٥٧٠ وسعره ٩٤٤٥ دينار، ذهب عيار ٥٦٥ وسعره ٩٤٣٥ دينار، ذهب عيار ٥٦٠ وسعره ٩٤٢٥ دينار، ذهب عيار ٥٥٥ وسعره ٩٤١٥ دينار، ذهب عيار ٥٥٠ وسعره ٩٤٠٥ دينار، ذهب عيار ٥٤٥ وسعره ٩٣٩٥ دينار، ذهب عيار ٥٤٠ وسعره ٩٣٨٥ دينار، ذهب عيار ٥٣٥ وسعره ٩٣٧٥ دينار، ذهب عيار ٥٣٠ وسعره ٩٣٦٥ دينار، ذهب عيار ٥٢٥ وسعره ٩٣٥٥ دينار، ذهب عيار ٥٢٠ وسعره ٩٣٤٥ دينار، ذهب عيار ٥١٥ وسعره ٩٣٣٥ دينار، ذهب عيار ٥١٠ وسعره ٩٣٢٥ دينار، ذهب عيار ٥٠٥ وسعره ٩٣١٥ دينار، ذهب عيار ٥٠٠ وسعره ٩٣٠٥ دينار، ذهب عيار ٤٩٥ وسعره ٩٢٩٥ دينار، ذهب عيار ٤٩٠ وسعره ٩٢٨٥ دينار، ذهب عيار ٤٨٥ وسعره ٩٢٧٥ دينار، ذهب عيار ٤٨٠ وسعره ٩٢٦٥ دينار، ذهب عيار ٤٧٥ وسعره ٩٢٥٥ دينار، ذهب عيار ٤٧٠ وسعره ٩٢٤٥ دينار، ذهب عيار ٤٦٥ وسعره ٩٢٣٥ دينار، ذهب عيار ٤٦٠ وسعره ٩٢٢٥ دينار، ذهب عيار ٤٥٥ وسعره ٩٢١٥ دينار، ذهب عيار ٤٥٠ وسعره ٩٢٠٥ دينار، ذهب عيار ٤٤٥ وسعره ٩١٩٥ دينار، ذهب عيار ٤٤٠ وسعره ٩١٨٥ دينار، ذهب عيار ٤٣٥ وسعره ٩١٧٥ دينار، ذهب عيار ٤٣٠ وسعره ٩١٦٥ دينار، ذهب عيار ٤٢٥ وسعره ٩١٥٥ دينار، ذهب عيار ٤٢٠ وسعره ٩١٤٥ دينار، ذهب عيار ٤١٥ وسعره ٩١٣٥ دينار، ذهب عيار ٤١٠ وسعره ٩١٢٥ دينار، ذهب عيار ٤٠٥ وسعره ٩١١٥ دينار، ذهب عيار ٤٠٠ وسعره ٩١٠٥ دينار، ذهب عيار ٣٩٥ وسعره ٩٠٩٥ دينار، ذهب عيار ٣٩٠ وسعره ٩٠٨٥ دينار، ذهب عيار ٣٨٥ وسعره ٩٠٧٥ دينار، ذهب عيار ٣٨٠ وسعره ٩٠٦٥ دينار، ذهب عيار ٣٧٥ وسعره ٩٠٥٥ دينار، ذهب عيار ٣٧٠ وسعره ٩٠٤٥ دينار، ذهب عيار ٣٦٥ وسعره ٩٠٣٥ دينار، ذهب عيار ٣٦٠ وسعره ٩٠٢٥ دينار، ذهب عيار ٣٥٥ وسعره ٩٠١٥ دينار، ذهب عيار ٣٥٠ وسعره ٩٠٠٥ دينار، ذهب عيار ٣٤٥ وسعره ٨٩٩٥ دينار، ذهب عيار ٣٤٠ وسعره ٨٩٨٥ دينار، ذهب عيار ٣٣٥ وسعره ٨٩٧٥ دينار، ذهب عيار ٣٣٠ وسعره ٨٩٦٥ دينار، ذهب عيار ٣٢٥ وسعره ٨٩٥٥ دينار، ذهب عيار ٣٢٠ وسعره ٨٩٤٥ دينار، ذهب عيار ٣١٥ وسعره ٨٩٣٥ دينار، ذهب عيار ٣١٠ وسعره ٨٩٢٥ دينار، ذهب عيار ٣٠٥ وسعره ٨٩١٥ دينار، ذهب عيار ٣٠٠ وسعره ٨٩٠٥ دينار، ذهب عيار ٢٩٥ وسعره ٨٨٩٥ دينار، ذهب عيار ٢٩٠ وسعره ٨٨٨٥ دينار، ذهب عيار ٢٨٥ وسعره ٨٨٧٥ دينار، ذهب عيار ٢٨٠ وسعره ٨٨٦٥ دينار، ذهب عيار ٢٧٥ وسعره ٨٨٥٥ دينار، ذهب عيار ٢٧٠ وسعره ٨٨٤٥ دينار، ذهب عيار ٢٦٥ وسعره ٨٨٣٥ دينار، ذهب عيار ٢٦٠ وسعره ٨٨٢٥ دينار، ذهب عيار ٢٥٥ وسعره ٨٨١٥ دينار، ذهب عيار ٢٥٠ وسعره ٨٨٠٥ دينار، ذهب عيار ٢٤٥ وسعره ٨٧٩٥ دينار، ذهب عيار ٢٤٠ وسعره ٨٧٨٥ دينار، ذهب عيار ٢٣٥ وسعره ٨٧٧٥ دينار، ذهب عيار ٢٣٠ وسعره ٨٧٦٥ دينار، ذهب عيار ٢٢٥ وسعره ٨٧٥٥ دينار، ذهب عيار ٢٢٠ وسعره ٨٧٤٥ دينار، ذهب عيار ٢١٥ وسعره ٨٧٣٥ دينار، ذهب عيار ٢١٠ وسعره ٨٧٢٥ دينار، ذهب عيار ٢٠٥ وسعره ٨٧١٥ دينار، ذهب عيار ٢٠٠ وسعره ٨٧٠٥ دينار، ذهب عيار ١٩٥ وسعره ٨٦٩٥ دينار، ذهب عيار ١٩٠ وسعره ٨٦٨٥ دينار، ذهب عيار ١٨٥ وسعره ٨٦٧٥ دينار، ذهب عيار ١٨٠ وسعره ٨٦٦٥ دينار، ذهب عيار ١٧٥ وسعره ٨٦٥٥ دينار، ذهب عيار ١٧٠ وسعره ٨٦٤٥ دينار، ذهب عيار ١٦٥ وسعره ٨٦٣٥ دينار، ذهب عيار ١٦٠ وسعره ٨٦٢٥ دينار، ذهب عيار ١٥٥ وسعره ٨٦١٥ دينار، ذهب عيار ١٥٠ وسعره ٨٦٠٥ دينار، ذهب عيار ١٤٥ وسعره ٨٥٩٥ دينار، ذهب عيار ١٤٠ وسعره ٨٥٨٥ دينار، ذهب عيار ١٣٥ وسعره ٨٥٧٥ دينار، ذهب عيار ١٣٠ وسعره ٨٥٦٥ دينار، ذهب عيار ١٢٥ وسعره ٨٥٥٥ دينار، ذهب عيار ١٢٠ وسعره ٨٥٤٥ دينار، ذهب عيار ١١٥ وسعره ٨٥٣٥ دينار، ذهب عيار ١١٠ وسعره ٨٥٢٥ دينار، ذهب عيار ١٠٥ وسعره ٨٥١٥ دينار، ذهب عيار ١٠٠ وسعره ٨٥٠٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٥ وسعره ٨٤٩٥ دينار، ذهب عيار ٩٩٠ وسعره ٨٤٨٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٥ وسعره ٨٤٧٥ دينار، ذهب عيار ٩٨٠ وسعره ٨٤٦٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٥ وسعره ٨٤٥٥ دينار، ذهب عيار ٩٧٠ وسعره ٨٤٤٥ دينار، ذهب عيار ٩٦٥ وسعره ٨٤٣٥ دينار،

عصمان وسعيد القبايني على أن تقدم تونس المساعدة الفنية على الصعيد الزراعي للامارات العربية بما في ذلك الاصلاحيون الذين يحتاجهم في هذا المجال وتبادل التجارب المتوفرة في ميدان التخليل والنسائل والبذور الممنازرة وتنظيم اللقاءات الدورية والندوات العلمية الخاصة بالبحوث والارشاد الزراعي في مجالي الثروتين

السوقية من الصفقة التي ع

تقرير دبلوماسي غربي حول خطط إسرائيل

تهديم مخيمات الجنوب وتهجير المسلمين من المناطق الحدودية الدويلة المسيحية تهتمت صيدا ووضع خاص لمدينة صور

بيروت - القيس :

كشف تقرير خفي من مرجع دبلوماسي غربي حصلت عليه لقيس الملاح الحقيقية للمشروع الذي أصبح شبه جاهز لدى اوساط مجلس الوزراء الإسرائيلي (ويشار الى تنفيذه على ارض الواقع حتى قبل صياغة النص النهائي لهذا المشروع) وهو يتناول «خريطة التوسع المسيحي الجديد من الشريط الحدودي الى اقليم الخروب». وقد اعطت حكومة بيروت تعليمات الى القيادات العسكرية المعنية بالعمل الدائب على تنفيذه في لبنان تكن العقبات والمخاطر التي قد تعترضه.

وتنفي الخطوط العريضة لهذا المشروع بما يلي :
اولا : استكمال المسح الشامل لقري «الشريط الحدودي» المعقدة من النافورة غربا الى حاصبيا والمقرب والقطاع الشرقي، و«حصى» كل ما يتلاقى بهذا الشريط، ويشكل عام، ضبط كل شاردة وواردة في منطقة جنوبي اللبناني باستثناء مدينة صور التي سيكون لها «وضع خاص».

ثانيا : تخفيف الكثافة السكانية الموجودة حاليا في قري الشريط، وخاصة في حوالي ١٥٠ قرية هي موضع اهتمام شديد لدى القيادة الإسرائيلية، والمطوب، بموجب المشروع، تهجير حوالي اربعة الاف عائلة اسلامية من هذه المنطقة خلال الاسابيع التي تسبق انجاز المرحلة الثانية (الحالية) من الانسحاب الاسرائيلي. (المعالة تزيد، كمعدل عام، على التسعة افراد).

ثالثا : في هذا الوقت يجب ان يكون قد فرض على سكان القري الحدودية المذكورة ارسال اعداد كبيرة من ابنائهم الشباب لمساعدة الجيش الاسرائيلي في مهمات صيانة الامن ومنع التسلسل ومطاردة الارهاب. والمطوب، في هذا الاطار، امداد «جيش لبنان الجنوبي» بحوالي الالف وخمسمائة عنصر مطوب، كحد ادى، وكذلك تأليف لجان دفاع عن القري تحت اسم «الحرس المدني» وذلك استكمالا وتعميما لتجربة «الحرس الوطني» و«اللاجان» الموجودة حاليا في العديد من القري. والعدد الذي تأمل الحكومة الاسرائيلية في الوصول اليه هو اربعة الاف شاب على الاقل. (وتزعم حكومة بيريز بانه اصبح لديها اكثر من ثلاثمائة شاب مطوب لهذه المهام في حاصبيا وحدها).

وبجري التكتيل بسكانها.
رابعا : سحق وتهجير وتهديم المخيمات الفلسطينية القائمة في الجنوب كله، ابتداء من مخيمي عين الحلوة والمية ومية اللذين تقوم بتميزهما «القوات اللبنانية» حاليا بولود سكانها بالفرار والرحيل الى قلب صيدا والى بيروت وسواها. ومن الأفضل ان تتولى هذه الاعمال ضد الفلسطينيين ميليشيات مسلحة لبنانية، على ان يكون دور الجيش الاسرائيلي مساعدا .. ومنسقا للمهمات.

خامسا : استكمال تهجير الوف العائلات المسيحية اللبنانية من منطقة صيدا، ودفنها للتجربة الى الشريط الحدودي حتى يشكل المسيحيون في هذه

بشرب وسحق كل تجمع عدائي او مقر «للخربين» قد ينشأ ويتركز، في مختلف المناطق التي تشملها الانسحابات الاسرائيلية الجديفة، وحتى صيدا ومحيطها، وقد تشمل اعمال «مطاردة الخربين» كامل مساحة لبنان وخاصة بواسطة اسلحة الجو والبحر.

تاسعا : العمل لاقامة «حزام امني» بالمعنى الواسع للكلمة، وبحيث يتم ربط الشريط الحدودي بسلسلة من القري الممتدة من منطقة مرجعيون الى العيشية - جبل الريحان - جرين - كمر فالوس... وتقام تدابير وتحصينات ذات وجه «لبناني» شكلا واسرائيلي ضمنا في كامل هذه المناطق، وعلى امتداد القتال المذكورة والتي تمر في حاذية جبال الباروك وتشر في الوقت نفسه على صيدا والشاطئ.

عاشرا : تنسيق الخطوط مع «القوات اللبنانية» لمع القوات المعادية من السيطرة على الساحل الواقع شمالي صيدا، من جهة، وللمع هذه القوات (ومنها الحزب التقدمي الاشتراكي) من السيطرة على جبال الباروك الاستراتيجية من جهة ثانية.

حادي عشر : وفي موازاة ذلك، يجب ان تحصل تطورات متسارعة في البلاع الغربي وراشيا، في المناطق الواقعة في القطاع الشرقي من مناطق السيطرة الاسرائيلية الحالية. واپرر هذه التطورات اشتباكات مدمية بين الطوائف اذ ان العديد من انحاء المنطقة معروفة بتداخل الطوائف المختلفة.

٢٢٦ عملية في مزارب اسرائيل تعترف بجرح ٣ جنود

ملفومة وقع يوم ١٠ مارس (آذار) على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بالقرب من المنطقة أسفر عن مصرع ١٢ جنديا واصابة ١٤ آخرين.

في عمان قال تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية من الارض المحتلة ان سبعة من المرتزقة الذين جندتهم اسرائيل في ما يسمى بجيش جنوب لبنان الذي يقوده انطوان لحد اصعبوا في هجوم لرجال المقاومة اللبنانية على عناصر هذا الجيش.

وذكر التقرير ان انطوان لحد زار الحصان المرتزقة أمس الاول في مستشفى رامبار في حيفا للاطمئنان عليهم.

وأشار التقرير الى انه يوجد حاليا ٨٨ مرتزقا يعملون حاليا مع جيش لحد منهم من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا العنصرية. وجاء

تجديد المرتزقة بعد فرار عناصر لبنانية من هذا الجيش. صحيفة دافار الاسرائيلية قالت ان حوالي ١٥٠٠ رجل وامرأة وطفل يشكلون ٧٥ ٪ من مجسوع سكان (نهاريا) شادوا المدينة خلال السنوات الاربع الماضية نتيجة القصف الذي تعرضت له على ايدي افراد المنظمات الدلالية.

الاسرائيليين وقت في شهر مارس الماضي مما أسفر عن مصرع ١٩ عسكريا واصابة ٤١ آخرين. ويشكل هذا الرقم القياسي لثلاثة اضعاف المتوسط الشهري المسجل عام ١٩٨٤ والذي وصل الى ٦٠ او ٧٠ عملية. وكان عدد العمليات قد بلغ في شهر فبراير الماضي ١٣٠ عملية. واكد المصدر نفسه ان هجوما بسيارة

المقاومة الوطنية

نذ رجال المقاومة الوطنية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان أمس. وقالت مصادر أمنية في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا دورية اسرائيلية في منطقة النص المجاورة لمدينة صور بالقرب من الصاروخية والاسلحة الرشاشة واشتبكوا مع افراد الدورية لمدة عشر دقائق قبل ان ينسحبوا نحو البساتين الزراعية القريبة.

اصيبت بقذيفة «ار. بي. جي. وشوهت وهي تحترق كما اصيبت اية نصف مجنزرة.

وشوهت طوافة اسرائيلية وهي الاصابات وسط تمرينات اسرائيلية اطلقت النار عشوائية على البساتين والابنية السكنية المجاورة.

وتعذر تحديد الاصابات بين الاسرائيليين بسبب استمرار الطوق الامني الاسرائيلي حول منطقة النص. وترفضت دورية اسرائيلية لتفجير عبوة ناسفة بينما كانت تمر في منطقة الدوار في مدينة صور. كما انجرت عبوة ناسفة اخرى بدورية اسرائيلية كانت تجاز طريقا فرعية قرب بلدة جوار النخل.

وانفجرت قنبلة بدورية اسرائيلية كانت تمر عند تقاطع قريتي المجلال - جوياء وادي النجاشة الى اصابة ثلاثة عناصر من افرادها نكلوا الى اسرايل. واعترف طاقم عسكري اسرائيلي باصابة ٣ جنود اسرائيليين بجروح في عمليات أمس.

في بيروت ذكر مصدر دبلوماسي غربي ان ٢٢٦ عملية ضد

السودان معزول والجيش يطوف الخرطوم «العصيان» عطل كل مرافق الحياة ومظاهرات عارمة لليوم الثاني

المعارضة المسلحة بجنوب السودان ان حركته تتسارع على مناطق واعلي النيل وبحر الغزال وخط الاستواء وانها ترتب التطورات في الشمال عن قريب.

شريط تسجيل من الخرطوم اطلعت عليه «رويترز» وبقية الوكالات الغربية عن مرافقين دبلوماسيين قولهم ان اعدادا تتراوح ما بين ١٠ آلاف و٢٠ ألف شخص اشتركوا في المظاهرات التي تركزت وسط الخرطوم بعد ان تصدت لها قوات الامن والجيش.

وجاء في التقرير ان المتظاهرين حملوا العلم السوداني القديم الذي استبدله نمري بعد توليه السلطة عام ١٩٦٩ وهم يهتفون «يسقط نمري، يسقط اميركا».

وقال رئيس مراسل الاداعة البريطانية ان المتظاهرين وسفوا الرئيس السوداني ابراهيم «حجاز» و«جاسوس لولايات المتحدة».

وصرح دبلوماسيون غربيون لـ «رويترز» انه يتوقعون انضمام لقايات اخرى الى الاضراب والعصيان المدني.

انقطاع شريط تواصل أمس انقطاع الاتصالات العسكرية والاسلحة وانزلت الخرطوم عن العالم ليوم الثاني على التوالي كما توقعت رحلات الطيران من وإلى مطار العاصمة السودانية لسبب اضراب العاملين فيه. وقد الفت عدة شركات طيران رحلاتها الى السودان كما لم تغادر الخرطوم اي رحلات عالمية.

قائظ لسان برج المراقبة في مطار الكوي، الدولي صرح أمس لـ «كونا» ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الكينية كانت متوجهة في رحلة اعيدية من الكويت الى الخرطوم امرت بالعودة الى الكويت بعد ان قطعت جزءا كبيرا من خط سيرها بسبب اغلاق مطار الخرطوم في وجه حركة الملاحة الجوية.

مراسل «كونا» الذي كان على متن الكينية في طريقه للخرطوم لتغطية اخبار الوضع قال ان امر العودة صدر بينما كانت الطائرة فوق جدد.

وسب لقايات الطائفة الكابتن الخرطوم مقطوعة منذ صباح أمس. وقالت «كونا» ان هناك تقارير غير مؤكدة تشير الى ان مطار الخرطوم يشهد اوضاعا غير عادية.

على صعيد اخر قال المتحدث باسم «جيش تحرير الشعب السوداني» وقال الكابتن انه اتصل بمطار بورسودان ثاني اكبر مطار سوداني وابلغ كذلك بان الاتصالات مع الخرطوم مقطوعة منذ صباح أمس.

وقالت «كونا» ان هناك تقارير غير مؤكدة تشير الى ان مطار الخرطوم يشهد اوضاعا غير عادية.

على صعيد اخر قال المتحدث باسم «جيش تحرير الشعب السوداني» وقال الكابتن انه اتصل بمطار بورسودان ثاني اكبر مطار سوداني وابلغ كذلك بان الاتصالات مع الخرطوم مقطوعة منذ صباح أمس.

وقالت «كونا» ان هناك تقارير غير مؤكدة تشير الى ان مطار الخرطوم يشهد اوضاعا غير عادية.

على صعيد اخر قال المتحدث باسم «جيش تحرير الشعب السوداني» وقال الكابتن انه اتصل بمطار بورسودان ثاني اكبر مطار سوداني وابلغ كذلك بان الاتصالات مع الخرطوم مقطوعة منذ صباح أمس.

نميري : لن يزعجني احد

تخذي الرئيس السوداني جعفر نميري المعارضة التي تطالبه باسقاطه قاضيا لصحفية الشرق الاوسط الصادرة في لندن اسم انه عائد الى بلاده «ولن يتسلح احد ان يزعجني عن الحكم».

ونفي انباء صحفية ذكرت انه يعتزم التنازل عن الحكم وانه لن يتمكن من العودة الى بلاده.

واضاف نميري للصحفية قاضيا «انهم يقولون انني ذهبت الى واشنطن كلاريه سياسي لكنني سارجع الى السودان واعود بسبب الحبس (عذرا) وبعد ذلك سأزور باكستان».

وقال «اذا حدث شيء في السودان فلن ابقى مثل الآخرين الخائفين الذين يخرجون من بلادهم ولكنني سأعود على اول طائرة الى بلدي واناضل من هناك. انهم لا يعرفون من هو النميري فهو لا يعرف من بلده».

ونفي وجود معارضة سودانية وقال «انه لا توجد معارضة لكن ما يسمى بالمعارضة هم عملاء يعيشون من دول السودان ويتكلمون من دول اجنبية».

نظابكم بالتحني نقلت «الاسوشيتد برس» امس نص الخطاب الذي اعدته النشابة السودانية والذي تطالب فيه استقالة الرئيس السوداني.

وكانت التنازلات تزيد تسليمه اثناء توجهه سيرتها الى القصر الجمهوري يوم الاربعاء الماضي قبل ان تتصدى لها قوات الجيش والامن وتعتقل قائدها.

والخطاب كما جاء : السيد/ الرئيس مخاطبكم اليوم فيما اليلاد تمر بمرحلة تحول سياسي خطير سيحدد مصير هذه الامة.

ان النظام قد فشل تماما، في وقت يقدم فيه الشعب السوداني التصحيحات المتواصلة ولا يجد غير الجوع والفقر والمرض، وهو من باهت سياساتكم الاقتصادية غير الفعالة.

ولذلك، انه من واجبات الوطني ان نظابكم بالتحني عن قيادة الشعب السوداني وترك القوى الوطنية والديمقراطية لتحقيق مصيرها.

الجالية السودانية بالامارات تؤكد الانتفاضة

ايدت الجالية السودانية بدولة الامارات العربية المتحدة في اتصال هاتفي مع لقيس ليل امس الانتفاضة الشعبية التي تم السودان حاليا.

وجاء في المكالمة ان كل المغتربين السودانيين بدولة الامارات وبيروت ويساتون الانتفاضة معنويا وماديا.

وتنقل المراسل مايك وفلدرينج في

قدائف الكتائب تحرق منازل صيدا ومخيم الميتم وميتة معرض لجزرة رهيبة



امرأة في كوتيرة السيد تهرب بعيدا ومسندتها في يدها بينما منزلها يحترق (رويترز)

في ملء الفراع الامني في حال انسحاب قوات الاحتلال من المناطق المحتلة. واوضح ان مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين قصفا يوم الجمعة الماضي لمدة ساعة ونصف الساعه قصفا كثيفا جدا.

واشار الى ان اهالي المخيمين ابلغوا القناتين الصيداويين انهم لن يهاشروا اي عمل عسكري الا بعد القرار الصيداوي «لكننا قلنا لهم دافعا عن انفسكم ونحن مستعدون لمساعدكم».

وقال ان الجو العسكري يوم الجمعة الماضي كان يوشى ان اقتحاما كان بهما من قبل «القوات اللبنانية - الكتائب» لثقة الصيداوية المخربة على مخيم المية ومية. واضاف انه اذا ما تمت عملية احتلال هذه الثقة فسيصبح المخيم مقبولا ومعرضا لان يقتل كل سكانه.

واشار الى ان ٩٠ بالمائة من منازل المسلمين في المناطق المسيحية في صواحي المدينة وقدر يحوطون صيداويين. قد نهبت جميعها بعد ان هجرها اصحابها وتستخدمها «القوات اللبنانية - الكتائب» ككتائب لاطلاق النار منها على شوارع صيدا والمخيمين الفلسطينيين.

وسئل عن تاخر كتيبي الجيش التي ذكرت الانباء انها ستزسلان الى صيدا فقال الدكتور البرزي «ان الكتيبيين لن ترسلوا الى صيدا بل ستزسلان الى الزواحي لتتعزيز القوات العسكرية اللبنانية هناك لاستخدامها منهم من ذلك الا انهم مستعدون

مليشيات جعجع تغتصب المسلمات

تصاعدت حدة القتال في منطقة صيدا بجنوب لبنان واخذ سكان المدينة يتخفون الليل في الملاجئ. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان المليشيات الكتائبية ومليشيات جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد اخذت تركز قصفا على المناطق السكنية في صيدا بالاضافة الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين. واضافت ان العديد من القذائف سقطت أمس داخل صيدا مما ادى الى حرق ١٠ منازل بالاضافة الى العديد من المنازل في عين الحلوة.

وذكر ان المليشيات الاسلامية ترصد على القصف اللبناني بعمليات قصف خلال الليل. واتخذ نائب صيدا في البرلمان الدكتور زهير البزري تباطؤ الجيش في وضع حد للقتال الذي اسفر خلال اسبوعين عن مقتل ٥٥ شخصا وجرح ١٨٧ آخرين وتهجير حوالي ٧٥ ألف نسمة. وقال ان ٤٠ ٪ من القتي سقطوا في مخيم عين الحلوة والمية ومية بسبب القصف الكثيف.

وقال الدكتور البرزي «اما التمزيرات لقوات الجيش والتي طالبت بها قبل الاعتداء عليه ومنذ اكثر من شهر ونصف فان شيئا لم يصل الى الان».

وذكر الدكتور البرزي في تصريحه للمحاضرين بعد اجرائه محاورات مع المسؤولين في بيروت امس ان احدث صيدا وضواحيها بدأت في ١٨ مارس

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة جديدة في جنوب لبنان ذهب ضحيتها اكثر من ١٠ شهداء في كوتيرة السيد، ولتت مصادر أمنية في الجنوب ان تلك القوات التي اتهمت القرية الساعة ٧:٣٠ صباح امس جمعت ابناءها في الحسنية واطلقت النار عليهم مما ادى الى استشهاده اكثر

من ١٠ منهم. وقد اعترفت اسرائيل بمقتل ثمانية. واضافت ان جنود الاحتلال احرقوا ودمروا العديد من منازل كوتيرة السيد واعتقلوا عددا من الشبان واخذوهم معهم وذكر بعض ابناء كوتيرة السيد الذين تمكنوا من الخروج منها ان الاسرائيليين اقتحموا القرية وهم يطوفون النار وان وحدة الجيش اللبناني ردت مع الاهالي باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين الذين تدعمهم ٤٠ مدرعة بينها دبابتان من نوع «ميركاغا».

واقتحمت وحدات اسرائيلية اخرى قري النسانية والشهابية والبابلية واعتقلت ١٠ اشخاص من ابناء الشهابية على مرمى من الجنود اللبنانيين العاملين ضمن قوات الامم المتحدة.

اعترف في تل «بي. بي. اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان القوات الاسرائيلية قتلت ٨ اشخاص من ابناء كوتيرة السيد، والتوا واعتقلت قرويين في كوتيرة السيد خلال العملية قتل ٨ راهايين مسلحين وقد حاول خمسة الهرب في سيارة وقتل الآخرون عندما حاولوا الهرب من مخبئهم في كهف».

مجازرة اسرائيلية جديدة في جنوب لبنان
استشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

اشهد ١٠ من ابناء كوتيرة السيد

علكة بوشم الاماني
بعضهم المتعلق بالذيد تنعش
فمهم، ومعدن النضفة اللطيفة تدوم طويلا
بكهة منعشة لدية تدوم طويلا

حجرات الله

تكريم المبدعين حواضر ومناصب

● مما لا شك فيه ان تكريم المبدعين والرواد والبارزين في خدمة هذا الوطن له اثر كبير على الجميع ويعمل على دفع روح العطاء والولاء، ويحفز الآخرين على المزيد من العمل لصالح هذا الوطن والمواطنين .. والمهم ان يكون هذا التكريم للشخص في حياته وليس بعد انتقاله لدار الآخرة .. بحيث يتحول مهرجان التكريم الى منديبه وتعداد الماتر والاعمال فقط وفي النهاية رحم الله المذخور ولذويه ميدالية ذهبية وشهادة تقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته!! وبعد ذلك يذهب ذوي القيد (المرحوم) الى المنزل .. يجدوا لمة تسد رمقهم .. ولا تسلمهم شهادة التقدير ولا تقينهم من جوع!! الحقيقة اننا نريد ان يكون التكريم للأشخاص المبدعين والبارزين والذين عملوا على خدمة هذا الوطن خلال حياتهم وليس بعد وفاتهم .. وان يكون ايضا لهذا التكريم معنى مادي ومعنوي .. وان نرسخ هذا المعنى بتقديم امتيازات لهؤلاء .. وخاصة غير المقتدرين منهم ماديا .. والواقع ان شهادة التقدير لا تقدم ولا تؤخر سواء للشخص الذي تم تكريمه ان كان حيا او لذويه بعد وفاته، وخاصة وان كانت اوضاعهم المادية في وضع سيئ ١٥% لانهم ان يكون تقديرنا لهؤلاء المبدعين خلال حياتهم لنحضر الآخرين على العطاء الاكثر .. فالحيت لا ينتظر تكريما ذنبويا وهو في الدار الآخرة .. فالخافز يكون قويا لهؤلاء ولغيرهم عندما تعدد مواهبهم وخدماتهم وهم احياء ليدرؤوا وليدرك الآخرون ان ذلك هو حق لكل من اعطى يون حدود لهذا الوطن ومواطنيه!! فكثير هؤلاء هو تكريم وتقدير لهؤلاء الوطن .. الذي اتجههم .. والانسان بطبعه يحب ان يرى ثمرة عمله وهو حي .. فلنجل من حفلات التكريم فرحة عامة وحافز معطاء، بدلا من ان تكون مثل هذه الحفلات تأبينيا وتكريا مستوصف مرضاه وطاقتهم ومن فترة العظة الزبينية قال ان الارزحام يشهد في هذه الفترة وذلك لان منطقة الجهرام من المناطق التي يرتادها اهل الكويت في وقت الربيع وهذا يسبب الضغط على المستوصفات الموجودة في المنطقة وفي النهاية وجه السيد عبدالله ناصر كلمة للمواطنين طالبهم فيها ان يلتزم كل مريض ببطاقة التسجيل الصحي عند تقديمه للمستوصف وان يتعاونوا مع الطبيب لانه وجد لخدمتهم ولعلاجهم وان يعطوه كل الثقة ليقيم بواجبه خير قيام ..

ندوة حول الادمان واتره على الشباب

لمناسبة السنة الدولية للشباب ويوم الصحة العالمي تكلم جمعية الرعاية الاسلامية شروة بعنوان «الادمان واتره على الشباب»، يشترك فيها الشيخ محمد كافي الدين قاسم، والدكتور احمد محمد علي والملازم ابراهيم عبد الجليل، يوم غد السبت في الساعة مساء بقرع الجمعية الكائن بالمدية خلف نادي كاتمة ..

اعتماد اللائحة التنفيذية لمجالس الآباء والمعلمين

اعتمد وكيل وزارة التربية الدكتور حسن التقيدية مجالس الآباء والمعلمين على المناطق كما تقرر الاستمرار في العمل على تشكيل هذه المجالس بالمناطق وعلى كل مجلس اعداد نظامه الاساسي وفقا للائحة التنفيذية المعمدة، واختار ادارة الخدمة الاجتماعية (التوجيه الفني) هذه الرغبة في تشكيل مجالس لآباء والمعلمين بالمناطق لاتخاذ اجراءات الدعوة ..

وزير التربية يتفقد اجهزة الوزارة

قام وزير التربية الدكتور حسن التقيدية بجولة في مبنى الوزارة للاطلاع على سير العمل والتفقد على اجهزة الوزارة المختلفة رافقه خلالها وكيل الوزارة عبد الرحمن الخوري .. من جهة ثانية ترأس الوزير اجتماعا لمجلس الوكلاء قبل الدوام الرسمي واستمر اكثر من ساعة لمناقشة القضايا التربوية والادارية المختلفة ..

تصفيات اوائل الطلبة بالمدارس الخاصة

تقام يوم الاثنين المقبل التصفيات النهائية لبرنامج اوائل الطلبة المرحلة الابتدائية لمدارس التعليم الخاص في النجاة والنصف صباحا على مسرح مدرسة الامم الخاصة ..

٤٠ مريضاً نصيب الطبيب الواحد كل يوم

«مرضى الوهم» أبرز المشاكل ... واهدار الدواء قاسم مشترك

مستوصف الجهرام الجديدة .. واهدار الدواء قاسم مشترك



● د. محمد التاجي ● د. بسام محمد سعيد ● د. أمين المستوف ● د. نجاة جمال ● د. ماطر المعزى ● د. نجاة عبدالله

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

● أيضاً من المشاكل في الصيدية سوء استخدام الدواء من قبل بعض المرضى حيث يرمونها بالبعض، ولا يلتزموا بالجرعة المحددة، ويتأخروا عن أخذ الدواء في وقتها المحدد، مما يؤدي إلى تفاقم المرض.

في حفل تكريم المصيدة الدعوة لإنشاء ككلية للمصيدة والمساواة في التبدلات الفنية والسكن

كتب: سعد الخلف



● د. الموضي يتحدث في الحفل ● النخيلان

قدم وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن الموضي تهانيه وتحياته للمصيدة العربية المحتفى بهم وذلك في الحفل الذي اقامته جمعية المصيدة الكويتية بمناسبة احتفالها بيوم الصيد العربي وذلك مساء يوم امس الاول اربعاء في فندق الهولندي ان حيث بدأ الحفل بكلمة ترحيبية من عريف الحفل الصيدلي يوسف اللقاوي الذي قال انه من حسن الطالع ان يتفق هذا اليوم مع الذكرى العاشرة لتأسيس جمعية المصيدة الكويتية بعد ذلك القى رئيس جمعية المصيدة الصيدلي محمد سعد النخيلان كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

ان احتفالنا هذا تجسيد لمعنى الوفاء الذي جعل عليه مجتمعنا وتثريه بالقيم الاصلية التي غرسها الآباء والاجداد .. وهو ترجمة عملية لتقدير كل من يعمل بجد واخلاص في مهنته، ويشترك معنا البناء. واضاف ان المصيدة قدمت للمجتمع الانساني خدمات عظيمة قام بها روادها، وبنيهم اسماؤه خلفها التاريخ، واخري لجنود مجهولين تعترف البشرية بجهودهم وتضحياتهم. واكمل قائلا ان قصة المصيدة منذ العصور الاولى للتاريخ ليست قصة المفاز فحسب، بل هي قصة من تاريخ كفاح الطب والمصيدة ضد المرض كفاحا انسانيا عظيما.

وقال: لقد عرف الانسان المصيدة والعقاقير منذ بدء الخليقة ويعمر الزمان كان يتقدم الى الامام خطوات، وتسر الوفاء الاعوام ليصبح في متناول يده طرق واضحة للعلاج وادوية ناجمة عن مختلف الامراض.

وكما ازادت المدنية تقدما بفضل الكشوفات العلمية وتطور الصناعات الدوائية، وضحت مهنة الصيدلي، واصبح لكل من الطبيب والصيدلي عمله الذي يختص به - حتى كان ازدهار الحضارة العربية وظهر الصيدلة لأول مرة في التاريخ، واشتدت الصيدليات ووضعت للمهنة دساتير وقوانين خاصة بها. واصبحت للمصيدة مهنة ذات مسؤولية خطيرة واضحي موضع ثقة الدولة والشعب.

واضاف الصيدلي النخيلان يقول ان المصيدة العربية قدسوا لتعلم الكم والفكر واتبنوا للعالم اجمع ان للمربي الفضل الاكبر في مسيرة النهضة العلمية، ويخسر تاريخنا المعاصر بعلام بارزة قدما للمصيدة الكثر .. مهنا وعلميا.

وقال النخيلان: لقد كان لزاما علي ان اذكر بعض الاجراءات العربية في حفل تكريم رواد خدموا في هذا البلد - والقول اننا انا على ارت علمي فكم يحتاج منا مواصلة العمل والبحث حتى نزيد ونثريه.

ثم القى الصيدلي احمد عتمة كلمة المصيدة المحتفى بهم قائلا: اذا كان التكريم تقديرا معنويا ووساما بقلد لتكريم عرنا باعمال جليلة

المزوي في مؤتمر محلي حركة التجوال أرفق المراحل الكشفية ودورهم مهم في تربية الشباب واعداده

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزوي ان حركة التجوال انتشرت في اكثر اقطار العالم مؤكدا انها عنصر اساسي لبناء المجتمع والنهوض بالامم.

واكد المزوي على اهمية دور الجوال في تربية الشباب تربية متكاملة واعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين.

واضاف المزوي في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة قرب افتتاح الملتقى العربي السادس لجواله خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ ابريل الجاري بان الوزارة قامت بتجهيز كافة عناصر الجواله واقامة الملتقيات السنوية والتشجيع لقامة الدورات والدراسات العملية والنظرية لزيادة كفاءتهم.

ذكرى وقال ان معالم العربي احتفل منذ فترة وجيزة بذكرى مرور ٤٠ عاما على انشاء جامعة الدول العربية وقال اننا نحيا منتعنا الدول العربية التي جسدت وحدة الامة العربية وارست قواعد التعاون العربي المشترك في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية متجاهة لتحقيق مجتمعات عربية متقدمة محققة لقيمها العظيمة ومنهجها لسبل الرقي والازدهار ويسرنا ان نسجل لجامعتنا العربية ايضا ما حققت في مجال الشباب من خلال مجلس وزراء الشباب العرب وامانتها الفنية المتمثلة في ادارة الشباب ولجانته المتخصصة العربية وحيث استطاع ان ينشد بين الجهود العربية ويحقق ازدهارا في التعاون العربي الشبابي كما اعد الوسائل اللازمة لاعداد شبابنا العربي لتولي مسؤولياته وتحقيق آماله وتطلعاته.

وطنا العربي في كفاحه الذئب من اجل الرقي والتقدم - كما استطاع ان يرسم السياسة العربية للشباب التي تعتبر الرشد والموجه لكافة الخطط والبرامج للنهوض بهذه المجالات في كل قطر عربي وانشا ناسل ان ننشد جامعتنا العربية في التريب الخطوات اللازمة لترجمة هذه السياسة الى

وذكر ان هذا الشعار يجسد جوانب مهمة من تعاليم الجواله والاسس التي تدور حولها انشطتها، فحركة الجواله تسمى الى التنازل والتفاهم بين شباب العالم بصفة عامة والشباب العربي بصفة خاصة بهدف نشر المحبة والسلام والمساهمة في عملية التنمية ومشاركة الشباب وشارهم بان دورهم في هذا المجتمع دور قيادي، وانني لائق تماما ان هذا اللقاء سوف يبيت في شبابنا روح العمل وتبادل

وذكر ان هذا الشعار يجسد جوانب مهمة من تعاليم الجواله والاسس التي تدور حولها انشطتها، فحركة الجواله تسمى الى التنازل والتفاهم بين شباب العالم بصفة عامة والشباب العربي بصفة خاصة بهدف نشر المحبة والسلام والمساهمة في عملية التنمية ومشاركة الشباب وشارهم بان دورهم في هذا المجتمع دور قيادي، وانني لائق تماما ان هذا اللقاء سوف يبيت في شبابنا روح العمل وتبادل

وذكر ان هذا الشعار يجسد جوانب مهمة من تعاليم الجواله والاسس التي تدور حولها انشطتها، فحركة الجواله تسمى الى التنازل والتفاهم بين شباب العالم بصفة عامة والشباب العربي بصفة خاصة بهدف نشر المحبة والسلام والمساهمة في عملية التنمية ومشاركة الشباب وشارهم بان دورهم في هذا المجتمع دور قيادي، وانني لائق تماما ان هذا اللقاء سوف يبيت في شبابنا روح العمل وتبادل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معرضي بحول الله

الذي سيقام بالقاعة المحضرة بفندق شيراتون
من الاثنين وحتى الجمعة ٥ ابريل ١٩٨٥
من ١٠ صباحاً الى ١٢ ظهراً
ومن ٢٠ بعد الظهر وحتى ٨ مساءً

ملاحظة:
حفل الافتتاح في الساعة من صباح الاثنين
مع تعديلات

الطواف في السلطان

سحابة دخان لتغطية افتاح أسلحة "الضربة الأولى"

الآن، وقد بدأت المحادثات في جنيف، يؤكد المسؤولون الأميركيون أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي هدفها تحقيق التوازن في الميزان العسكري وخلق الظروف المناسبة للتخلص من الأسلحة النووية.. ولكن، هل تستدك مبادرة ريفين على احترام الاتفاقيات السابقة التي تم التوصل إليها؟ وهل يؤدي تطبيقها إلى انتهاء سباق التسلح؟

قبل الإجابة على هذه الأسئلة، ينبغي علينا أن نوضح النقاط الأساسية، وأولها: هل تعتبر هذه المبادرة «دفاعية» أم لا؟ والذين يجيبون هذا التساؤل مطمئنين، ينبغي أن نذكرهم بأنه في أوائل السبعينات اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على أن تعزيز الامكانات الدفاعية في ظل التكافؤ الاستراتيجي يرقى إلى مستوى تحقيق القدرة على توجيه الضربة النووية الأولى وقد ورد هذا البند في اتفاقية ١٩٧٢ الأميركية - السوفيتية حول الصواريخ المضادة للصواريخ، والتي كان هدفها الحفاظ على استقرار التوازن العسكري.

وتطبيق برنامج حرب النجوم من شأنه أن يهدد الاستقرار الاستراتيجي لأن مشروع الولايات المتحدة بعسكرة الفضاء هو مجرد وسيلة لتحقيق التفوق العسكري.. فالولايات المتحدة ترغب في تحقيق حرية الحركة بالنسبة للأسلحة النووية الهجومية، وتحمي نفسها من الرد بدرع من الصواريخ المضادة للصواريخ التي تتركز في الفضاء..

واتجاه الولايات المتحدة إلى تحديث أسلحتها النووية الخاصة بالضربة الأولى مثال صارخ على ذلك. وتحت ضغط من البيت الأبيض وافقت إحدى لجان الكونغرس على تخصيص الاعتمادات اللازمة لإنتاج صواريخ «أم أكس» العابرة للقارات.. ويطلب البنتاغون بالموافقة على هذه الاعتمادات التي تبلغ مليارات الدولارات لتحديث نظام صواريخ «ترايدانت» وتركيب صواريخ «كرويز» على القاذفات الاستراتيجية من نوع «ب-٥٢».

وبناء قاذفات ثقيلة جديدة.. كما أن البنتاغون يصر على المطالبة باعتمادات جديدة للاستمرار في نشر صواريخ «كرويز» و«بيرشينغ» في أوروبا الغربية ونشر ١٦ صاروخا من نوع «كرويز» في بلجيكا هو مجرد خطوة في تطبيق نظام نشر الصواريخ.

وتصر واشنطن على أن مبادرة الدفاع الاستراتيجي هدفها تعزيز التوازن.. وإذا كان الأمر كذلك، فإن الاسرار على إنتاج أسلحة نووية خاصة بالضربة الأولى يبدو في غير مكانه.. والمنطقي هو: أن درع الصواريخ المضادة للصواريخ، والأسلحة النووية هدفها تحقيق التفوق العسكري الأميركي.. وعندما بدأت المحادثات في جنيف أعلن وزير الدفاع الأميركي كاسبار واينبيرغر أن الإنتاج الموسع لنظام الصواريخ المضادة للصواريخ الذي يحتوي على عناصر موجودة في الجو يجعل من المستحيل تحديد الأسلحة الاستراتيجية الهجومية، دعك من تخفيضها، وقال: أن الولايات المتحدة تحتاج الصواريخ النووية الهجومية لفترة طويلة من الوقت قبل أن يصبح نظام الصواريخ المضادة للصواريخ، وهو الآن قيد التطوير، ذا فاعلية.. وهكذا، فإن مبادرة ريفين تحولت إلى عامل في سباق التسلح، ألا تعتبر هذه المبادرة ضربة لاستقرار التوازن العسكري؟

وينبغي أن نؤكد أن عسكرة الفضاء من جانب الولايات المتحدة تؤثر على العديد من الدول التي تجد نفسها في مرمى نظام الفضاء الأميركي.. وزعماء حلف الأطلسي الذين يظنون أن مخططات الفضاء الأميركية موجهة ضد الاتحاد السوفيتي وحلفائه، ولذلك ينبغي عليهم أن يشجعوا مطامح حليفهم عبر المحيط أو حتى الانضمام إليه، يرتكبون خطأ جسيما.. فنقل سباق التسلح إلى الفضاء يحمل أخطارا ذات طابع عالمي ستؤثر على المصالح الحيوية لكل الدول دون استثناء.. وإذا لم يتوقف، فإن نظام الأمن العالمي بأسره سيكون محفوفًا بالمخاطر..

وقد اعترف وزير الخارجية البريطانية جيفري هاو بذلك قبل فترة وأعلن أن مفهوم حرب النجوم سيضيع عدم الاستقرار في الوضع العالمي إلى حد كبير ويميز مخاطر الحرب النووية.

ومن حق شعوب العالم أن تأمل بأن تفعل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كل ما في وسعهما، في جنيف، لتجنب حدوث سباق للتسلح في الفضاء، وإيقاف هذا السباق على الأرض.. وموسكو تولي اهتماما كبيرا للتقيد بالاتفاقية لدى مناقشة وحل قضايا الفضاء والأسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى.. ومثل هذا الموقف هو الذي يحقق التوازن في الميزان العسكري ويوفر الظروف اللازمة للتخلص من الأسلحة النووية.

وماذا عن واشنطن؟

وزير الخارجية الأميركية جورج شولتز الذي ظهر توقيعه على البيان الأميركي السوفيتي المشترك حول موضوع أهداف المفاوضات يتحدث الآن عن «حق» الولايات المتحدة بالاستمرار في برنامجها لحرب الفضاء.. ولكن..

ليس واضحا أن هذا الموقف من شأنه أن يضع العديد من العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق حول العديد من القضايا التي يجري النقاش حولها في جنيف؟

وينبغي عدم السماح للولايات المتحدة باستخدام المفاوضات كسحابة من الدخان لتغطية نواياها للاستمرار في سباق التسلح.. وهذه المرة في أسلحة الفضاء.

ادغار شبيروف

هل ستفيد الإدارة الأميركية من هذا التغير المرتقب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

المرتب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

المرتب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

المرتب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

د. أحمد سعيد نوفل



تلازمها تاريخيا مشوها وحفظوا المجازر التي حدثت لليهود من قبل النازية عن ظهر قلب وبشكل مبالغ فيه. وإذا كانت إسرائيل تحاول فرض التجهيل على المواطنين العرب تحت الاحتلال فيجب أن لا تكون هناك سياسة تعميم عربية على القضية الفلسطينية التي بدأت تأخذ أبعادا خطيرة في المدة الأخيرة. ومن خلال تدريس مادة القضية الفلسطينية في إحدى الجامعات العربية، كنت لاحظ ضالة المعلومات عند الطالب العربي منها. وأن ما يربطه الصراع العربي مع العدو الصهيوني هو رباط عاطفي أكثر منه علمي مبني على حقائق ولهذا عندما كانت تثار قضية الاندفاع اليهودي الديني والتاريخي على فلسطين، كان بعض الطلاب لا يجد أي حجة علمية يستعين بها لاثبات وجهة نظره، المدافعة عن الحق العربي. والسبب يعود لافتقار المناهج التربوية في المدارس لذلك، وأيضا لعدم وجود فلسفة تربوية عربية موحدة قادرة على التصدي للعدو الصهيوني.

صراع حضاري وعلى الرغم من أهمية الأرض في الصراع العربي - الإسرائيلي إلا أن الصراع يبقى صراعا حضاريا بين العرب وخطايات ثقافتهم وتراثهم وبينهم وبين الكيان الصهيوني بأبعاده الأيديولوجية القائمة على العنف والإلهاة والعدوان، وإذا كانت إسرائيل قد نجحت في فرض نفسها بالقوة وهي على باطل بتقافتها المستوردة وتراثها اللاإنساني فإن الدول العربية قادرة على أن تلعب الصورة وهي على حق بثقافتها وتراثها الانساني، ولهذا فإن المطلوب زيادة الاهتمام بتنشئة الجيل الصاعد بإبعاد الخطر الصهيوني على الأمة العربية. وعدم التوقف عند مرحلة معينة من الصراع، بل وصلها حتى أياها هذه. لأن الصراع طويل، ويحتاج إلى الاستعداد له عن طريق خلق الإنسان العربي القادر على التصدي بشكل علمي ومنطقي للعدو الإسرائيلي.



تكون ضربة موجهة لطرفين: الأول، غروميكو للحد من تصرفاته وجبروته. والطرف الثاني وهو العرب حيث يريد غورباتشيف إفهام هؤلاء الناس بضرورة العمل بيد واحدة لمعالجة قضاياهم المصيرية المختلفة، ومن أن الاتحاد السوفيتي ليس بفرقة حلوان تجاون إليها متى ما فرغت بطونكم والمتكم معكم وهو أيضا تحذير مبطن لبعض الأنظمة العربية بضرورة احترام التيار اليساري الذي تمثله الأحزاب الشيوعية في بعض بلدانه على اعتبار أنها أحزاب وطنية لم تجد الاحترام المطلوب في لون حكوماتها التي تطالب بالمساعدات المستمرة ضد العدو الصهيوني إسرائيل وعدوه العرب الأول أميركا.

كما أنه لفت نظر مباشر لتلك القوى اليسارية بضرورة تغيير مسار عملها وتجديد انشطتها بما يتلاءم والحقيقة السياسية الجديدة في كل البلدان التي تعمل فيها.

ان غورباتشيف مشهور بهذه النظرة التي تتسم بالاصرار وهي ضرورة تقديم المساعدة للبلدان التي تحترم التيار الماركسي اللينيني في السياسة الدولية وتسمح له بالعمل بقدر ما يكون ذلك ممكنا في قيام الجبهة الوطنية.

ان اتجاه غورباتشيف - اندروپوف هو الذي يسود حاليا ويؤيد في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الحالي.

رياح التغير بدأت تهب على دار السياسة السوفيتية الخارجية والداخلية وهي بهذا المعنى مستقرة كثيرا من موازين المعاملة التي كانت سائدة في المنطقة العربية وبعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي، ومن أن الأفكار والمواقف الجامدة قد ذهبت إلى غير رجعة، تلك المواقف التي يمثلها اندروپوف في السياسة الخارجية السوفيتية على سبيل المثال، أن هذه التصرفات التي تعتبر جديدة كل الجدة على الخط السوفيتي المتصلب هي المقدمات التي يطرحها غورباتشيف على بساط البحث قبل بدء لقاء القمة الأميركي -

السوفيتي المزمع عقده في أول أغسطس المقبل ١٩٨٥ وعلى رونالد ريفين والإدارة الأميركية أن تنظر بعين الجد هذه المرة للسياسة السوفيتية الجديدة.. لأن العلاقات التي بنتها هذه الإدارة الأميركية مع القادة السوفيت السابقين من واقع

إستمرارية الحوار لسنوات طويلة أصبحت اليوم خاضعة للمحك الغورباتشيفي الجديد والذي يمثل روح القائد الراحل يوري اندروپوف رجل المخابرات الأول والمهندس المعروف لكل الشخصيات السوفيتية التي صعدت إلى سدة الحكم سابقا.

هل ستفيد الإدارة الأميركية من هذا التغير المرتقب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

المرتب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

المرتب وهل سيطرح برووس سوفيتية المظهر الأميركية الخبير لا تزال تعمل في كيان الحكومة السوفيتية والتي لا تسمح بحكمة السياسة السوفيتية وتجربتها «بشلفها» بصورة متسعة قد تقل على سطحية التصرف غير المهيوم وهل ستبني الإدارة الأميركية «القولبة» سياستها وسياسة عملاتها بما يتناسب مع التغير الجديد؟

الوعي العربي في الصراع مع الصهيونية

الكثير الاسيوع الماضي، نجد أن معظم الأبحاث التي قدمت كانت تتحدث عن التفاوت في تشقة الفرد بين إسرائيل والدول العربية. وأظهرت الأبحاث أن إسرائيل لم تنتصر على الدول العربية بقتوها العسكرية فقط بل أيضا بسبب فقدان التشقة السياسية للفرد العربي وعدم ربط النظام التربوي في الدول العربية مع الصراع العربي الإسرائيلي. وبدلا من أن ترتد أهمية أعداد المواطن العربي عن طريق توعيته منذ المراحل الأولى لتعليمه بتفاصيل القضية الفلسطينية، بعد أن انضحت أكثر من قبل أخطار العدوان الإسرائيلي على الدول العربية، بدأت في السنوات الأخيرة تظهر مظاهر الجهل التام بحقيقة العدو الصهيوني والحق العربي في فلسطين، وبدأنا نلاحظ أن الشباب الذي من المفروض أن يكون المؤشر الأساسي لنوعية الصراع العربي - الإسرائيلي في المستقبل، يجهل بشكل خطير أبعاد هذا الصراع ودوره المطلوب أن يقوم فيه.

واتذكر في هذا السياق ما نشرته إحدى الصحف المحلية من استطلاع لآراء القراء بمقاسية الذكرى الثانية لمجازر صبرا وشاتيلا، ولأحطت بكل أسف أن الإجابات كانت خطيرة جدا لما مثقته من حالة فقدان الوعي بين الناس ليس عند العرب فقط بل عند الفلسطينيين أيضا. فقد أجاب بعضهم بأنهم لا يعرفون شيئا عن تلك المجازر، بل أن أحد الأشخاص علل عدم معرفته بالمجازر بحجة أنه كان خارج الدول العربية عند وقوعها وأخر قال بأنه لم يسمع عن صبرا من قبل، وثالث سمع عنها ولم يعرف من ارتكبها. هذه الجزرة التي حدثت قبل عامين فقط، فكيف سيكون الأمر إذا سلخوا عن مجازر دير ياسين وكفر قاسم وبقية أو عن أحداث مهمة أخرى في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي مع العلم أن السلطات الإسرائيلية فرضت على

الواقع فلقد نجحت السلطات الإسرائيلية في ذلك إلى أبعد الحدود. واستطاعت أن تشوه صورة العرب ليس فقط عند الإسرائيليين بل أيضا عند الرأي العام العالمي.

وفي المقابل نجد أن الجانب العربي لم يصل بعد إلى الدرجة التي وصل إليها الكيان الإسرائيلي في هذا المجال. وعلى الرغم من خطورة العدو الصهيوني ليس فقط على الشعب الفلسطيني واللبناني بل على الأمة العربية بكاملها، فإن درجة الوعي عند الإنسان العربي عن هذا العدو لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب الذي يؤهله ويخلق منه عنصرا فعالا في الصراع قادرا أن يفت امامه ويواجهه في نضال طويل. وإذا كانت الدول العربية عاجزة الآن عن التصدي للعدوان الإسرائيلي وتجد أن موازين القوى ليست في مصلحتها. فهي تستعمل على الأقل أن تبدأ بخلق جيل جديد من الشباب القادر في المستقبل - عندما تتاح له الفرصة - أن يقاوم ويتصدى وعلمية الأعداد تلك ليست بالأمر الصعب إذا حسنت النوايا واتفق الجميع على أن الخطر الصهيوني يهددهم وجودهم وحضارتهم.

والأعداد يتم في المراحل الأولى لتنشئة الطفل العربي، ولا ينتظر حتى يكبر، وباعتقادي فإن الإنسان العربي هو الرأسمال الأساسي الذي يجب المحافظة عليه وأعداده لمقاومة العدوان الإسرائيلي. لأن لا السلاح ولا المال كافيان لوحدهما للتصدي لاسرائيل. والتثنية السياسية أمر ضروري للإنسان العربي لكي يخطو بعيدا عن الخوف والتأثر على أخيه العربي، ومن أجل أن يصل إلى مرحلة الإبداع كل في مركزه.

ومن خلال متابعة مؤتمر الأبعاد التربوية للصراع العربي - الإسرائيلي الذي عقده - مشكورا - قسم أصول التربية في كلية التربية بجامعة

ركزت الحركة الصهيونية في أدبياتها على أهمية الثقافة والوعي السياسي في المجتمعات اليهودية، وعلى ضرورة الاهتمام بخلق الإنسان الصهيوني منذ مرحلة الطفولة لكي يستطيع أن يكون له دور فعال في الصراع مع العرب ومع أن زعماء الحركة الصهيونية أمثال هرتزل ديسر وليويسكر أشاروا في كتاباتهم على أهمية «الثقافة اليهودية». إلا أن الذين غزروا (الملقب بأخدهاعام أي واحد من الناس) كان في طليعة الزواد الصهيونية الذي ركز على «البحث الثقافي» اليهودي وبوره في تحقيق أهداف الحركة الصهيونية، وأنشأ لهذا الغرض جمعية «بني موسى» في نهاية القرن التاسع عشر، لهذا أطلق عليه بأنه صاحب فلسفة الصهيونية الثقافية كما أن المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في بال عام ١٨٩٧، دعا إلى إنشاء الجامعة العبرية في القدس، وقامت فعلا قبل أكثر من عشرين عاما على قيام إسرائيل حيث افتتحت رسميا عام ١٩٢٥. واستمرت الحركة الصهيونية وإسرائيل في الاهتمام بالثقافة الثقافية والتربوية للفرد اليهودي من أجل خدمة الكيان الصهيوني، وفي الوقت الذي كانت تسمى فيه إلى الاهتمام بأبعاد الثقافة اليهودية كانت تعمل على طمس الثقافة العربية ومحاربة التعليم عند أبناء فلسطين، لكي تحطم شخصية وهوية الإنسان العربي وتبقي على الجهل عنده في قضيته، ويستسلم في النهاية لمصيره الذي تخطف له باعتباره من الأقليات التي لا خطر منها على الكيان الإسرائيلي. وأما الطفل الإسرائيلي فتتبعه تربويا من أجل أن يوقد العربي عندما يكبر، وتذكره بالتوراة والمعاملة التي كان يعامل بها قادة اليهود الأعداء عبر التاريخ ومنهم العرب لتخلق فيه حب التسلط والقوة وروح القتال. ولهذا نجد أن الصهيونية الذين ولدوا في فلسطين بعد قيام الدولة اليهودية هم أكثر أربابا ورغبة في استعمال العنف ضد العرب من اليهود القادمين من الشتات. وفي

رياح التغيير في الكرملين وتأثيرها على قمة ريفين - غورباتشيف

بهذه المهمة الصعبة نتيجة الظروف الدولية والشرق أوسطية الصعبة التي يمر بها هذه المنطقة.

ان التغيير في السياسة السوفيتية الخارجية يمكن أن يتأتى من جانب غورباتشيف على أساس كسر الزبونية التي ابتلت بها السياسة السوفيتية، ولأن علاقة رجل الكرملين الجديد بوزير الخارجية الأيدي اندروپوف غروميكو ليست على ما يرام حيث ظهر واضحا للعيان أن تحركات وزير الخارجية السوفيتية غروميكو كانت تتم بمنتهى الحذر والخوف وبعد أخذ موافقة غورباتشيف ولو بطريق «الغمز» أو «هز الرأس» كعلامة على الموافقة موجهة لغروميكو لبدء الحديث أو المناقشة في موضوع من المواضيع المطروحة أثناء زيارة الوفود المختلفة للتعزيز بوفاء تشيرونكو

رجل الكرملين السابق، والذي في عهده كان غروميكو مطلق الحرية في التحدث أو عدمه وحيث كانت أمور الخارجية السوفيتية تسير حسب توجهات رجلها الأيدي غروميكو.

ضربة موجهة لطرفين

ان إعادة العلاقات السوفيتية - الإسرائيلية قد



● اندروپوف



● غورباتشيف

فهناك احتمال كبير جدا في تقارب سوفيي - اوروبي على حساب العلاقات السوفيتية - الإسرائيلية.

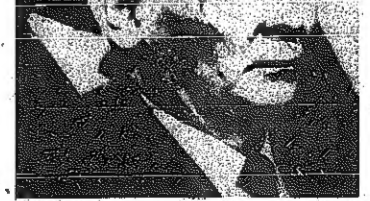
ان هذا الموقف المتوقع من غورباتشيف سيقوم من ضغط الدم الأميركي بصورة قد تدفع الانفراج السياسي بين البلدين إلى مستوى التوتير.

اما قضية التوجهات السوفيتية في عهد غورباتشيف فتتمثل في التفكير في إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل فهي كما يبدو مجرد نوع من الإيهام الدبلوماسي بطريقة صحفية قامت به مجموعة الصحف التي تخضع للتوجهات الإسرائيلية في أميركا وأوروبا حتى تعطي نوعا من التمهيد الفكري للجهات التي تلف حول رجل الكرملين الجديد بضرورة السماح لقيام مثل هذه الخطوة.

لكن كل المؤشرات في السياسة الدولية لا تعطي لهذا الإيهام أية أهمية على أساس أن القيام بهذه

الخطوة من قبل الاتحاد السوفيتي ستعرض مصالح كل العرب معه إلى القطيعة كما أنها ستؤدي بتاريخ هذه الدولة العظمى منذ سنة ١٩٤٨ وتدفع بها إلى السقوط.

ان غورباتشيف غير مستعد على ما يبدو للقيام



● تشيرونكو



● غورباتشيف

وفاة قسطنطين تشيرونكو خلال ما يقارب السنة من تسلمه الحكم وكذلك يوري اندروپوف، إعطيا مؤشرا واضحا على جيل السبعينات والثمانينات قد انتهى بفضله في توجيه نفة القيادة السوفيتية خاصة بعد وفاة ماوشال الاتحاد السوفيتي بيتر أوستينوف وزير الدفاع عن السن نفسها تقريبا.

القمة السوفيتية التي أعلنت بعض الدول الغربية عنها أفرزت بعض المؤشرات المهمة جدا على الساحة السوفيتية والأميركية معا، ومنها: - أن الرئيس الجديد للقيادة السوفيتية ميخائيل غورباتشيف اقترح أرضا محايدة لعقد هذه القمة.. فكانت مدينة هلسنكي المشهورة لكونها مركزا مهما لعقد مثل هذه القمة الخطيرة ولقد جاءت هذه الخطوة من غورباتشيف بعد رفضه ملاقة رونالد ريفين في واشنطن.

رفض الاجتماع على أرض متحيمة مثل واشنطن أو أي مكان في أميركا يعطي الأميركيين القدرة على استغلال الاعراف الدبلوماسية لصالحهم وذلك بتقديم بعض التنازلات الجانبية على المستوى الأدبي فقط ومحاولة الحصول على بعض الانتصارات ولو حتى على مستوى الوعد أو التعهدات مثلما حدث في زمن نيكيتا خروتشوف عندما زار الولايات المتحدة الأميركية آنذاك.

غورباتشيف رجع إلى أورشيف الرئيس السابقين ثم ان زيارته الأخيرة إلى لندن أعطته مؤشرات كثيرة جدا تهدف الدبلوماسية الغربية من ورائها إلى عملية إيهام نفسي لم يعتد عليها القادة السوفيت من قبل.. ولكن رغم كل ذلك فإن هذا الغزل الناعم لغورباتشيف له تأثيره ولا شك..

ولكن كيف؟

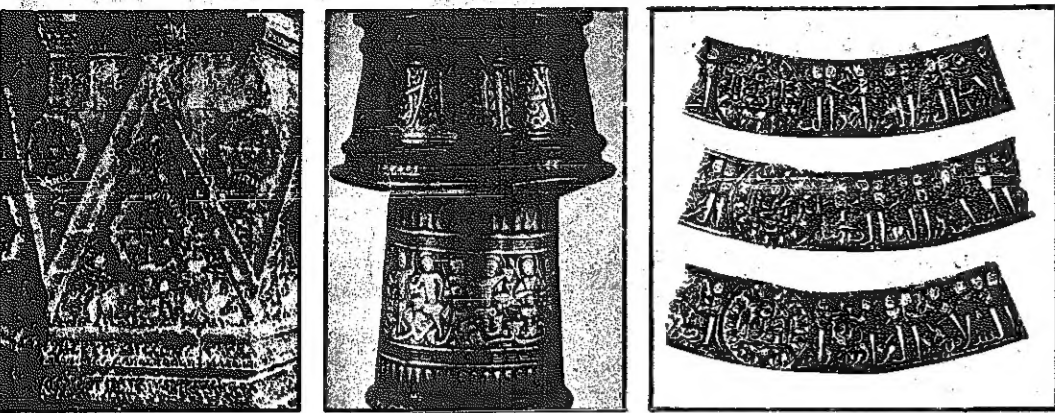
هذا ما ستظهره الأسابيع القليلة المقبلة. إعادة العلاقات مع تل أبيب - المؤشر الثاني في الخط الجديد للسياسة السوفيتية هو أن الرئيس الجديد صرح بإمكانية إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وهذا توجه جديد يختلف عن الخط السابق.

ان الملاحظ هنا كون غورباتشيف يعتبر من أكثر الأعضاء في المكتب السياسي المتأثرين باندروپوف وله فلسفة خاصة بالنسبة للعلاقة مع واشنطن حيث يعطي بعضا من ثقته للخط الأوروي



● أوستينوف

فن الحفر والتكفيت عند المسلمين ظهوره واستكماله



● نقش وتكفيت وزخرفة على إناء نحاسي مرصع بالفضة. ● رأس شمعدان مكثت بالذهب والفضة. ● حفر في واجهة قصر المشتى (العصر الأموي).

قصر المشتى يدل على تبلور الشخصية الفنية الإسلامية في العصر الأموي
بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم مكثت بأسلاك الذهب وهو الآن بمتحف نيويورك

بالقاهرة، ببعض الزخارف المحفورة على إبريق معدني، يمتلك إناء كان للحليمة الأموي مروان الثاني.

استخدم الفنانون المسلمون أيضا صيغ الحفر على المعادن والبراق في فتراتهم المبكرة. غير أن معظم أعمالهم الفنية، كانت على شكل علي أو حشوات. وقد وصلت بعض التماثيل الساجية من عصر صدر الدولة الإسلامية كما وصلنا بعضها من العصر الإسلامي الأخرى، الفاطمي والأيوبي والمملوكي ومن الملاحظ أن معظم أعمال الناجح، كان في التماثيل، وقد ترك الفنانون المسلمون الأوائل والمتأخرون تحفا عاجية قيمة، مؤطرة بين المتاحف العالمية.

إضافة للحفر على العاج والعظم، فقد عرف الفنانون العرب أيضا الحفر على البرونز خاصة، وصنعوا منه الأبواب والمخارج والفساطات والأكواب والجامات على أشكال الحيوان بصورة خاصة. وقد تآثر الفنانون في تلك الفترة هذه التقاليد الفن الساساني والساساني، وكثير ما ازدهرت على يد الفنانين المسلمين على تسميتها بالتكفيت.

ولقد ما عرفت هذه الصناعة الدقيقة في مدينة الموصل في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر للميلاد، بحيث لم يلبث بعدها الصناع أن انتقلوا إلى سائر عواصم الأمصار والقطار الإسلامية مثل دمشق وحلب والقاهرة وأشبيلية وغرناطة وطليطلة.

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية. وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

الأموي. على أننا من جهتنا، نرى أن ظهور الصيغ التشبيهية من أشكال أدبية، تكتسب دلالة واضحة على اتصال فناني العصر الأموي بفناني الزخرفة البيزنطيين، وقد استمرت هذه الصيغة إلى العصر المتأخر من الدولة الإسلامية. فقد ظهر على إناء نحاسي ضخ من صنع مدينة هراة يعود لقرن الحادي عشر للميلاد نقوش خرفية من الطراز الذي يحول بالبحر والتكفيت، رؤوس الأحرف الهجائية إلى رؤوس بشرية وحيوانية، وقد كتبت هذه النقوش بالفضة، والتكفيت، لفظة مشتقة من كفت الشيء إلى الشيء، وكثفت كذا: إذا ضمه وقبضه، كما جاء في تاج المصنوع، مادة كفت: ويقال أيضا: كفت الدرع بالسيف كفتها، وكثفتها: علقها به فضتها إليه. ولهذا فقد أطلق الفنانون المسلمون على تلك الطريقة الفنية التي تطعم النقوش المحفورة على النحاس والحجر والزجاج والخشب، بالذهب أو الفضة أو الأجوار الكريمة، تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

وقد وصلنا منها من العصر المملوكي بيت من الجدل لحفظ القرآن الكريم حطرت عليه أشكال هندسية زخرفية جميلة، وكثفت بأسلاك الذهب الخاص، قد صنع هذا العمل في مدينة طرابلس - لبنان، وهو اليوم موجود في متحف نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويخبر عن أجمل الأعمال على الجدل التي زينت بالحفر والتكفيت. وتحفظ دار الآثار العربية

المعروف سابقا، أن حذ كبر. وقد صحت في العهد الإسلامي المتأخرة جعل معديتيه، بصفة المادة، كانت تظهر في قصور الخلفاء، ورجال الحاشية وبطانة الحكيم، وكانت في مصفها أشكال مختلفة من الحيوان والطير. كالأسد والظبي والأرنب والهدد والطاووس. وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر، وقد ظهرت هذه الصناعات في مصر.

وإذا عرفت أن هذه الصناعات تسمية خاصة عرفت «بالتكفيت»، لأنها صيغ جديدة يضم فيها مادة ثابته الأولى التي يعمل بها مادة ثابتة يدخلها في جزئيات المادة الأولى وتضاعفها المطلوبة بصورة فنية.

القدس الحزين في ذكرى الاسراء



د. أمير الحداد

القدس الحزين فيه.. ولكنهم الآن لا يستطيعون الذهاب لأن اليهود يحتلون المسجد الأقصى ولا يسمحون لهم ..

لماذا لا تلتزم اليهود في المسجد الأقصى ونذهب إليه ؟

بابايا.. المسلمون يجب أن يطعموا كدام اليهود ويحاربوا اليهود ويتردوهم من المسجد الأقصى.. ولكن الكفار والذين يساعدونهم أقوى من المسلمين الآن.. لأن المسلمين لا يسمعون كلام الله ولا يطعمون أوامر رسول الله ..

لماذا لا تحب الكفار ولا اليهود.. وأكرههم كلهم.. وإذا كبرت آمون لأصغر قوة وأغلبهم .. لنكمل القصة بابا ..

تعم لنكمل القصة.. وبعد أن وصل الرسول إلى المسجد الأقصى صلى فيه.. ثم صعد إلى السماوات.. الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.. إلى السابعة.. ورأى الأنبياء الذين كانوا قبله.. وعندما وصل السماء السابعة أمره الله أن يعلمنا أن نصل خمس مرات في اليوم.. ثم نزل إلى المسجد الأقصى ورجع إلى مكة في الليلة نفسها ..

هل ذهب ورجع بسرعة ؟

نعم.. ذهب بالليل ورجع بالليل .. الحصان الذي ركبه أسرع من السيارة ؟

نعم.. لأن السيارة حتى تذهب إلى

القدس الحزين فيه.. ولكنهم الآن لا يستطيعون الذهاب لأن اليهود يحتلون المسجد الأقصى ولا يسمحون لهم ..

لماذا لا تلتزم اليهود في المسجد الأقصى ونذهب إليه ؟

بابايا.. المسلمون يجب أن يطعموا كدام اليهود ويحاربوا اليهود ويتردوهم من المسجد الأقصى.. ولكن الكفار والذين يساعدونهم أقوى من المسلمين الآن.. لأن المسلمين لا يسمعون كلام الله ولا يطعمون أوامر رسول الله ..

لماذا لا تحب الكفار ولا اليهود.. وأكرههم كلهم.. وإذا كبرت آمون لأصغر قوة وأغلبهم .. لنكمل القصة بابا ..

تعم لنكمل القصة.. وبعد أن وصل الرسول إلى المسجد الأقصى صلى فيه.. ثم صعد إلى السماوات.. الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.. إلى السابعة.. ورأى الأنبياء الذين كانوا قبله.. وعندما وصل السماء السابعة أمره الله أن يعلمنا أن نصل خمس مرات في اليوم.. ثم نزل إلى المسجد الأقصى ورجع إلى مكة في الليلة نفسها ..

هل ذهب ورجع بسرعة ؟

نعم.. ذهب بالليل ورجع بالليل .. الحصان الذي ركبه أسرع من السيارة ؟

نعم.. لأن السيارة حتى تذهب إلى

القدس الحزين فيه.. ولكنهم الآن لا يستطيعون الذهاب لأن اليهود يحتلون المسجد الأقصى ولا يسمحون لهم ..

لماذا لا تلتزم اليهود في المسجد الأقصى ونذهب إليه ؟

بابايا.. المسلمون يجب أن يطعموا كدام اليهود ويحاربوا اليهود ويتردوهم من المسجد الأقصى.. ولكن الكفار والذين يساعدونهم أقوى من المسلمين الآن.. لأن المسلمين لا يسمعون كلام الله ولا يطعمون أوامر رسول الله ..

لماذا لا تحب الكفار ولا اليهود.. وأكرههم كلهم.. وإذا كبرت آمون لأصغر قوة وأغلبهم .. لنكمل القصة بابا ..

تعم لنكمل القصة.. وبعد أن وصل الرسول إلى المسجد الأقصى صلى فيه.. ثم صعد إلى السماوات.. الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.. إلى السابعة.. ورأى الأنبياء الذين كانوا قبله.. وعندما وصل السماء السابعة أمره الله أن يعلمنا أن نصل خمس مرات في اليوم.. ثم نزل إلى المسجد الأقصى ورجع إلى مكة في الليلة نفسها ..

هل ذهب ورجع بسرعة ؟

نعم.. ذهب بالليل ورجع بالليل .. الحصان الذي ركبه أسرع من السيارة ؟

نعم.. لأن السيارة حتى تذهب إلى

القدس الحزين فيه.. ولكنهم الآن لا يستطيعون الذهاب لأن اليهود يحتلون المسجد الأقصى ولا يسمحون لهم ..

لماذا لا تلتزم اليهود في المسجد الأقصى ونذهب إليه ؟

بابايا.. المسلمون يجب أن يطعموا كدام اليهود ويحاربوا اليهود ويتردوهم من المسجد الأقصى.. ولكن الكفار والذين يساعدونهم أقوى من المسلمين الآن.. لأن المسلمين لا يسمعون كلام الله ولا يطعمون أوامر رسول الله ..

لماذا لا تحب الكفار ولا اليهود.. وأكرههم كلهم.. وإذا كبرت آمون لأصغر قوة وأغلبهم .. لنكمل القصة بابا ..

تعم لنكمل القصة.. وبعد أن وصل الرسول إلى المسجد الأقصى صلى فيه.. ثم صعد إلى السماوات.. الأولى ثم الثانية ثم الثالثة.. إلى السابعة.. ورأى الأنبياء الذين كانوا قبله.. وعندما وصل السماء السابعة أمره الله أن يعلمنا أن نصل خمس مرات في اليوم.. ثم نزل إلى المسجد الأقصى ورجع إلى مكة في الليلة نفسها ..

هل ذهب ورجع بسرعة ؟

نعم.. ذهب بالليل ورجع بالليل .. الحصان الذي ركبه أسرع من السيارة ؟

نعم.. لأن السيارة حتى تذهب إلى

القدس الحزين فيه.. ولكنهم الآن لا يستطيعون الذهاب لأن اليهود يحتلون المسجد الأقصى ولا يسمحون لهم ..

لماذا لا تلتزم اليهود في المسجد الأقصى ونذهب إليه ؟

بابايا.. المسلمون يجب أن يطعموا كدام اليهود ويحاربوا اليهود ويتردوهم من المسجد الأقصى.. ولكن الكفار والذين يساعدونهم أقوى من المسلمين الآن.. لأن المسلمين لا يسمعون كلام الله ولا يطعمون أوامر رسول الله ..

كلمك في الإسلام



د. أمير الحداد

دخلت البيت فوجدت الأطفال متحلقين حول طاولة الطعام.. ووضع بعضهم وسادة على الكرسي حتى يتمكن من أن يتناول طعامه.. وجلس بعضهم على الطاولة.. فكانت فرصة أن أشاركهم العشاء خاصة وأنني أحسست أنه قد مضت فترة طويلة منذ جلستنا جميعا مع بعضنا البعض.. وبعد أن سلعت عليهم سالتهم:

ما رأيكم أن أقص عليكم قصة ؟

صاحوا جميعا بمتوجين.. نعم.. نعم.. وما أن بدأت الأصوات قليلا حتى رفع الصغير صوته:

بابا.. اشتري لي سيفا ..

وماذا تريد أن تفعل بالسيف ؟

سأحتفل في المدرسة يوم الثلاثاء المقبل ..

فألتفت أخته: ونحن أيضا عندنا حفلة في المناسبة نفسها.. والأربعاء عطلة ليس كذلك يا أبي..

لم أكن أدري المناسبة فسألتهما: ولم العطلة يا شيعا ؟

يقولون الأربعاء ذكرى الاسراء والمجراج ..

أه... نسيت صبح يوم الاسراء الاسراء والمجراج ..

فسألت الكبرى منها: فسألت الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

ما الاسراء والمجراج ؟

نظرات في القرآن الكريم

سورة الكوثر

ان كل من يعادي الرسول ﷺ ويبيغضه، ويمادي رسالته الحقة فهو ابر، ولو ان الشائنة المادي - باستعمل تكفيره ومساويه ودرس سورة الرسول ﷺ وتاريخه وما أنزل عليه من القرآن الكريم.. وأمن بالرسول الصادقة والكتب الصحيحة المتقدمة، والمثل المثلين، تعلم ان أوامرهم كلها كانت بالمرحوم، ونواهم كلها كانت من المكنر، وأنهم أجدوا الطير والسمكة وحرموا الخيالات الفاسدة ودعوا إلى الخير كله، ونهوا عن الشر كله - ولأنهم بهم، ولكن

المادي رسول الله وخاتم النبيين، وكل أنبياء الله عليهم جميعا صلاة الله وسلامه - فإنه أبرز تكملة الانوار الساطعة، ويتضمن من المفاهيم القيمة، ويختار إلى مهابه حبة تقدر الخير والشر، والنفع والضر، وهذا شأن كل شائنة للخير والشر ودعائه. كما ورد قول عن ابن عباس قال: (كان اكبر ولد رسول الله ﷺ القاسم، ثم زهير، ثم عبيدة، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم زينة، فمات القاسم وهو أول ميت من أهله وولده بركة، ثم مات عبيدة فقلل العاص من أهل السهمي، قد انقطع سببه فهو أبتر، فأنزل الله سبحانه: (وإن شأكن هو الأبر).)

إذا تعددت المعاني لكلمة من كلمات القرآن الكريم، وكانت تلك الكلمة تحتل تلك المعاني، دون اتخاذ ما كلفه من القرآن ابتداء فتنة أو تكلف في تأويل، فإن معنى ذلك اشتغال الكلمة على معان متعددة، وهذا من أعجاز القرآن العظيم.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

وفي البحث الثاني تناول المؤلف موضوع السلام من حيث المكان غير حيث الزمان وتحديده بسدة غير المؤاتين.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

وفي البحث الثاني تناول المؤلف موضوع السلام من حيث المكان غير حيث الزمان وتحديده بسدة غير المؤاتين.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

وفي البحث الثاني تناول المؤلف موضوع السلام من حيث المكان غير حيث الزمان وتحديده بسدة غير المؤاتين.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

وفي البحث الثاني تناول المؤلف موضوع السلام من حيث المكان غير حيث الزمان وتحديده بسدة غير المؤاتين.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

وفي البحث الثاني تناول المؤلف موضوع السلام من حيث المكان غير حيث الزمان وتحديده بسدة غير المؤاتين.

واختتم الكاتب مؤلفه بالحديث عن الوسائل المباشرة للسلام وفي طابعها الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والتسامح والتعاون والصالح والتعاقد، وبين أن الجهاد للقضاء على الفساد والظلم هو طريق للسلام.

امير المؤمنين يضع حجر الاساس لأكبر مركز إسلامي في البحرين

رعى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين حفل وضع حجر الأساس لمركز الفتح الإسلامي في منطقة الجفير.

وقال الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية البحرينية في كلمة القاها بهذه المناسبة، إن المركز يضم مسجدا ومعهدا دينيا ومكتبة إسلامية وقاعة للمحاضرات والندوات مع كل ما يلزم من مرافق وخدمات.

وأضاف: إن هذا المسجد سيكون أضخم مسجد في البحرين وستكون قبة منارته أعلى نقطة في البحرين وسيزيد ارتفاع القبة على ٣٩ مترا ويتسع المسجد لخمسئة آلاف مصلي.

وتقدم الاسم المتحددة والحكومة الاندونيسية والمؤتمر الإسلامي بموسم المؤتمر من المقرر أن تستمر فيه فضلا عن اندونيسيا ١٥ دولة من بينها ماليزيا وسنغافورة والهند وتركيا وبنغلادش والكويت وتركيا والولايات المتحدة واليابان ورومانيا ونيجيريا والسفال ومصر وبوتسوانا.

يذكر أن الجعفر بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: (ما تركت هذه القبة ومن بعده بما يشاء، وهو سبحانه أكرم الكرمين وأرحم الراحمين).

والكوثر نهر في الجنة. فقد أخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (أن رجلا قال يا رسول الله: ما الكوثر؟ قال: هو نهر من أنهار الجنة أعطانيه الله). وعلى الرسول ﷺ أن يذوقوا من راس من الزكوة، فإنها صلوات وسلامات الملائكة الذين هم في السموات السبع، وأن لكل ريبة رية.

ويزة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة قال النبي ﷺ: رفع اليدين من الاستسكان التي قال الله وأصفا حال اليدين حذاء البحر للتكبير في الصلاة، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: (أن الله أوحى إلى رسوله أن أرفع

يأتي سورة الكوثر قبل سورة القدر، حسب الترتيب القرآني، ويعد بالترتيب العكسي، حيث تقدم منذ الحلقة الأولى أن القرآن العظيم حلقة متماسة في بعضه بعضا من الجانبين - جانب الفاتحة إلى الخاتمة، وجانب الخاتمة إلى الفاتحة. وأرجو أن أوفق لبيان ذلك، أو أن يوفق الله سبحانه غيري اهتمام ما أعجز عنه أو أموت فؤاده.

يقول المولى سبحانه: «يسم الله الرحمن الرحيم» أنا أعطيكم الكوثر. فقل لربك واتحر - أو شأكن هو الأبر. وتبين هذه السورة الكريمة أن الله سبحانه يعطي الداعية الذي يؤدي الامانة ويبلغ الرسالة الجزاء والرسول الكريم محمد خاتم النبيين وأوضح المؤرخين لمراسلهم.

الصفحة من المؤتمر سيقيم للجمعية السراج السامي الذي يوجد في أكثر من ١٠ دولة ويشكل خمس سكان العالم في مجالات التنمية والصحة والتعليم.

وتقدم الاسم المتحددة والحكومة الاندونيسية والمؤتمر الإسلامي بموسم المؤتمر من المقرر أن تستمر فيه فضلا عن اندونيسيا ١٥ دولة من بينها ماليزيا وسنغافورة والهند وتركيا وبنغلادش والكويت وتركيا والولايات المتحدة واليابان ورومانيا ونيجيريا والسفال ومصر وبوتسوانا.

يذكر أن الجعفر بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: (ما تركت هذه القبة ومن بعده بما يشاء، وهو سبحانه أكرم الكرمين وأرحم الراحمين).

والكوثر نهر في الجنة. فقد أخرج ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (أن رجلا قال يا رسول الله: ما الكوثر؟ قال: هو نهر من أنهار الجنة أعطانيه الله). وعلى الرسول ﷺ أن يذوقوا من راس من الزكوة، فإنها صلوات وسلامات الملائكة الذين هم في السموات السبع، وأن لكل ريبة رية.

ويزة الصلاة رفع اليدين عند كل تكبيرة قال النبي ﷺ: رفع اليدين من الاستسكان التي قال الله وأصفا حال اليدين حذاء البحر للتكبير في الصلاة، فقد أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: (أن الله أوحى إلى رسوله أن أرفع

يأتي سورة الكوثر قبل سورة القدر، حسب الترتيب القرآني، ويعد بالترتيب العكسي، حيث تقدم منذ الحلقة الأولى أن القرآن العظيم حلقة متماسة في بعضه بعضا من الجانبين - جانب الفاتحة إلى الخاتمة، وجانب الخاتمة إلى الفاتحة. وأرجو أن أوفق لبيان ذلك، أو أن يوفق الله سبحانه غيري اهتمام ما أعجز عنه أو أموت فؤاده.

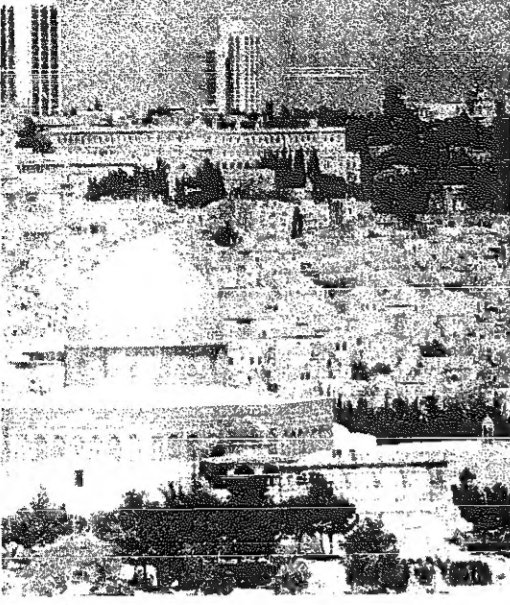
يقول المولى سبحانه: «يسم الله الرحمن الرحيم» أنا أعطيكم الكوثر. فقل لربك واتحر - أو شأكن هو الأبر. وتبين هذه السورة الكريمة أن الله سبحانه يعطي الداعية الذي يؤدي الامانة ويبلغ الرسالة الجزاء والرسول الكريم محمد خاتم النبيين وأوضح المؤرخين لمراسلهم.

الصفحة من المؤتمر سيقيم للجمعية السراج السامي الذي يوجد في أكثر من ١٠ دولة ويشكل خمس سكان العالم في مجالات التنمية والصحة والتعليم.

وتقدم الاسم المتحددة والحكومة الاندونيسية والمؤتمر الإسلامي بموسم المؤتمر من المقرر أن تستمر فيه فضلا عن اندونيسيا ١٥ دولة من بينها ماليزيا وسنغافورة والهند وتركيا وبنغلادش والكويت وتركيا والولايات المتحدة واليابان ورومانيا ونيجيريا والسفال ومصر وبوتسوانا.

يذكر أن الجعفر

يطالب بحملة تبرعات عالمية لصندوق القدس ومساجد الأرض المحتلة



القدس

اجل القدس والمسجد الأقصى فقد أوصى المجلس بما يلي:

١ - حث خطباء المساجد بضرورة تكرار الحديث عن الأخطار التي تحيط بالمسجد الأقصى ومسعى اليهود على هدمه وإزالته لبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه وتزويد هؤلاء الخطباء بالمعلومات والوثائق الضرورية التي تساعد على أداء خطبهم على الوجه الأكمل.

٢ - تكليف السيد روجيه الخطيب أمين القدس المقيم من بلدته من قبل سلطات إسرائيل بإلقاء المحاضرات وعقد الندوات عن المسجد الأقصى بحكم منصبه وما لديه من وثائق ومعلومات عامة عن مخططات اليهود على أن يجري التنسيق حول اختيار الجامعات لهذه المهمة مع مكتب الرابطة في أوروبا وأمريكا.

٣ - تبني مشروع توجيه رسائل إلى المفكرين والكتاب وكبار الصحفيين في العالم ورؤساء تحرير الصحف والمجلات العلمية تتضمن معلومات ووثائق عن جرائم اليهود ومؤامراتهم ضد المسجد الأقصى وحملتهم على التضييق على الفلسطينيين في القدس والمسجد الأقصى.

٤ - الاتصال بوزراء الخارجية

المجلس العالي الأعلى للمساجد

أصدر المجلس الأعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة قرارات وتوصيات دورته العاشرة التي عقدت بمكة المكرمة في الفترة ما بين ١٢ و١٤ من الشهر الخامس من برناسة فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وبحضور الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وأربعين عضواً من مختلف دول العالم ..

وكان المجلس قد ناقش عدداً من الموضوعات الهامة المدرجة في جدول أعماله حيث درس ضرورة القيام بحملة تبرعات لصندوق القدس ومساجد الأرض المحتلة والتي تضررت بالنتيجة الإسرائيلية .. وأكد المجلس على قراراته السابقة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الإسلامية حيث دعا الدول الإسلامية إلى نيل القوانين والتشريعات الوضعية والعمل الجاد لاتخاذ الخطوات التنفيذية للعودة إلى حكم الله ..

حيث توصل إلى القرارات والتوصيات التالية:

١ - أكد المجلس على قراراته السابقة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الإسلامية ودعا كافة الدول الإسلامية إلى نيل القوانين والتشريعات الوضعية والعمل الجاد لاتخاذ الخطوات التنفيذية للعودة إلى حكم الله في كل مجالات الحياة.

قنص صيني

متدينون ولكن..

كان هناك اجماع على ان ملاحم مجتمعا العربي الاسلامي في معظمها سلبية وقائقة، ربما ان هذا لا ينفي وجود الايجابيات التي لا تكاد تذكر لانها محدودة وترتبط في معظمها بظروف محدودة ايضا.

كان هذا محور حديث جلسة ضمت العديد من المثقفين وانصافهم، وعددا من اساتذة جامعة الكويت.. وقد طلبت ان اخلص ما دارفان لي.. فمجتعنا مختلف لانه عاجز عن العيش والاستمرار بوسائله الخاصة، وباستقلالية عن الآخرين.. وهو مجتمع متفكك، ففي انحاء العالم الاسلامي نجد العشائرية والقبلية والعرقية والطائفية وروح الانانية هي السائدة.. وكل منها تسرع بشكل مغاير للفئة الاخرى.. والكل يمارس السادية والارهاب.. لدرجة ان النظريات العلمية والاجتماعية والنفسانية التي يمكن ان تساعد على فهم تركيبة المجتمعات تعجز عن اعطاء تعريف علمي لشكل المجتمع الواحد الذي دعا اليه الاسلام.. حتى ان تحليل المجتمع وتقسيمه الى فئات او طبقات ومحاولة اعطاء كل منها تعريفا علميا تكاد تكون عملية مستحيلة ايضا.. لذلك لن نتفع النظريات والدراسات في فهم هذا الواقع المتناقض الذي نعيش فيه.. لان التركيبة مخالفة تماما لواقع الذي نعيش، وللألم الذي نريد.. في حين ان المطلوب هو ايجاد وسائل تحليل جديدة نابعة من واقعنا.

يقول البعض ان سبب التخلف هو بعدنا عن الدين.. ويقول آخرون ان تفككتنا هو السبب، ذلك ان المجتمع الذي لا يعمل في اتجاه واحد بكل فئاته وافراده لا يتقدم، بسبب تعارض الاهداف والمصالح.

اذا فطرت حوكم تجد ان المجتمع الاسلامي بشكل عام مجتمعات مؤمن تحكمه نظرية الزهد.. والاتكال على الله لدرجة التواكل.. على الرغم من ان الله امرنا بالعمل والسمي لعمارة الارض التي خلفنا عليها..

نعم نحن متدينون.. فنحن نؤمن بالله وبالدين

وبضرورة العمل الخير الصالح.. حتى مع الاعاء.. لذلك لم تتجسج الحركات الاحلادية في عالمنا، ولم تظهر بشكل جلي في بلادنا.. ومنذ اكثر من ألف عام، منذ ان سقطت مدرسة العقل، وتسلطت مدرسة اهل السنة والجماعة، وسادت مدرسة السلف وتحكمت في اقدار الناس ومقداراتهم وتاريخهم في الماضي والحاضر والمستقبل، وانساننا يتنقذ ويترى تربية دينية ايمانية، وان كان البعض لا يمارس السلوك الديني، الا انه في عقله الباطن، وحركاته وخلفياته محكوم بالدين..

ورغم ذلك لو نظرنا الى سلوك الناس لوجدناه مغايرا لفكرة التدين وفلسفتها.. فالانسان عندما يعيش ازواجية غريبة.. حالة من السيوكياتيا والشيورفانيا معا، فهو يشرب الخمر ويتدين.. ويرتني.. ويكذب.. ويعيش.. الخ.

موقف غريب.. انسانا متدين وغير متدين.. الدين موجود في النفوس والفكر، لكنه منعقد في السلوك وفي الواقع.

موقفنا من الغرب على عكس موقفنا من الدين.. فقد فرض الغرب علينا الايمان بالقومية والكيانات الحضارية.. والاقليمية فعبدها.. ولم نتبع الاسلام الذي دعانا الى الوحدة والتوحيد والكيان الواحد..

الغرب دعانا الى السيارة والموضة فعبدها، لم نأخذ بمقولة الاسلام في الاعتماد على النفس والابتكار والابداع بشكل يحفظ لنا شخصيتنا وحضارتنا وجذورنا.

حتى المثقف في مجتمعاتنا نجده زليقيا جبانا يتمشى مع الأوضاع كفيما كان.. لا يستطيع الالتحام مع الشعب في حركة ايجابية تغييرية واعية.. فيعيش اما اسير المجتمع او اسير ثقافته الغربية!

ومن ناحية اخرى نجد هذا المثقف الذي يفترض فيه ان يكون قائدا وهاديا وسباقا، نجده تابعا ينساق وراء المناصب والهوى.. تاركا كل ما تعلمه من مبادئ وقيم دينية.. لاهنا وراء مصالح القبيلة والعشيرة او الجماعة دون ادنى مراعاة للمصلحة العامة او لمصلحة الامة والشعب والدين.

ولما كان الشعب الفلسطيني جزءا من هذه الامة النعسة، وهو يفني هذه الايام انشودة الارض الخالدة في الذكرى التاسعة ليوم الارض فاني ابعث اليه من هذه النافذة بعض الحروف الوجدانية عليها تكسر روح التشاؤم التي تعمزني:

ابا شعبي.. يا ضوء العينين.. وبيا كبدي هل تقبل ما اقول.. ام ان قولي لا يجدي؟ فقد تضجر يوما يا شعبي.. يا ارضا تعمزني.. قد تضجر يوما من ذكرى.. لكن حنينك يسحقني.. لكن حنينك يملؤني.. فطير بي الاشواق، ذاك النهر، رحيق (..) واكون تاجر رفض.. او اكون تاجر نص.. فمادنا تريدني ان اكون؟

اما ان لكل ان يفيق وان يقوب الى رشده؟ كم ضللتنا وخلطنا بين ما يضربنا وما يبعثنا! ان لنا ان نراجع ابرارنا وان ندم وان تستغفر الله في حق انفسنا وما لنا اليه.. جان لنا ان نبدأ حياة جديدة في ثوب تشيب ثقلنا فيها رياض السكينة والرحمة، لتزهرها حيا وتواددا والفة وتتمرن من القاتون من اكبر الدوافع التي ساهمت في بزوغ الجريمة ومخلفاتها على النحو الذي نعيشه.

يتم نوره ولو كره الكافرون..

غازي جرادة

الاسلام ومعالجة لقضايا العصر



د. محمد المبارك خالد

الاسلام يشر الامن والتعايش السلمي والطمأنينة وهذه الاستقرار الاجتماعي بشرطياته الرشيدة وقوانينه الحازمة تلك التي تبينت جدواها وعم مطوبها بين الامم الناهلة من ميعن الاسلام الساعية سبعا حثيثا لتطبيقه كاملا، حيث نقل فيها الجريمة واثراتها بوضوح ملحوظة قياسا مع غيرها من الامم التي تدن بالاسلام اسما.

نظام الاقتصاد الاسلامي ولا فطنتا هنا ان نعرض عرضا عابرا لنظام الاقتصاد في الاسلام كما يسهل من جرعات تحت امراض الاقتصاد العالي احتاجا ان يشكو من اوجاع التضخم والبطالة والركود. فيما يستوجب الاسلام من ابقاء الرزقة لمستحقها وتحريم الربا بانواعه ومن تنظيم دقيق للثناجعة والملكية والارث واستغلال الاراضي كما والنزوع والتداول ونهيه عن الاحتكار واسكاف المال، لقوله تعالى «والذين يكفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيضرمهم عذاب اليم». وغير ذلك العديد الذي يوجب لنا بقدره هذا الدين الحديث المتكافئ على انشغال الانسان بامره من هذه الحياة الذي تقف فيه. ولتذكر مثلا واحدا في هذا الشأن الا وهو ما تحقق بفضل تجربة البنوك الاسلامية (الاريسية) الناجحة الزائدة في دنيا المال والاستثمار والبراعة ما اذهل العالم المتقدم وارغمه على دراسة تلك الظاهرة المبهجة التي شككت ما هم عليه من نظم اقتصادية اجهت وذهبت هيبتها وكرامتها.

هذه الفواض المثقبة ليست الا غيض من غيض يجلي عظمة الاسلام وتكامله السامية بين الدين. ان تجدنا انتناق المشاعر الاسلامية - في العالم حاليا - فويا سمعوا استرعى انما الاساطير الماوية وحملها على دراسة الاسلام من واقع صلاحيتها كدين متميز لا يقبل المزاوغة بغيره من الديمقراطية والاشتراكية ولكنا هو اسلوب منقرد لا يتفصل كدين عن السياسة والقيادة بعينه. انه ضمير الدولة الاسلامية المعاصرة. ذلك بعدما اخفقت كل النظم المستحدثة ان تتفصل بمقتضىيات العدالة والمساواة والاستقرار والاشباع. اي نعم الاسلام الذي اختص بالفنوس في اعماقه تاتر الكثير منهم بعمول وتكريرات الغرب المحزون المصنوع!

صورة شباب الغرب ثمة امر آخر فقد انتمس شباب الغرب في المخدرات والمخدرات بصورة لم يسبق لها مثيل عبر تاريخ البشرية دامس وافن لهم. وتطورت الجريمة حليفة المخدرات لتطوّر مذهبها وتضميت نظمتها وتواعدها واصبحت حياة الناس في خطر دائم في انفسهم واموالهم واعراضهم وميادنتهم. ان ما تشهده مثلا كمصر الان من دوار وسعال بحكم تفضي الجريمة فيها بالرغم من انها تعتبر اقوى واغلب دولة واكثر نصيبا في مبادئ السبق العلمي في يومنا هذا - لخير بيعة على ذلك ان تكل نفس واحدة او قطع يد واحدة بالحق ليعرف آف الرقاب والايدي التي تذهب هدرًا بفعل التهاطل والكن مع المجرمين حسبما تعليم القوانين الوضعية المتهترئة. ان عدم وجود الجواز الرابع وتسلط النظم والمجوسية والرشاوى التي تسخر من القانون من اكبر الدوافع التي ساهمت في بزوغ الجريمة ومخلفاتها على النحو الذي نعيشه.

معالجة المجتمع لقضايا العصر من جانب آخر فمن قبيل المقارنة الزمنية المائلة امامنا، وبما ان الاسلام حقيق جدير بحل مشاكل المجتمع الانساني - نورد هنا بعضا من تلك القضايا التي تشكك الناس جميعا في عهدها هذا:

فما يتعلق بالنسبة وعلاقات الجنتين فان الترابط الاجتماعي في بلاد المسلمين لهو اشد واوثق من ذلك الذي بالغرب، ويختلف ذلك طبقا لمدى التزام الأسرة بالقيم الدينية وفهمه وتطبيقه بضمن ومأمنه. فمثلا تتشابه حالات الطلاق ومشاكل الزوجية عامة في بلاد الغرب - مثل التي يجمع عليها تلك العائلة وشقاء الابناء الذين هم بحاجة ماسة لرواية الابوة وعطف وحضانة الامومة مما يتركب عليه شذو

ان ما يدعوا للتفرقة وإعادة التقدير ما يلفه عالمنا اليوم من خواء روحي وتفسخ اجتماعي وسط تلك التيارات المادية العشوائية الجارية التي اودت بالكثير الى حياة بائسة قهرا حزينة. ولا اصغر على هذا من اولئك المارقين الخارجين على كل عرف وقيد وشرع يدعوا متفحطين الحضارة وما تقتضيه من اخلاق في المذهب الهدامة والسلوك المموج.

لقد تخطت الكثير في غيايها الكلمات والفضائل البعيد جاهلين الاسلام ذلك الدين القيم الذي ما ان تمسك فيه دراسوه حتى تشبهوا بقتنا وازدادوا تسكنا به وامانا. ضلوا بدافع من الكبرياء والاستعجاب والتفلسف والتفاني حينما آخر، لا يردعهم وزع ولا يحجزهم ضمير حي، تحكهم المادية المعياء وتقومهم مبادئ مهينة ما اذل الله بها من سلطان - يقول الله تعالى في كتابه الكريم «فهيديهم فاستجبوا لعمى على الهدى».

كما واستشرت الامراض العصبية والنفسية والخلقية بين الناس برغم هذا القرن الذي شهد تطور مرموق في عالم المعرفة والنظم التكنولوجية الحديثة - التكنولوجيا التي عجزت عن اسعاد الانسان وتوفيق سبل الراحة والطمأنينة، ولم تكتف بذلك ولكنها هابت له اسباب الاربعة والدمار وبخاء فياض، بيد انه لا يخفى على احد منا فواتك العلم الحديث المتقدمة وليته اي العلم - وجه التوجيه السليم في كل شيء ليعود بالذات والآخر الدافئ لبي الانسان «ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم».

صورة العصر الحديث ان ما يجري في هذا الزمان من ظلم وتعدن وانتهاك للحريات وابدانات جماعية دونما رحمة، وغير ذلك من حرمان وتسلط وشياع وهو جدير بالوقوف والتامل حيث لم يسبقه زمان كهذا القرن العشرين الذي ابتليت فيه البشرية لبي ابتلاء، كل ذلك جنبا الى جنب مع معطيات التقدم العلمي الراهن نبعنا ما وصل الانسان اليه من شواهد ما كان ليحلم به قبل عشرات السنين فضلا عن القرون. لقد شى الانسان في عمرة هذا السبق والاعراض المادي غايه خلقه وميدان وميدانه. وصلى الله جل وعلا ان يقول: «وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعمورين».

لقد تحولت تلك الاكتشافات والاختراعات - في كثير منها - والتي كان من الاخرى ان تكون خيرا في نفسها - تحولت الى شر يغيض بسوء استخدامه من قبل الانسان بحيث سريره وفساد تربيته من مفاثرات وسفن وغواصات لتقتل الضرب والشتات والاحزان! بل، لقد نمت القوة والبيوت العلمية على حساب الدين والمثل والقيم، فاختل الكبران واختلط الحابل بالنابل بفعل خيلاد الانسان من جراء تسخير العلم والقرن العلمية لمصالحه واغراضه، تلك الترجسية التي حملته الى مواطن التهلكة بعد ان سل السيل.

هذا وقد عم الفساد سريان سريان الماء في عروق الحضرة، سريان النار في الهشيم، فهناك فساد العلاقات الاجتماعية، فساد المنهج والتصور، فساد في الاقتصاد والسياسة والفن، لقد سيطرت النزعة الغربية على الكثير من شعوب ذلك في لههم وراء ملائمتهم الذاتية مما اضطر روح الانحسار بالاحوال والمودة والتعاطف بين الناس. من ناحية اخرى يرجع كل هذا الذي تشاهده اليوم من قلق الاقتصادي واختلال خلقي والاساءة الروحية وعنف اجتماعي في كثير من أرجاء العالم الى

بيان المجلس

حول المسجد الأقصى

وقد أصدر المجلس بياناً حول القدس جاء فيه:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الذي سبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن آله وبعد .. فان المجلس الاعلى العالمي للمساجد والمجمع حاليا في مكة المكرمة في دورته العاشرة يتابع بقلق بالغ الاجراءات التضييقية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وتهدف المسجد الأقصى واحتلال ساحته ومضايقه المصطنع بمختلف الاساليب القمعية وتوطئة لهيمنة وتنام الهيكل على انقاضه وما يصاحب هذه الاعمال والجرائم من تشييد للراي العام العالمي وخاصة الغربي واتصرتي بصفة خاصة خيانت كبرى الصهيونية النازية تقديس وسائل الاعلام الاميركية والغربية بالمعلومات المضللة المزيفة لما يجري على الارض المحتلة من ممارسات يهودية وغاشية وتبرير الاجراءات التضييقية والجرائم الوحشية التي تقترف ضد المقدسات وضد سكان المخيمات الفلسطينية.

كما يذكر المجلس المسلمين بان ما يصيبهم من التكبات والويلات والمصائب انما يرجع الى المعاصي والذنوب كما قال تعالى: (وما اصابكم من مصيبة فيما كنتم اياكم ويؤمنون على كثير). ويرى المجلس ان اصلاح احوالنا وما رينا هو الطريق لاصلاح كل احوالنا.

ويناشد المجلس ابناء فلسطين وجميع منظماتهم ان يجتمعوا بيدا واحدة تحت لواء الاسلام وان يصيروا دين الله في حياتهم وجهادهم. فان طريق العودة الى القدس انما يكون بالعودة الى الله تعالى.

ويناشد المجلس كل مسلم ان يعبر عن مشاعره نحو الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى والمسلمين في ارض فلسطين بتخصيص دخل لحساب صندوق القدس ويرى المجلس ان هذا من افضل صور الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته.

ودعا المجلس الشعب الفلسطيني صاحب الارض السليبية وصاحب الحق المتصيب ان يوجه صوته وكلمته وان يحكم شريعة الله في كل اجرائاته وتصرفاته وان يعلن الجهاد على قوى البني حتى يتخلل النصر المؤزر ان شاء الله فيستعيد هذا الشعب ارضه ويعود الى وطنه معززا.

ويؤكد المجلس مسؤولية ما يحدث على ارض فلسطين والقدس وما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات وعدوان وما يتعرض له سكان المخيمات والشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وخارجها من مجازر واغتيالات تتحمل مسؤولياتها وتتأجج حكومة الولايات المتحدة الاميركية والرئيس ريتن خاصة.

ودعا الشعب الفلسطيني في المطالبة بحقه في ارضه ومقدساته ووقف اصبح مهددا من قبل الصهاينة.

٧ - ويقرر المجلس ارسال خطابات للملوك والامراء والرؤساء العالم لتحملهم فيها بمسئولياتهم التاريخية والدينية وتدعوهم الى العمل السريع والحاسم من اجل وقف عدوان اسرائيل على المسجد الأقصى باصمعية التي اقترحتها المجلس.

٨ - ويؤكد المجلس على توصياته السابقة التي اتخذها في دورته التاسعة والخامسة باقامة اسبوع للمسجد الأقصى في الاسبوع الاخير من شهر رمضان.

٩ - ونظرا للحاجة لاعداد المساجد الأقصى وترميم قبته فان المجلس يامل تدبير مبالغ ثلاثة ملايين دينار من تبرعات ارباء المسلمين ومن صندوق اعمار المسجد الأقصى لتعمر ما اتلفه الحريق في المسجد وكذلك ترميم بقية الصخرة والضرار ما يمكن من الابنية المحيطة بالمسجد وذلك لمنع اليهود من صادرة هذه الممتلكات.

١٠ - والاعتماد باقامة ندوات علمية مفتوحة في جامعات الغرب واميركا لتوضيح الاخطار المحددة بالمسجد الأقصى وما يتعرض له من عدوان مستمر على ان تبدأ هذه الندوات من مدينة قرطبة الاسبانية والتي يقدي عهدها ترحيبه بذلك.

١١ - استخدام وسائل الاعلام لتصحيح الاخطاء والافتراءات التي تضلل الراي العام الاميركي حول حقوق اليهود التلمودية في القدس وفلسطين.

حكم ومواعظ

في مكارم الاخلاق

- خير الاموال ما استرق حرا، وخير الاعمال ما استحق شكرا.
- اذا غابت فاستحي، واذا غابت فاستحي.
- من يسقط يده بالامام صان نعمته عن المدام.
- لضام الزمان من اهل المكارم.
- من كبر عتوره كثر معاربه.
- من وجه غيبته اليك، اوجب معونته عليك.
- احسن النعم ما كان عن قدرة، واحسن الجود ما كان عن عسرة.
- زين الفضائل اصطفاها بالفضل، ورأس الرذائل ضللتها بالارذل.
- من تعدى على جاره دل على لؤم طباعه.
- من عز من اذل جيرانه، ولاسد من اشلى اخوانه.
- اذا كرمت السجدة حسنت الطوية.
- من اعز نفسه اذل نفسه.